



الباحث إبراهيم الحيدري: الجمال الفني أسمى من الجمال الطبيعي



سائقو سيارات (سايبا) يتأفسون المازة على الرصيف



هودغسون يتمنى بقاء لامبارد في أوروبا

تزايد أعداد المحتجين في جمعة "لا للحاكم المستبد ومحكمته الاتحادية" متظاهرو الأنبار يتوجهون إلى بغداد "سلميا" الأسبوع المقبل

□ بغداد / المدى

إشارة إلى الملكي، وشهدت خطبة الجمعة في ساحات الاعتصام الرئيسية انتقادات لأذعة للملكي، وقال المتحدث باسم المتظاهرين سعيد اللادي في خطبة الجمعة في ساحة الاعتصام على الطريق السريع الدولي في الرمادي التي شارك فيها عشرات الآلاف "نطالب رئيس الحكومة نوري المالكي المستبد بالرحيل وجمعتنا اليوم نقول له لا للحاكم المستبد ولا لمحكمته الاتحادية". وأكد أن أهالي الموصل لا يحظون بأبسط الأمور الحياتية. وفي تكريت جدد متظاهرو المدينة أمس المطالبة

لم تنجح جهود الحكومة في احتواء موجة الاحتجاجات المناهضة لها منذ أسابيع في محافظات الأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين وكركوك، فيما أضاف متظاهرو الأنبار أمس تحديدا جديدا أمام رئيس الوزراء نوري المالكي عندما قرروا الزحف إلى بغداد "سلميا" الجمعة المقبلة. وتزايدت أمس أعداد المشاركين في التظاهرات في جمعة "لا للحاكم المستبد ومحكمته الاتحادية" في

عائلة الزعيم: احتفاء

محافظة بغداد بعبد الكريم وعبد السلام لم يكن موفقا

□ بغداد / المدى

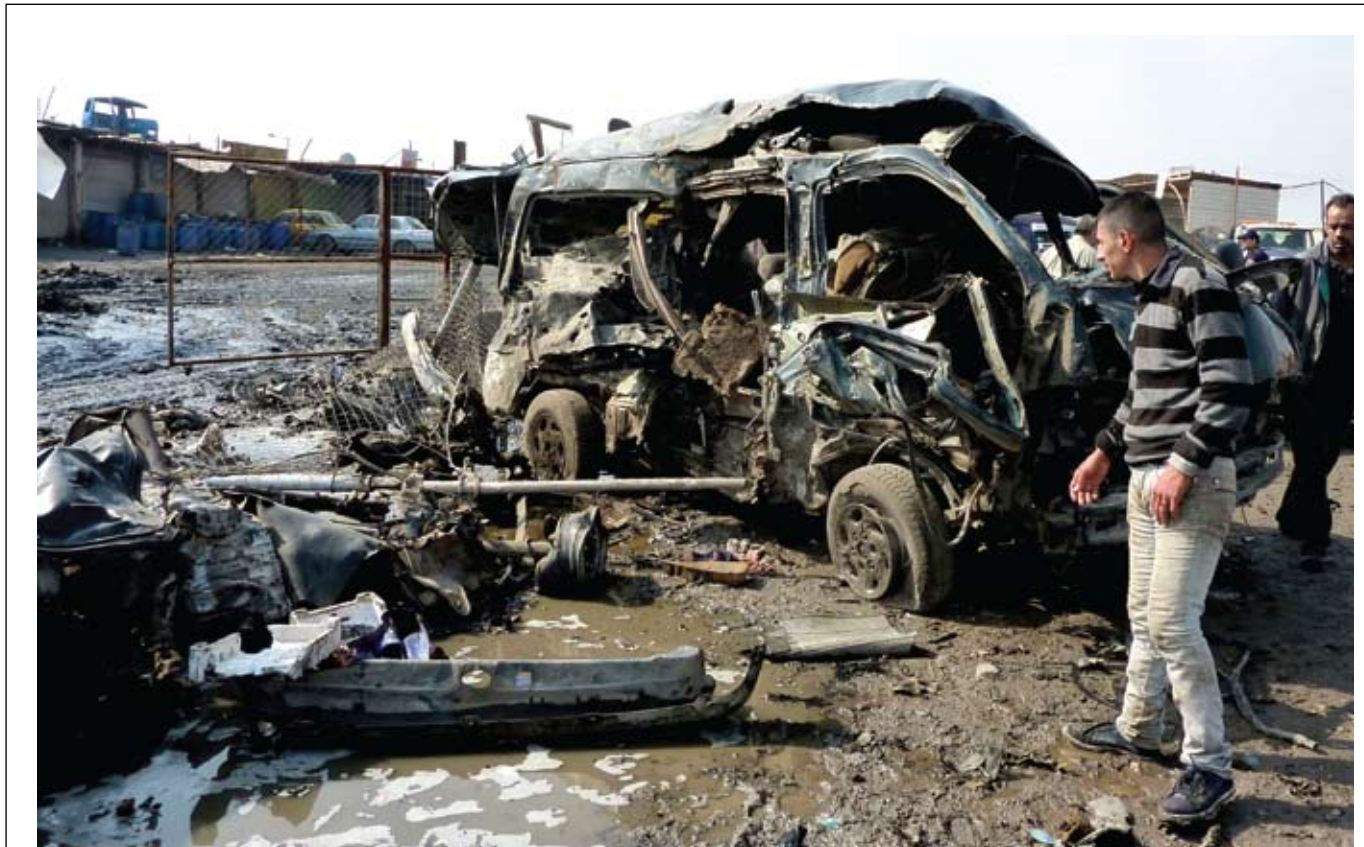
اتهم عدد من معاصري الحركات "الانقلابية" التي أطاحت بنظام الحكم الملكي في العراق، محافظة بغداد "بالاستخفاف" بشخصية "الزعيم" الراحل عبد الكريم قاسم، بعد إقامتها معرضاً فنياً مشتركاً لانشطاته وحياته كل من الرئيس قاسم والرئيس عبد السلام عارف في يوم واحد أمس. ونشرت محافظة بغداد على مدخل شارع المتنبي الجمعة (8 شباط)، فلكرسات رُوّجت للمعرض برعاية محافظها صلاح عبد الرزاق، وطبعت عليها صوراً للرؤساء الثلاثة: عبد الكريم قاسم، وعبد السلام عارف، وشقيقه عبد الرحمن عارف، وهو ما أثار حفيظة عائلة الرئيس عبد الكريم، بينما اعتبر عدد من محبيه الفعالية بـ"الانقلابية" ضد فكر قاسم الذي تم الاحتفال بالإطاحة به في ذكرى اغتياله.

■ التفاصيل صفحة 6

لهذا الأمر، أمر صلاتنا الموحدة وتعد إعدادا كاملا لحماية أبناء ذهابنا إلى بغداد لأننا جزء من بلد الرشيد". وفي الموصل اتهم خطيب جمعة الأحرار في نينوى أمس الحكومة العراقية بممارسة "الكذب" في ما يتعلق بمهلة الـ 100 يوم التي وعدت خلالها بتحسين الخدمات وتنفيذ المشاريع التي تعود بالفائدة على المواطنين، وأكد أن أهالي الموصل لا يحظون بأبسط الأمور الحياتية. وفي تكريت جدد متظاهرو المدينة أمس المطالبة

بمواصلة الاعتصامات والتظاهرات حتى "إسقاط الدستور"، وفيما أطلق الناطق باسم المعتصمين بشري "قرب الفرج"، انتقد حاضرون جهود اللجان الحكومية المشكلة للنظر في المطالب. واتهم خطيب جامع (سارية) في ديالى "البعض" بمحاولة تشويه سمعة الاعتصام المقرر في محافظة ديالى، وحذر من السماح لـ"عناصر مندسة" بإفشال الحراك الشعبي في ديالى، مؤكداً أن منصة الجمعة لن تكون لأصحاب "التوجهات السياسية والمندسين".

■ التفاصيل صفحة 2



تفجير مزدوج يضرب سوق شعبية في مدينة الكاظمية أمس.. (أ.ف.ب)

أقرت بوجود "ملاح" شد طائفي وعشائري المرجعية توصي بـ"تهدة الشارع والحفاظ على النسيج الاجتماعي"

□ بغداد / المدى

المهدي الكربلائي خلال صلاة الجمعة، أمس أن "هناك توصيات من المرجعية الدينية إلى رجال الدين وأهل الحكمة واعيان المجتمع ورؤساء العشائر لأخذ دورهم في تهدة الشارع العراقي وبذل الجهود للحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي"، لافتاً إلى "خطورة المحاولات التي تريد إقحام الحضرة الحسينية، الشيخ عبد

طالب ممثل المرجع الديني الأعلى علي السيستاني رجال الدين وأهل الحكمة واعيان المجتمع ورؤساء العشائر بأخذ دورهم "لتهدة الشارع والحفاظ على النسيج الاجتماعي". وقال إمام وخطيب الحضرة الحسينية، الشيخ عبد

الأطراف المطلوب ان يهب العقلاء وأهل الحكمة لتهدة الوضع وتدارك تداعيات تصرفات بعض الأشخاص التي لا يمكن ان تحسب على هذا المكون او غيره بأي حال من الأحوال"، مشدداً على "ضرورة الحفاظ بكل قوة على صفو العلاقة بين هذه الأطراف".

■ التفاصيل صفحة 3

وناشد الكربلائي "الكتل السياسية وقادتها بإتاحة المجال للتعبير عن المطالب المشروعة وتحقيقها لجميع الأطراف والمكونات"، محذراً في الوقت ذاته من "الإصغاء لأي صوت متطرف أو دعوة تهدد وحدة العراق من أي جهة كانت". وأكد أن هناك "ملاح لوجود شد طائفي وعشائري بين بعض

الوحددة الاجتماعية بين مكونات المجتمع العراقي". ودعا خطيب جمعة كربلاء رجال الدين والخطباء بـ"عدم تبني الخطابات المتشنجة والجارحة والتي تثير الأخرين وتستفزهم"، مؤكداً على "ضرورة أن يكون الخطاب مدروساً في حالة المطالبة بالحقوق المشروعة".

الإرهاب يضرب مجدداً في بغداد وبابل وكربلاء والضحايا بالعشرات

□ بغداد / المدى

سوق الطيور في منطقة الكاظمية صباح امس ارتفع إلى 11 قتيلاً و 40 جريحاً، مضافاً أن "التفجير أسفر عن إلحاق أضرار مادية بالمحال المحيطة واشتعال عدد من السيارات".

في المقابل اوضحت مصادر اخرى ان "الحصيلة الأولية للتفجيرين بسيارتين مفخختين والذين استهدفا، امس، سوقا للخضار ومرآب للسيارات في ناحية الشوملي، التابعة لمدينة الحلة بلغت تسعة قتلى و 52 جريحاً". وانشارت مصادر من محافظة كربلاء امس إلى أن سيارة مفخخة انفجرت في سوق شعبية في قضاء الهندية في المدينة اوقع تسعة قتلى وجرح اخرين. ويبدو مراقبون عن خشيتهم من تصاعد أعمال العنف في البلاد في ظل انعدام الثقة بين الكتل السياسية حول ملفات ملققة، في حين تواجه الحكومة موجة احتجاجات شعبية واسعة من أهالي محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين وتكريت وكركوك.

■ التفاصيل صفحة 2

أعمال عنف تخيم على تشييع جثمان معارض بارزي في تونس

□ تونس / رويترز

اندلعت أمس اشتباكات بين الشرطة التونسية ومشيعين شاركوا في جنازة حاشدة لتشيع جثمان المعارض الطماني البارز شكري بلعيد الذي فجر اغتياله أزمة سياسية عميقة في البلاد.

وتحدى نحو 50 ألف شخص الأمطار وبرودة الطقس ليشاركوا في جنازة بلعيد في العاصمة

وسبب اغتيال بلعيد صدمة في تونس التي شهدت تحولاً سياسياً سلمياً، ورد المشيعون في العاصمة هتافات بان الشعب يريد ثورة جديدة. ورد البعض هتافات ضد راشد الغنوشي زعيم حزب حركة النهضة الإسلامية الحاكم ووصفوه بأنه قاتل ومجرم وردوا "تونس حرة.. الإرهاب برة".

■ التفاصيل صفحة 8

وهي منطقة اشتباكات معتادة في العاصمة التونسية. وتعاني تونس مهد انتفاضات الربيع العربي من توتر بين الإسلاميين الذين يهيمنون على مقاليد الحكم ومعارضيهم العلمانيين ومن خيبة أمل بسبب عدم حدوث أي تقدم على صعيد الإصلاحات الاجتماعية منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في يناير كانون الثاني 2011.

تونس وردوا هتافات مناوئة للإسلاميين وللحكومة في اكبر جنازة تشهدها تونس منذ وفاة الحبيب بورقيبة زعيم الاستقلال وأول رئيس للبلاد عام 2000. واندلعت أعمال العنف بالقرب من المقابر حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة وأشعلوا النار في السيارات. كما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد محتجين بالقرب من وزارة الداخلية

الصقور يضيع نقطتين ثمينتين بتعاده مع الرجاء البيضاءوي

□ بغداد / المدى

أضاع فريق القوة الجوية فرصة ثمينة باختطاف ثلاث نقاط كاملة من نظيره المغربي الرجاء البيضاءوي بعد أن كان متقدماً عليه بهدف السبق في المباراة التي جرت على ملعب فرانسوا حريزي في أربيل مساء امس، ولكن الفريق المغربي تمكن من تسجيل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق. وانتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبي مع

أفضلية واضحة للقوة الجوية من خلال استحواده على الكرة في جميع اوقات الشوط الاول لكن من دون خطورة واضحة على المغربي، الذي استطاع دفاعه من صد هجمات الصقور.

وكتف لاعبو الجوية في الشوط الثاني تركيزهم بغية تسجيل هدف السبق وكان لهم ما أرادوا في الدقيقة 62 من زمن المباراة من خلال اللاعب حمادي احمد، وبعد الهدف تسلم لاعبو الرجاء البيضاءوي زمام الامور حتى حانت الدقيقة 82 من زمن المباراة لتعلن تسجيل

غدا في المكتبات العدد الجديد من مجلة



خطيب جمعة الصدر يرفع قنبلة ماء ملوث منتقدا امانة بغداد أمس.. (أ.ف.ب)



□ فخري كريم

(١)
 خمسون عاماً من القهر، رسمت تضاريسها في جبين وطننا، فعزته، وشوهدت ملامحه، وحوالته الى مساحة مفتوحة لاحتفالات جوائز صامتة، ندفن فيها موتانا، ونحن نتلصق، مرتابين من اعلان موت شامخ، أمر الجلاذ ان تصاف جنايتها على "مجهول".

كان مفتتح عصر تسجيل الجريمة ضد "مجهول"، قد بدأ باغتيال الوطن، واستباحة ناسه في وضح النهار، صبيحة الثامن من شباط عام ١٩٦٣، وتباهى حزب البعث لحظة الاغتيال قبل نصف قرن بأنه صاحب الذبيحة المتناثرة دماها في كل المسارات المفضية الى كل ركن من ارجاء العراق الذبيح. وتلك كانت المرة الاخيرة، خلال نصف قرن، لا تسجل الجريمة فيها ضد مجهول.

المثقف حين يموت متداثراً بوطنيته؛

زمن الموت احتجاجاً على الفجيرة والاغتراب...

ومن تلك اللحظة أيضاً، اتخذت الكلمات معاني جديدة لها، وتلفعت القيم بعورات ابطالها، وقد عرف العراقيون يومها، ان "الساقطة" التي حملت سكين الذبح في ٨ شباط، تسمت بـ "عروس الثورات"، وخلال خمسة عقود مضت جزافاً وكمداً واصطباراً على إلغاء تاريخ مكتظ بالماثر العظيمة، بدأ العراقيون كما لو أنهم انقلبوا على أنفسهم، وتنازلوا طوعاً عن ملامحهم وهوياتهم وماثرهم، وأصبحوا بلا كراهية منهم، صدق لماض بلا هوية ولا مآثر ولا سجل يدل على وقائع وأحداث، بلا هوية للفرح والامل والانشراح. وحتى حين بانث في الأفق بداية زمن يبشر بالرؤيا ويفتح باب الفرج، سجل اغتيال هذا "الأفق" من جديد ضد مجهول. وبدأت دورة قهر مضمخ بالقهر بأدوات مختار، يحمل شارة القداسة المزيفة على جبينه، ويخفي تحت معطفه القديم هوية البعثي القديم، كمهووس ومترفع على الضحية، ومتحامل على الهوية الوطنية، التي تضيق الفسحة على طمع لا يتسع له وطن ضاقت به سبل الغربية والاغتراب من ذاته المأسورة العظيمة.

ذلك، تعالياً، او استثنائاً، بل إحساساً، بأنهم يتشاركون حكاية المرحلة الممتدة منذ أول اغتيال للوطن مع جيل كامل، عرف الخيبة وشرائر مستبدية. ومن كثرة العثرات وتغييب معاني الكلمات التي تُعرف بالقيم العليا، ومفردات هوية الوطن، أصر لهويته ومطامحه وتطلعاته. قبل ان يكون "ديمقراطياً" دون أي إضافة، متوسماً في أن يعبر بذلك عن هويته التي مزقتها نئاب الطوائف والمذاهب والانحيازات المنطوية على الكراهية والانغلاق.

كان محمد خلف أسرة الحبيوبي، وفيها جد علمي، واخوة واقارب منذورون لقيم توارثوها، واشاعوا مفرداتها بين مجاليهم عبر اجيال متعاقبة. لكنه فضل ان يظل مشدوداً لإيمان، ترفع به عن امتدادات تضفي على قامته ما هو لغيره، وتغطي على قامته، وما هو لنفسه وذاته. ورغم انه شب قومياً ناصرياً، فقد رأى ان يضع مسافة تمييز له، بعد انهيار الحركات الكبرى في العقد الأخير من القرن الماضي، وتحول القومية "الى هوية وشعار المستبدين في بلدان" التحول الوطني، وما ألقوه من تشوهات على انبعاثاتها الأولى وما أفترض فيها من أمان وتحولات في مصائر الأمة.

الى بغداد مع أول لحظات سقوط الصنم، تاركاً وراء ظهره، الاتهام للعراقيين الذين رأوا في سقوط الاستبداد دون خيار منهم بقوة الاحتلال، خيانة ونكوصاً عن التاريخ والنضال. وفي بغداد، كان يُشعرُك بأنه قد استعاد، كديمقراطي هويته الوطنية، كلما تواصل مع مشهد نضالي يقاوم سياسات تتجلى فيها من جديد مظاهر الانحدار نحو الدكتاتورية. هكذا كان الحبيوبي، يكتشف ذاته، في كل يوم يسير فيه وحيداً بلا حماية لينظم الى المتظاهرين في ساحة التحرير، غير مبال بتحذيرات الأصدقاء. ولم تكن لعودته، مثل غيره ممن سرعان ما نبئت لهم لحي، وبانت على جباههم أختام التقوى الزائفة، علاقة بطلب امتياز أو جاه أو منصب. لقد ظل متسامياً على هذه الصغائر، معتزراً عن الكلام فيها، مترفعاً عن تناول غيره، طاولاً حسرتة في سيرته على تهوي القامات، ومظاهر الإسفاف والفساد والتلون والارتداد على القيم الوطنية، والانزياحات الكبرى نحو مراتع الهويات الفرعية، ومباعدات الانحيازات الطائفية والمذهبية، والانحدار في خرائب القتل على الهوية، واتساع كانتوناتها.

المفردات الجديدة ويتيه في نسيجها الطائفي، مشدوداً الى لحظة انبعاث تشكل خلاصاً لمستقبل أجيالنا، من ماضٍ تراكت فيه الخيبات وضاقت فيه مساحة الوعي والحكمة. ومات بحسرتة، على ضياع تلك اللحظة وسط خرائب الطائفية والفساد والشراسة على مغامر الحكم.

(٢)

اليوم الجمعة، الثامن من شباط، ٢٠١٣ في الساعة السادسة مساءً، يعود محمد الحبيوبي، مسجىً من مغزته الى أربيل، ليدفن فيها، احتراماً لوصيته. وكعادة أبناء جيله ممن عاشوا غربتين وغيبتين، غربية داخل وطنهم المقهور، وغربية قسر المستبد في المنافي، لم يكتبوا أسرارهم، كما أحلامهم وتشوفاتهم، سوى ما تناثر منها بين الأصدقاء الخالصاء. ولم يتعمدوا

(٣)

لم يستنكف محمد الحبيوبي، القومي الناصري في دخيلته الأولى، الديمقراطية بفعل التجربة والمعاشية الصادقة في خضم عواصف التغيير الهوجاء، مثل آخرين، لطالما تفاخروا "بالقومية" و"الوطنية"، وحملوا راياتها بالمعكوس، من الانتقال

وفي كل مرة نلقينه وهو على فراش الموت المؤكد، كان وجهه يُشرق بابتسامة المتامل المرغم على تفاؤل موجع، مردداً، بأهم دعوى محب لن يرى وطنه كما استهلك حياته في سبيل ذلك، لكنه لن يعيش مرحلة خرابه على ايدي من يمكن أن يسترجعوا مشاهد بغداد وهي تنقطع أوصالها وتنفكك الى أجزاء تنقاسمها أشباه رجال، جاءوا من الصدفة العائرة ليصغر بحكمهم امانى

الوطن. في موته، كما في حياته، حرص محمد الحبيوبي، على إعادة تأكيد انحيازها للمفاهيم الأولى التي تصور انها تجسد معاني الانتماء الى الوطنية العراقية. ورأى ان التغييرات المحقمة على المشهد العراقي، هي خروج قاتل، وترويض سافر وغاشم لكل ما هو في تعارض مع المصالح الوطنية العليا. هكذا اشدت عليه القهر وهو يتابع انحدار السلطة ونزوعها أكثر فأكثر إلى مهاوي الانفراد والفساد والتعالي. وتعمق الإحساس بالإحباط واليأس في أعماقه، وهو يستمع إلى نذائر التلويح بالحرب القومية، العربية - الكردية، وخيارات هدم العراق على من يقف في طريق السلطان الجائر المتعطل للسلطة.

احتضنته احدي حداثق السليمانية ويتكامل المشهد، اذ لا يجد شاعر بقامة مظفر النواب تكريماً له في بغداد، بل في إقليم كردستان حيث يصبح وزيراً، ليظل المالكي مكتفياً باحتفائه بأذنان عدي، ويستعيد الى صفه مشعان الجبوري والعشرات من حرس ومخابرات وفضلات صدام حسنين ويصطفاهم إلى جانبه، ليسودوا بماضيههم أبواب الأمل على العراقيين

وبما لحسرة المثقفين والعلماء والمبدعين العراقيين، إذ يرون خيرتهم ممن يتباهى بهم العالم العربي، ويتنافس على التقرب منهم واحضائهم، وهم يلاحقون ويعتقلون ويهملون، بينما يتسع المقام للقتلة والمجرمين واللصوص من بقايا البعث ونظامه الدكتاتوري، فتجدهم يزيتون مجلس السلطان الحاكم بمحض الصدفة، ويتربح هو اليه ويحتمي بماضيههم المخجل متوهماً أنهم يتحازون إليه.

(٦)

أنت ماض في غيبوبتك الأبدية، صديقنا محمد، وقد تركتنا، نحمل عك وعن جيل مهموم يتلفت باحثاً عن بارقة أمل تعصف بأشباه الرجال والحكام، لعلمهم يستعيدون لحظة حياة طال انتظارهم لها. ثم قرير العين، فعيوننا مفتوحة على أمانيك التي خلفتها فينا.. تدرُّ بوطنيتك، ولا تخف من لصوص المقابر، بعدما اتخمها فساد النذمة، وصار لها في الدولة مكان أثير.. لحظة موت يفتح باب الفرج والأمل لن يبقى بعدنا متفتحاً على الحياة.

نقاط خلافية "مستحكمة" تحول دون إقرار قانون المحكمة الاتحادية

الموازنة تغيب عن جدول جلسة البرلمان اليوم

يقعد مجلس النواب اليوم جلسة اعتيادية مع خلو جدول أعماله من مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي بسبب خلافات سياسية حول بعض فقراتها وأوجه صرف بعض أبوابها.

وقال النائب المستقل جواد البزوني في تصريح إلى "المدى" أمس إن "الموازنة الاتحادية ما زالت قيد المفاوضات بين الكتل السياسية"، مشيراً إلى "وجود خلافات سياسية وأخرى فنية في مشروع الموازنة وهو ما يتطلب وقتاً أكثر للبحث والدراسة".

□ بغداد / المدى



وأضاف أن اغلب النقاط الخلافية في الموازنة تم تجاوزها ولكنه لفت في الوقت نفسه الى وجود قضايا "معقدة" في بعض بنودها وهو ما يستوجب حسمه أولاً قبل التصويت على مشروع الموازنة. وفي خصوص قانون المحكمة الاتحادية اوضح البزوني ان "هناك قضايا معلقة ما تزال قيد البحث والدراسة بين الكتل السياسية الرئيسية، مرجحاً ان يتم حسمها خلال الايام القليلة المقبلة.

دعت الكتلة الوطنية البيضاء الكتل السياسية الى التوحد على اقرار الموازنة العامة للعام الحالي في جلسة يوم غد (اليوم). وقال الأمين العام للكتلة جمال البليخ في بيان أمس إن "هناك مشتركات كثيرة بين السياسيين باتجاه اقرار الموازنة ويجب أن تتوحد الآراء بين جميع الكتل للتصويت على الموازنة في جلسة الغد". وأضاف ان "الخلافات السياسية هي السبب في تأخيرها وترى أنه من الضروري اقرارها في جلسة البرلمان ليوم غد لما تمثله من أهمية لديمومة عمل الدولة ومؤسساتها".

لإزهاق مزيد من الأرواح وإراقة الدماء، وطالب باسم الأمهات بالسلام كونه المنهج الوحيد لبناء العراق وللحفاظ على مستقبل مؤكدين ادانة العنف بكل أشكاله وعلى حق المواطن في التظاهر السلمي وتحقيق المطالب العادلة. ودعا البيان قوات الجيش لحماية المظاهرين واحترام تطلعاتهم المشروعة مع ضرورة احترام أبناء الشعب للقوات المسلحة مبيناً أن ممثلات الشعب سيساهمون بإيجاد حلول للامنة رغم عدم إعطاء المرأة دوراً في اللجان المشكلة مشدداً على استعدادهم للتحرك الجدي والفعال لإصلاح العملية السياسية.

إلى ذلك ناقشت الجلسة قضية الاعتقالات العشوائية وبقاء المعتقل لأيام دون تقديمه للقضاء، وقال النائب بهاء الأعرجي إن القاضي الذي وقع أمر القبض يتحمل المسؤولية التي تصيب المعتقل في حال بقاءه لمدة طويلة. وقال رئيس البرلمان أسامة النجيفي ان كثيراً من الوحدات العسكرية فيها معتقلون وسجلت حالات من الوفاة للمعتقلين، منوها الى وفاة اثنين من المعتقلين في الموصل على يد احد الضباط. لافتاً الى تقديم شكوى الى رئيس الوزراء على الضابط وتم نقله الى الفرقة ١٧ ووردت شكواى عنه داعياً الى عدم التغطية والدفاع عن المجرمين. ووجه النجيفي بتكليف رئيس مجلس القضاء الأعلى الى ارسال الادعاء للمات الى مقر القيادات العسكرية للتحقق من عدم وجود مثل هذه الظواهر ومعاقبة المسيئين، مبيناً أن لجنة الأمن والدفاع ستستضيف قائد الفرقة والضباط.

قوس

سعدون محسن ضمرد

عزرائيل



الموت حدث كباقي الأحداث، فلماذا تعامله معاملة خاصة؟ لماذا لا نتعامل معه إدارياً كما نتعامل مع الأكل والشرب والنوم؟ هذا السؤال طرحته ليل يوم الخميس 7-2-2013 على أصدقاء في مجموعة نريد أن نعرف على الفيس بوك. وجاء النقاش ليقلب جوانب الموضوع تقليدياً جميلاً. لكننا توقفنا عند نقطة هي الأهم، تلك التي تقول بأن الموت يكسب رداءه الأسود من الوعي البشري، فوعي الإنسان هو الذي يميز بين موته هو، وموت بقية الحيوانات، ومن ثم فهو الذي يكسب موتنا

معنى مختلفاً، فيحيطه بالقدسية وينثر حوله الكثير من طقوس العبادة. وربما لو كان للحيوانات وعي كالذي عندما لعلت ما نفعله. أي لشاهدنا في الغابات ارتالا من الحيوانات وهي تُشبع ميتاً من أمواتها، ثم تصطف حوله وتتلوا شعائرها كما نفعول، وبعد ذلك تحفر له حفرة عليها شاهد يرمز لأهميته، أو تبني له محرقة. ثم في النهاية تولم وليمتها وتاكل الطعام على روحه وتتركه بعد ذلك نهياً للطفليات. عزرائيل؛ الملاك الموكل بقبض الأرواح، هو رمز الموت

الذي طاف ويطوف على جميع الثقافات تقريباً، يحمل أسلحة قتل مختلفة، ويتسمى بأسماء يجمع بينها إثارته للخوف. لكنه واحد في كل الثقافات من حيث أهم الدلالات فيه، وهي دلالة على المجهول، لذلك يرتدي السواد في أغلب الثقافات، أو يرتدي اللون الذي يرمز للحزن والمجهول. فالمت هو المجهول الأبيح. بعض الثقافات تنأر من الموت، تقبله بصبر وتشفي، تستمتع بنهايته من خلال سردها لمشهد يقضي فيه الموت على جميع المخلوقات ما خلا الله، وعند ذلك يأمره الخالق

بأن يُميت نفسه، ويستل روحه من جسده، وهنا يواجه هذا الملاك امتحانه الأصب، ويذوق أشنع أنواع المراتر التي أذاق البشر طعمها، فأقصى حالات الموت، هي التي يضطر فيها الميت لقتل نفسه بصبر. لكن مشهد التشفي هذا يكشف عن دلالة مهمة، وهي دلالة بقاء الموت مع الله. فقبل اللحظة التي يُميت الموت فيها نفسه، لا يبقى مع الله إلا هو، وهي دلالة على ديمومة ما بعدها ديمومة، لكن هذه الدلالة تؤكد، من طرف خفي، بأن المجهول هو المنتصر أخيراً، فرمز المجهول يقضي، في

الحكاية، على جميع المعلومات ليبقى وحيداً مع (المجهول أو اللامعلوم) أي المطلق... وهذا ما يجعلني حائراً أزاء الدلالة التي يريد المشاهد أن يحكي عنها، فلماذا لا يبقى من البشر في نهاية المطاف إلا جهلهم يقف وجهاً لوجه أمام المطلق؟ على كل حال يُميت الموت نفسه أخيراً، تاركاً سيد الغيب يتأدي وحده: لمن الملك اليوم؟ ومن حيث لا يترحمه محبوب في وحدته، يقرر أن يبعث جميع الموتى من قبورهم، ليبشروهم بعالم خال من عزرائيل، محققاً لهم أمنيتهم الأصب.

تقرير ديوان الرقابة المالية (٤٢)

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

القصور الإداري في عدد من الوزارات وتشكيلاتها يؤدي إلى ارتفاع نسب السلف والمديونيات في 2010

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية لعام 2011 الذي سيطرح على القارئ الكريم مضاجات لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقى قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنكتشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام 2011، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى



انخفاض التدفقات النقدية الداخلة للوحدة، وكما مبين بالجدول أدناه:

انخفاض التدفقات النقدية الداخلة للوحدة، وكما مبين بالجدول أدناه:

انخفاض التدفقات النقدية الداخلة للوحدة، وكما مبين بالجدول أدناه:

التحليل المالي لوحدات التمويل المركزي والذاتي - 2

٨- تحليل فقرات (السلف، المديون، الأمانات، الدائون)

بيئت نتائج التحليل المالي ارتفاع نسب السلف

ت	التشكيلات	عدد الدوائر	٢٠١٠	٢٠٠٩	نسبة الزيادة %
١	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨	٢٨٨٢	١٠٥٠	١٧٤.٥
٢	وزارة الصحة	٣	٤٣	٢٩	٤٨.٣
٣	وزارة الموارد المائية	٨	٤١٨٣	٢٩٨٤	٤٠.٢
٤	الدوائر غير المرتبطة بوزارة	٣	٧٧	٦٢	٢٤.٢
٥	وزارة الزراعة	٩	٤٨٤٤	٣٩٨٩	٢١.٤
٦	وزارة المهجرين والمهاجرين	١	٤٦٥	٤٠٢	١٥.٧
٧	وزارة التخطيط	٣	٢٠٦٩	٢٠٤٨	١.٠
٨	وزارة الصناعة والمعادن	١	٨٩٢٨	٨٨٧٩	٠.٦
	المجموع	٣٦	٢٣٤٩١	١٩٤٤٣	٢٠.٨

كما انخفض رصيد المديون لعدد من الوزارات والتشكيلات التابعة لها مما يؤشر جدياً إجراءات تصفية الديون وتجدر الاشارة الى ان وزارة النقل قامت بتصفية فقرة المديون لعام 2010 وكما مبين في الجدول أدناه:

ت	التشكيلات	عدد الدوائر	٢٠١٠	٢٠٠٩	نسبة الانخفاض %
١	وزارة الاعمار والاسكان	٥	٥٣٨٥٠	٥٤٤٤٧	١.١
٢	وزارة المالية	٥	٢٩٠	٥٣٢	٤٥.٥
٣	وزارة التربية	١٢	٦٨٦٧	١٦٩٢٣	٥٩.٤
٤	وزارة العدل	٣	١٨	٢٢٤	٩٢.٠
٥	مجلس النواب	٢	١٠٠٤	١٨٠٢٢	٩٤.٤
٦	وزارة النقل	١	٠	(١٧١٢)	١٠٠.٠
	المجموع	٣٨	٦٢٠٢٩	٨٨٤٣٦	٢٩.٩

في حين لم يحصل أي تغيير في رصيد المديون لرئاسة الجمهورية وكما موضح في الجدول أدناه:-

ت	التشكيلات	عدد الدوائر	٢٠١٠	٢٠٠٩
١	رئاسة الجمهورية	١	٩٣	٩٣
	المجموع	١	٩٣	٩٣

بلغت عدد الدوائر التي لم تظهر فيها فقرة المديون (١٤١) إدارة

ت	التشكيلات	عدد الدوائر	٢٠١٠	٢٠٠٩	نسبة الزيادة
١	وزارة العدل	٨	٢٤٨٥	٦٣٠	٢٩٤.٤
٢	وزارة النقل	٢	١٥٣٤٣٤	٥٢١٥١	١٩٤.٢
٣	وزارة المهجرين والمهاجرين	٢	٣٢٠٠	١٢٩٨	١٤٦.٥
٤	وزارة الشباب والرياضة	١	٣٤	١٦	١١٢.٥
٥	وزارة التربية	١٦	٦٩١٦٣	٥٤٣٩١	٢٧.٢
٦	وزارة الثقافة	٨	٤٩١٤	٤٣٧١	١٢.٤
٧	وزارة الصحة	١٠	١٠٤٢٧	٩٢٨٧	١٢.٣
٨	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٧	١٤٢٩	١٢٨٠	١١.٦
٩	وزارة الموارد المائية	٨	٢٩٨٨١	٢٩١٣٤	٢.٦
	المجموع	٢٦	٢٧٤٩٦٧	١٥٢٥٥٨	٨٠.٢

في حين انخفض رصيد السلف لعدد آخر من الوزارات وتشكيلاتها لسنة /2010 مقارنة مع سنة /2009 نتيجة قيام تلك الدوائر بتصفية السلف والالتزام بالتعليمات المالية

ت	التشكيلات	عدد الدوائر	٢٠١٠	٢٠٠٩	نسبة الانخفاض %
١	وزارة حقوق الإنسان	٢	٨٥١	٩٧٦	١٢.٨
٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	١٨	١١٦٤٦٥	١٣٥٠٦٤	١٣.٨
٣	وزارة الزراعة	٢٠	٣٦٥٠٣٣	٤٢٧٩١٢	١٤.٧
٤	وزارة المالية	٣	١٥٢٨	١٩٢٧	٢٠.٧
٥	وزارة النفط	١	٦	٧	١٤.٣
٦	وزارة البلديات والإشغال العامة	١٥	٥٧٩١	٧٧١١	٢٤.٩
٧	مجلس النواب	٣	١٧٩١	٢٦١٣	٣١.٥
٨	مجلس الوزراء	٨	٩٥٨	٣٣١٠	٧١.١
٩	الدوائر غير المرتبطة بوزارة	١٦	١٤٣٥٥	٤٩٨٧٧	٧١.٢
١٠	وزارة التخطيط	٤	١٠٢٨	٣٨٦٨	٧٣.٤
١١	وزارة الاعمار والاسكان	٩	٤٥١٥	٣٤٩٧٩	٨٧.١
١٢	وزارة الداخلية	٢	٣٩٧	٤٨٣٠	٩١.٨
١٣	وزارة الاتصالات	١	٢	٦٤	٩٦.٩
١٤	وزارة الصناعة والمعادن	١	١٤٦٥	١٠٤٨٩٦	٩٨.٦
١٥	رئاسة الجمهورية	١	٠	(٩)	١٠٠.٠
١٦	وزارة الخارجية	١	٠	٣	١٠٠.٠
١٧	وزارة العلوم والتكنولوجيا	١	(١)	١	٢٠٠.٠
	المجموع	١٠٦	٥١٤١٨٤	٧٧٨٠٢٩	٣٣.٩

× بلغ عدد الدوائر التي لم تظهر فيها فقرة السلف (٣٨) إدارة

المبالغ / مليون دينار

وزير النفط والثروات الطبيعية في إقليم: مستمرين في مد أنبوب النفط عبر تركيا

□ أربيل / المدى

وصف وزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان أشفي هورامي، الخميس، تهديدات بغداد للشركات الأجنبية العاملة في كردستان بأنها فارغة وغير دستورية، فيما أكد أنها تؤثر في سمعة العراق لأنها تدفع الشركات للهروب منها واللجوء إلى أربيل.

وقال هورامي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة في أربيل عقب لقائه الفخصل البريطاني العام في إقليم كردستان ليوفانس وممثل شركة EIC البريطانية: إن ٥٠ شركة أجنبية تعمل حالياً في الإقليم واستثمرت ما بين ١٥ إلى ٢٠ مليار دولار وبيحثون عن النفط والغاز.

وأشار هورامي إلى أن "تهديدات الحكومة العراقية غير دستورية ولا أحد يهتم بها وهي تهديدات فارغة وتؤثر بشكل سيء على سمعة العراق في الخارج لأن



هذه الشركة"، مستدركاً أنه "لو اطلعنا على تصريحات مسؤوليها منذ سنتين لعلمنا أنهم يؤكدون على الالتزام بالعمل

الشركات تهرب منها وتلجأ إليها". وعن مسألة شركة اكسون موبيل لفت الوزير إلى أنه "لا أريد التطرق لموضوع

كردستان، انهم مستمرين في مد أنبوب نفطي من الإقليم عبر تركيا، واصفاً ذلك أنه من حق الإقليم في الحصول على ١٧٪ من المشتقات النفطية.

وقال هورامي إنهم "ماضون في مد أنبوب النفط إلى الخارج عبر تركيا". وأضاف هورامي أن "هذا من حق الإقليم وإن الإقليم يستخدم حقه حالياً في الحصول على ١٧٪ من المشتقات النفطية من خلال تصدير كميات من النفط الخام للخارج". وتابع هورامي أن "هذه الشركات البريطانية تبحث حالياً في الإقليم عن فرص العمل الموجودة في مجال النفط والغاز".

من جهته قال مسؤول الشركة البريطانية، تيري ورنز "نحن متفائلون بالعمل هنا في كردستان"، مشيراً إلى أن "الشركات التي نعملها لا تعمل في مجال إنتاج النفط وإنما تقدم خدماتها إلى تلك الشركات للاستمرار في عملها من ناحية الحفر والإنتاج والتصدير والنقل".

هوبسون الأمريكية تطع على الإبادة الجماعية للشعب الكردي

□ أربيل / المدى

أكدت مؤسسة هوبسون الأمريكية المختصة بالشؤون السياسية أهمية مكانة إقليم كردستان على المستوى الدولي الأمر الذي من شأنه أن يشكل عاملاً مهماً في تعريف قضية الإبادة الجماعية التي تعرض لها شعب كردستان.

ذلك خلال استقبال آرام محمد وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان، الخميس الماضي، في العاصمة أربيل، وفد مؤسسة هوبسون الأمريكية المختصة بالشؤون السياسية برئاسة أيريك براون رئيس المؤسسة.

ومن جانبه قدم آرام محمد وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين، نبذة عن تلك الجرائم التي مارسها النظام العراقي بحق الشعب الكردي، مشيراً في الوقت نفسه إلى جهود الوزارة في مجال تعريف قضية الجينوسايد، مستعرضاً نبذة عن تلك النشاطات التي تقوم بها الوزارة في هذا المجال.

كما أوضح الوزير برنامج عمل وزارة الشهداء والمؤنفلين بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لجرائم الإبادة الجماعية والقصف الكيميائي، وأعلن أن إقليم كردستان بصدد الاستعداد لإستنكار هذه الجرائم على مستوى عالمي واسع.

وصول أجهزة حديثة إلى السليمانية لعلاج السرطان

□ السليمانية / المدى



□ السليمانية / المدى
في إطار الجهود المستمرة لحكومة إقليم كردستان واهتماماتها بالقطاع الصحي، أعلنت وزارة الصحة عن وصول أجهزة حديثة لعلاج الأورام السرطانية إلى مركز السليمانية المتخصص.



ومن ضمنها جهاز لبناء علاج سرطان الثدي وأخر لعلاج الأورام السرطانية بطريقة الموجات العالية الطاقة للقضاء على الخلايا الخبيثة وإيقاف نموها وانتشارها.

وأضاف وزير الصحة أن حكومة الإقليم ستقوم بتجهيز المراكز والمستشفيات الأخرى في إقليم كردستان بالأجهزة والمستلزمات الطبية والتكنولوجيا الحديثة لتحسين وتسهيّل معالجة المرضى.

القطاع الصحي في إقليم كردستان وخاصة في مدينة السليمانية، مرمياً عن سعادته لتوفير هذه الأنواع من الأجهزة المتطورة في خدمة المرضى والمصابين بداء السرطان بشكل أفضل ومعالجتهم. وفي السياق ذاته صرح د. ريكوت حمه رشيد وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان في مؤتمر صحفي أنه بالإضافة إلى توفير ودعم مركز السليمانية بعدد من هذه الأجهزة للعلاج عن طريق الإشعاعات

الأجهزة المتطورة في العالم ويعد الأول من نوعه على مستوى العراق، وأضاف أن هذه الأجهزة المتطورة ستزيد الثقة في معالجة المصابين بداء السرطان وبإمكان المركز معالجة ثلاثة مرضى في آن واحد، كما أعلن أن مركز السليمانية لمعالجة الأورام السرطانية قام بمعالجة ١٥٠٠ مصاب حتى الآن. من جانبه ثمن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عالياً جهود المركز المذكور ووزارة الصحة في تطوير

وجرت مراسم نصب الأجهزة في المركز، بحضور عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان ود. ريكوت حمه رشيد وزير الصحة ود. ميران محمد مدير عام صحة محافظة السليمانية، وخلال المراسم إطلع نائب رئيس حكومة الإقليم والوفد المرافق له على آلية العمل والمعالجة بالأجهزة الإشعاعية الحديثة، ثم تفقّد أقسام المركز. وأعلن الدكتور اختر نجم الدين مدير المركز أن هذه الأجهزة من أحدث

مساعداً من الإقليم إلى المتكويين مستمرة



□ أربيل / المدى

وقال د. باسل جوقي إن "معبر فيشخابور الحدودي لم يغلق يوماً، بل كان مفتوحاً دائماً خلال الفترة الماضية". وأضاف "تلبية لتوجيهات رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، تم الانتهاء من انخال ١٠٠٠ طن من مادة الطحين، فضلاً عن الانتهاء من ادخال مليون طن من مادة زيت الغاز إلى الجانب السوري". وأشار جوقي، الذي يمثل محافظة دهوك في الإشراف على ادخال المساعدات والتبرعات، إلى أنه "تم نقل كميات كبيرة من المساعدات التي قدمها شعب إقليم كردستان إلى الكرد القاطنين في الجانب الأخر من الحدود". وأوضح أن "هناك لجنة في الجانب الأخر تضم نحو ٤٠ شخصاً يمثلون جميع الأحزاب السورية ويعملون بإشراف لجنة عليا تضم بضعة اشخاص عن الاحزاب الكردية السورية وهم من يقوم بتوزيع المساعدات وفق معرفتهم بمدى الحاجة لتلك المساعدات ومن دون أي تدخل من قبلنا". ولفت إلى أن "حكومة إقليم كردستان بصدد انشاء جسر وفتي عائم في معبر فيشخابور"

ذكرت رئاسة إقليم كردستان أنه بناءً على أمر من مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، انطلقت الخميس ٢٠١٣/٢/٧ من أربيل قافلة مساعدات متوجهة إلى محافظة صلاح الدين ليتم توزيعها على المواطنين الذين تضرروا جراء سيول الأمطار والفيضانات التي شهدتها عدد من القرى في حدود المحافظة.

وكانت رئاسة الإقليم قد شكلت لجنة عليا لهذا الغرض ضمت وزارتي الداخلي والصحة ومحافظة أربيل أيضاً لتأمين وإرسال هذه المعونات التي شملت مساعدات إغاثية و مواد غذائية متنوعة.

وفي سياق ذي صلة كشف المشرف على ادخال المساعدات للجانب السوري عبر معبر فيشخابور، الأربعاء الماضي، عن تحويل ١٠٠٠ طن من الطحين ومليون لتر من زيت الغاز (الزوايل) إلى الجانب السوري تلبية لتوجيهات رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.

صفاة كردستان

■ تنقل صحيفة "وار" اليومية الصادرة في دهوك أن وزير الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان قام بافتتاح مشروع لنقل المياه من نهر دجلة إلى سد دهوك، ونقلت عن مدير المياه والسدود في دهوك أن طول هذا المشروع يبلغ (٢٠ كم) وتبلغ تكلفته أكثر من (٢١) مليار دينار منوهاً أن الهدف من المشروع هو تغطية النقص الذي يعاني منه سد دهوك سنوياً حيث أن باستطاعة هذا المشروع تأمين ١٤ مليون متر مكعب ومن المؤمل أن ينتهي العمل فيه في غضون سنة واحدة.

■ صحيفة "كردستاني نوي" كتبت أن ادارة كركوك قررت حفر خندق حول المدينة من أجل تقليل العمليات الارهابية ومنع هروب الارهابيين منها و اضافت الصحيفة ان اللجنة الامنية في محافظة كركوك ناقشت تفاصيل انشاء هذا الخندق ونقلت عن محافظ كركوك، رئيس اللجنة نجم الدين كريم قوله: ان العمل سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة وان هذا الخندق سيسهم في تحسين الوضع الامني في المدينة، إذ سيعمق تسلل الارهابيين اليها.

■ وتنقل صحيفة "أهرو" اليومية عن مدير الاسكان في محافظة دهوك ان منطقة مخيم دوميز لا يستطيع استيعاب الاعداد الكبيرة من العوائل السورية التي تقدم الى المنطقة ومن الممكن ان يتسبب هذا الكم الكبير من اللاجئين السوريين باحداث مشاكل في المنطقة لأن خيام اللاجئين قد اوشكت ان تختلط ببيوت المواطنين في مجمع دوميز ودعا مدير الاسكان الى فتح مخيمات اخرى للاجئين السوريين في اربيل والسليمانية لتخفيف العبء عن محافظة دهوك.

■ صحيفة "هولير" نقلت عن رئيس دائرة الاحصاء في إقليم كردستان سيروان محمد انه بحسب تقديرات وزارة التخطيط في حكومة الإقليم فان تعداد سكان الإقليم بلغ خمسة ملايين و ٣٠٠ الف نسمة، موضحاً ان الزيادة السنوية لسكان الإقليم تبلغ ٤٪ لكن الموازنة العامة لعام ٢٠١٣ لم تأخذ هذه الزيادة بالاعتبار، إذ لم تصف لميزانية الإقليم أية مبالغ مادية إلى تقليل ٣٢٠ مليار دينار من المخصصات الخدمية للإقليم.

■ وفي خبر آخر كتبت "هولير" ان الإلغام والقذائف التي طمرت في منطقة سيدكان التابعة لمحافظة أربيل في زمن النظام السابق قد ظهرت على السطح بعد موجة الأمطار الأخيرة التي تساقطت على المنطقة ونقلت الصحيفة عن مدير ناحية سيدكان محمد اسماعيل قوله ان الأمطار جرفت قسماً من الإلغام ونشرت في أماكن متفرقة من المنطقة، وأضاف: ان الأمطار والثلوج تمنع فرق إزالة الإلغام من العمل على إبطالها، وان الاتصال باحدى فرى المنطقة قطع بسبب هذه الإلغام.

تعليمات صارمة لباعة الأسماك المتجولين في دهوك

من جانبه اشار الدكتور شوان علي مسؤول شعبة الصحة العامة في مديرية بيطرة دهوك انهم خلال الشهرين المنصرمين قد منحوا (٢٠) ترخيصاً للمواطنين الذين يبيعون السمك بسيارات متجولة، موضحاً انهم قد أصدرت تعليمات خاصة بهؤلاء الباعة المتجولين منها "يجب ان تكون لديه بطاقة صحية تثبت سلامته من الأمراض المعدية ثم يجب ان تكون الاسماك مغطاة بالتلجج الجروش والادوات ينبغي ان تكون جيدة ونظيفة وسيارة مغطاة توفر الظل للسمك وتحميها من الغبار".

وأوضح شوان ان الذين لا يلتزمون بهذه التعليمات يتم إنذارهم شفويًا ثم يتبعها إنذار خطي وإذا لم يلتزم تسحب منه الرخصة وإلغائها إذا ما اقتضت الحاجة. وتابع الدكتور شوان: انهم قد أصدرت هذه التعليمات لضمان توفر سمك طازج و صحي للمواطنين ممنوها ان هناك الكثير من الامراض التي تكون اكل السمك سببا لها " اكل السمك الفاسد يؤدي الى الإصابة بالتسمم لأن في الأسماك المبيّنة تتواجد بعض أنواع البكتريا التي تدخل في أنسجة السمك وتلتفها وتؤدي إلى التسمم".

عيسى نجم الدين احد هؤلاء الباعة المتجولين للسمك قال "غالبية الأسماك التي تصل اليها تأتي اما من تركيا او من ايران ونحن في اليوم نبيع نحو (١٠٠) كغم ونتمنى من الجهات المعنية إيقاف منح الإجازات لأنها ستؤدي إلى زيادة العدد وبالتالي حصول المشاكل بين الباعة". يذكر ان محافظة دهوك قد شهدت في السنوات الأخيرة إقبالا كبيرا من المواطنين على أكل السمك نظرا لفوائده الصحية التي ينصح بها الأطباء.

اصبح من الأغذية الرئيسية التي صار الإقبال عليها كبيرا في السنوات الأخيرة" وأوضح مدير بيطرة دهوك ان محافظة دهوك تعتمد في توفير السمك على ما يأتي إليها من وسط وجنوب العراق وخاصة من محافظة الموصل باعتبارها الأقرب وتتوفر فيها مصادر السمك مثل سد الموصل ونهر دجلة".

ودعا طبيب الجهات المعنية في حكومة إقليم كردستان إلى الاهتمام بهذا الموضوع وتوجيه الاستثمار في مجال الثروة السمكية لأن هناك إقبالا عليها في دهوك.

أفاد مدير بيطرة دهوك الدكتور ديار طيب انهم قد باشروا بمنح باعة الأسماك المتجولين الرخص التي تمنحهم حق التجوال بسياراتهم الخاصة وبيع السمك في القرى والحياء النائية من مدينة دهوك وذلك لتنظيم عمل هؤلاء الباعة من جهة وتوفير السمك الطازج لجميع المواطنين .

□ دهوك /عبدالخالق دوسكي

في محافظة دهوك ضعيفة جدا " إذ ان مجال المشاريع الخاصة بتربية الاسماك لا تتعدى الثلاثين مشروعا وهي لا تغطي حاجة محافظة دهوك حيث ان السمك قد

ولتوجيه الإرشادات العلمية لهؤلاء الباعة والاستماع إلى مشاكلهم وتزويدهم بالطرق الصحية والسليمة لتطوير مهنتهم وإشعار طيب إلى ان الخروة السمكية

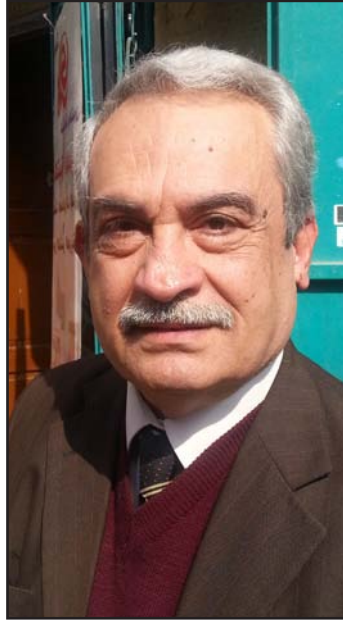


بعد عرض مقتنيات عبد السلام عارف بمناسبة استشهاد عبد الكريم قاسم

عائلة الزعيم: محافظة بغداد احتفلت بالجلاد والضحية في ذكرى 8 شباط

□ بغداد / حامد السيد

رفض عدد من معاصري الحركات "الانقلابية" التي أطاحت بنظام الحكم الملكي في العراق، ما وصفوه بـ "استخفاف" محافظة بغداد بشخصية "الزعيم" الراحل عبد الكريم قاسم، بعد إقامتها معرضاً فنياً لنشاطات الرئيس عبد السلام عارف الذي أطاح عبد الكريم .

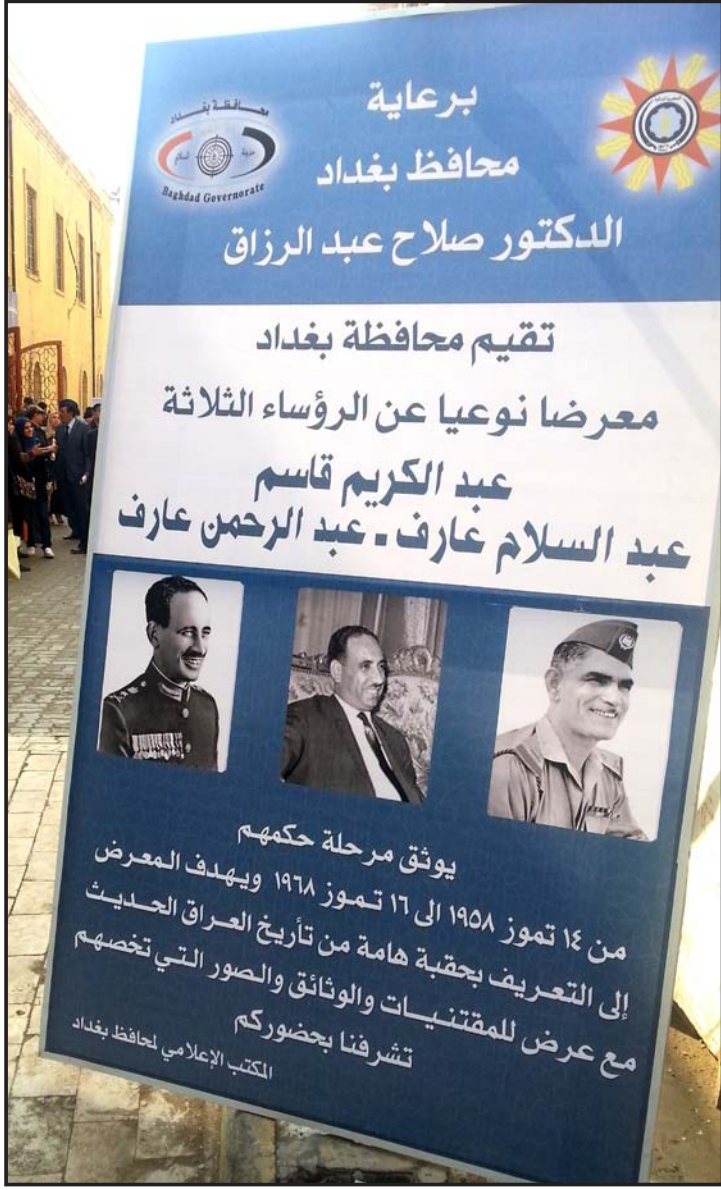


رعد جبار ابن شقيقة عبد الكريم قاسم

ونشرت محافظة بغداد على مداخل شارع المتنبى الجمعة (8 شباط)، فلكسات روجت للمعرض برعاية محافظها صلاح عبد الرزاق، وطبعت عليها صور للرؤساء الثلاث: عبد الكريم قاسم، وعبد السلام عارف، وشقيقه عبد الرحمن عارف، وهو ما أثار حفيظة عائلة الرئيس عبد الكريم، بينما اعتبر عدد من محبيه الفعلية بـ "الانقلابية" ضد فكر قاسم الذي تم الاحتفال بالإطاحة به في ذكرى اغتياله .

ورفض رعد عبد الجبار جواد وهو ابن شقيقة الزعيم عبد الكريم قاسم في تصريح لـ "المدى"، ما وصفه بحضور الجلاد في ذكرى الضحية، مشيراً إلى أن محاولة "محافظة بغداد الجمع بين الزعماء الغراء هدفها المصالحة بين أفعال عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف ."

وبيّن جواد أن "المحافظ لم يبلغ عائلة الزعيم بتفاصيل الحفل"، ولفت الدعوة الموجهة لعائلة الزعيم كانت بعنوان استنكار لذكرى اغتيال، وفوجئوا



لافتة طبعتها المحافظة جمعت الضحية والقاتل بحسب انصار عبد الكريم قاسم

بذكرى ثورة 8 شباط عام 1963 . ونقلت وسائل إعلامية بياناً عن المحافظة بإقامة "معرض فني لنشاطات الرئيس عبد السلام عارف الذي تولى الحكم بعد الثورة التي أطاحت بالزعيم عبد الكريم

بذكرى ثورة 8 شباط عام 1963 . ونقلت وسائل إعلامية بياناً عن المحافظة بإقامة "معرض فني لنشاطات الرئيس عبد السلام عارف الذي تولى الحكم بعد الثورة التي أطاحت بالزعيم عبد الكريم

الحديث، مضيفاً أن المعرض سيشمل عرض مقتنياتهم والوثائق والصور التي تخصهم آنذاك.

وشهد العراق في 8 شباط 1963 ظهور حركة مسلحة أطاحت بنظام حكم رئيس الوزراء في العراق الزعيم عبد الكريم قاسم، فهي حركة كما يسميها الباحثون المحاديون، وثورة كما أسماها قادتها ومؤيديها، وانقلاب كما أسماها معارضوها .

وعبد الكرم قاسم هو رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع في العراق من 14 تموز / يوليو 1958 ولغاية 8 شباط/فبراير 1963 حيث أصبح أول حاكم عراقي بعد الحكم الملكي، وساهم مع قادة التنظيم بالتخطيط لحركة أو ثورة 14 تموز 1958 التي قام بتنفيذها مع زميله في التنظيم عبد السلام محمد عارف التي أنهت الحكم الملكي وأعلنت قيام الجمهورية العراقية .

وتسلم حزب البعث المنحل السلطة في العراق مرتين، الأولى في انقلاب الثامن من شباط 1963 ضد مؤسس الجمهورية العراقية ورئيس الوزراء آنذاك عبد الكريم قاسم، الذي انتهى بإعدامه داخل مبنى الإذاعة العراقية بعد يوم واحد من الانقلاب، واستمر في الحكم نحو ثمانية أشهر قبل أن يرزج رئيس الجمهورية عبد السلام عارف برموزه في المعتقلات إثر الخلافات التي نشبت بين الجانبين.

كما وصل البعث إلى السلطة أيضاً في العام 1968 إثر انقلاب تموز الذي قاده الرئيس الأسبق أحمد حسن البكر ضد سلفه عبد الرحمن محمد عارف، الذي وصل بدوره إلى السلطة عقب مقتل شقيقه عبد السلام عارف في حادث سقوط مروحية داخل منطقة النشوة التابعة لمحافظة البصرة التي كان يزورها عام 1966، واستمر البكر في الحكم حتى تموز عام 1979، ليتسلم صدام حسين رئاسة الجمهورية حتى سقوطه في عام 2003 على يد القوات الأمريكية .

نص رذن

■ علاء حسن



اخرج منها يازعطوط

تضامناً مع تحذير أطلقة الشاعر والإعلامي كاظم غيلان، من مخاطر تناسل "العكاريك"، وفرض حضورهم قسراً في الساحة الثقافية، لامتلاكهم الصوت الصاخب بإطلاق النقيق المستمر لإزاحة الأسماء الراسخة المعروفة بمنجزاتها الإبداعية منذ عشرات السنين، دعا متابعون للأزمة الراهنة، إلى إبعاد "زعاطيط السياسة" من الحديث عن مطالب المتظاهرين، والإجراءات الحكومية بخصوص تنفيذها، ودعوة المتابعين القلقين جدا من حرف مسار التظاهرات وموجهة أيضاً إلى اللجان الشعبية المسؤولة عن تنظيم حركة الاحتجاج، فليس من المعقول إطلاقاً للمعتصمين أن تصدر منهم إساءات تعكس صورة تشنوء وتمسخ مطالبهم، بعد أن تعاطف معها من وجدها بأنها مشروعة وتعبر عن رغبة في اتخاذ إجراءات لرفع مظالم عن شرائح واسعة من المجتمع العراقي .

ما أعلن مؤخرًا عن تعرض شبوخ عشائر من محافظات وسط وجنوبي العراق، لاعتداء في ساحة الاعتصام في الأنبار، سلوك مرفوض اجتماعياً وأخلاقياً، وأعطى صورة ثلاثية الأبعاد لتصرفات مسيئة لقضية المعتصمين الأساسية، شجعت أطرافاً أخرى على اتهام المشاركين في التظاهرات بأنهم يسعون للإطاحة بالنظام السياسي تنفيذاً لمخطط إقليمي .

أثناء اندلاع الأزمات، وهي متواصلة في العراق بنجاح ساحق، تتوفر الأجواء الامتلاحة والمناسبة لنشاط "العكاريك وزعاطيط السياسة" ومهمة هؤلاء العمل على إشغال المزيد من العراقيين، ومنع فرص التقارب بين الخصوم، يدفعهم نحو صراع محتدم، وما يثير الاستغراب أن "حكماء القوم" ابدوا إعجابهم بلعبة الزعاطيط، وفضلوا سماع "نقيق العكاريك" لاعتقادهم بأن الأصوات الصاخبة قادرة على التغلطة على أي صوت يرتفع للمطالبة بحقوق وضعت على لوائح الانتظار لحين حصول التوافق بين الكتل المشاركة في الحكومة .

"أخرج منها يا ملعون" رواية بقلم كاتبها لم تجد طريقها إلى القراء، وآلاف النسخ المطبوعة التي كانت مخزونة في مطبعة دار الحرية في الباب المعظم انتهى بها المطاف نحو مصير مجهول فضاعت فرصة القراءة للتعرف على "المتوون" ومدى ارتباطه بزعاطيط المرحلة الحالية، ممن احتل المشهد السياسي بفضل بركات القائمة الانتخابية المغلقة، وبجهود هذا النموذج من الجيل السياسي الجديد، تتراجع فرص احتواء وتجاوز الأزمات، وكأن "لعنة المتوون" تأتي مغادرة العراق، إلا بعد تقسيمه بوصفة نائب الرئيس الأميركي جو بايدين.

قبل أيام وجه مسؤول محلي في محافظة الأنبار الدعوة لإعلاميين وناشطين في مجال حقوق الإنسان لزيارة ساحة الاعتصام في المحافظة، لغرض توفير لقاء مباشر مع المتظاهرين، وفيما رحب بعضهم بالدعوة وأبدى استعداده للاستجابة لها بأقرب وقت ممكن، هناك من انتابته مشاعر القلق من احتمال تعرضه لوقف لا يتناهى، ومع الاحترام والتقدير لصاحب الدعوة ورغبته في إيجاد خطوط تواصل بين الإعلاميين والمتظاهرين لعرض الحقيقة بصورتها الطبيعية من دون رتوش، تصلح أن تكون تلك المشاعر رسالة صريحة لأصحاب المطالب بتطهير صفوفهم من المندسين للحفاظ على نبل أهدافهم بإطلاق صوت موحد "أخرج منها يازعطوط".

وصفوه بـ "الإقطاعيين"

فلاحو كربلاء يتهمون مسؤولين حكوميين بإلغاء قانون الإصلاح الزراعي

اتهم فلاحو كربلاء، مسؤولين حكوميين بالوقوف وراء إلغاء قانون الإصلاح الزراعي رقم 117 لسنة 1970، ووصفوه بأنهم "إقطاعيون" عادوا إلى البلاد بعد 2003، متهمين في الوقت نفسه مسؤولين في المحافظة بمحاولة منعهم من التظاهر. وقال الناطق باسم الفلاحين، عادل العرداوي، في حديث إلى (المدى برس)، أمس الجمعة، خلال التظاهرة التي نظّمها عشرات الفلاحين قبل ظهر أمس في مركز مدينة كربلاء، إن "التظاهرة تأتي للمطالبة بإعادة العمل بقانون الإصلاح الزراعي الذي يضمن حق المزارع للفلاح، والذي ألغى العمل به منذ أكثر من عام من قبل الحكومة المركزية ."

□ كربلاء / المدى برس



فلاحون ينددون بديكتاتورية القرارات الحكومية

شاملة للنهوض بالواقع الزراعي بالبلاد في أب من عام 2008، فيما حددت سقفا زمنياً قدره عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية، وتشمل المبادرة من بين أمور أخرى، دعم الفلاحين بالبذور والأسمدة والمبيدات الزراعية، واستصلاح الأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الاستراتيجية بأسعار السوق، إضافة إلى تخصيص صناديق إقراض متنوعة منها، صندوق تنمية النخيل القائم منها والجديد، وصندوق تقنيات الري الحديثة، وصندوق

من ناحيته، قال محمد جعفر، أحد الفلاحين المشاركين في التظاهرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المطالب مشروعة، وهي إنصافاً مع مالك الأرض، وعدم مصادرة حقوقنا في الأرض زرعتها منذ ثلاثين عاماً". وأوضح جعفر بالقول "أصبحنا نعامل كالمجاورين، وبدأت التبليغات تأتي بنا بامر إخلاء الأرض، ما اضطرنا إلى الخروج والتظاهر، وسوف نكرر التظاهر كل أسبوع لحين تحقيق مطالبنا المشروعة". وكانت الحكومة العراقية أطلقت مبادرة

"بحسب تفسيرنا، فإن من عملوا على إلغاء قانون المزارعة هم من الإقطاعيين الذين يملكون مساحات من الأراضي وكانوا خارج العراق، لافتاً إلى أن "هؤلاء من الشخصيات المعروفة في الدولة، ويعملون على استرداد أراضيهم من دون إعطاء حق الفلاح منها". وأضاف عبيد إن "إلغاء قانون الإصلاح الزراعي، فيه منظومية كبيرة تجاه الفلاح، ومصادرة لجميع حقوقه، وسيستسبب بنزاعات وصراعات كبيرة بين العشائر في كل مكان".

وأضاف العرداوي، "راجعنا دائرة زراعة كربلاء بهذا الخصوص فأبلغتنا بإحالة الأمر إلى المحاكم المختصة، وعند مراجعة محكمة بداية كربلاء، أبلغونا بإلغاء القانون، لافتاً إلى أن "الدستور يلزم الجهات التي تلغي أي قانون، استبداله بقانون آخر، إلا أننا لم نر هذا، بل رأينا قرارات عدة تصب في فائدة طرف واحد، وكلها ضد مصلحة الفلاح".

ولفت الناطق باسم الفلاحين، إلى أن "بعض المسؤولين في المحافظة، طالبونا بعدم التظاهر، أو تأجيل التظاهرة إلى وقت آخر، بحجة عدم استقرار الوضع، لكننا نذكر أنهم يريدون تسويق الموضوع"، مؤكداً أن "التظاهرة ستكرر كل أسبوع، لحين تنفيذ المطالب المشروعة للفلاحين". وكانت قوات الجيش في كربلاء، منعت السبت (26 كانون الثاني 2013)، عشرات الفلاحين من التظاهر للمطالبة بتعديل قانون الإصلاح الزراعي "على الرغم من حصولهم على الموافقات الأمنية، وفي حين رفَعوا لافتات تنتقد "ديمقراطية الحكومة"، عد عضو في مجلس المحافظة قرار المنع "سابقة خطيرة".

ميسان تتوقع إنعاش

الأهوار بسبب الأمطار

□ ميسان / المدى برس

أعلن مجلس محافظة ميسان، أمس الجمعة، وضع خطة لتصريف المياه القادمة من سددة الكوت جراء السيول والفيضانات باتجاه الأهوار، فيما كشف عن تشكيل خلية طوارئ لأخلاء المواطنين في حالة الفيضان، مؤكداً أن كميات المياه هذه ستعدي الحياة للأهوار.

وقال رئيس لجنة إنعاش الأهوار في مجلس المحافظة، جاسب كاظم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظة وضعت خطة لتصريف المياه القادمة من سددة الكوت باتجاه الأهوار الشرقية من هور الحويزة، من خلال فتح السدود والمنافذ وإزالة السواتر الترابية المؤدية للهور"، مبيّناً أن "المحافظة شكلت خلية طوارئ لتقلل المواطنين القريبين من النهر في حالة ارتفاع منسوب نهر دجلة أكثر من المتوقع". وأضاف كاظم أن "أهوار العمارة ستكون الملائم الآمن لاستيعاب كميات المياه القادمة جراء السيول باعتبارها مناطق كانت قد تضررت جراء التجفيف عام 1991 واستيعابها هذه الكميات ممكن لكبر مساحتها المائية، التي ستعود الحياة إليها".

وأشار رئيس لجنة إنعاش الأهوار في مجلس المحافظة إلى أن "الحصص الباقية من المياه سيتم تحويلها إلى الأهوار الغربية والشمالية عبر ناظم البتيرة، باتجاه ناحية الخير وناحية العز التي تضم أهواراً عديدة لاستيعاب كميات السيول غرب محافظة وكذلك عبر ناظم كميت، التي استحدث مؤخراً لموازنة المياه والمحافظة على انسيابيتها".

وكانت محافظة ميسان قد أعلنت السبت، 2-12-2013، تشكيل خلية طوارئ لمواجهة خطر الفيضانات المحتملة، وارتفاع مناسيب المياه، جراء موجة الأمطار التي تساقطت على المناطق الشمالية من البلاد والتي تحولت إلى سيول رفعت من مناسيب نهر دجلة.

وشهدت بغداد وعدد من المحافظات، الأسبوعين الماضيين، هطول أمطار غزيرة، كان تأثيرها واضحا في محافظات السليمانية ودهوك وصلاح الدين، إذ أسفرت الفيضانات الناتجة عنها عن مقتل طالب في السليمانية، وتدمير أحد الجسور الحيوية كما حدثت العديد من حوادث السير، التي أدى أحدها إلى مقتل مواطنين اثنين، وفقدان جثة أحدهما في دهوك، إلى جانب مقتل طفلة غرقاً في قرية تابعة لقضاء

تكريت في صلاح الدين، فضلاً عن نفوق نحو 200 رأس من الماشية، وتعرض ما لا يقل عن 6000 منزل إلى الضرر من جراء الفيضانات.

وكانت مناسيب المياه في نهر دجلة، ارتفعت في بغداد بشكل ملحوظ، وأدى الارتفاع إلى غرق الجزء السفلي من كورنيش الأعظمية، فيما قامت محافظة بغداد، في إجراء احترازي، بتفكيك جسر المشاة الرابط بين ضفتي نهر دجلة بمنطقة الكريعات شمالي العاصمة.

يذكر أن كمية الأمطار التي سقطت على محافظة ميسان خلال شهر كانون الأول الماضي قدرت بنحو 120 ملم وهي نسبة تزيد بأربع أضعاف عن تلك المسجلة في العام الماضي، مما سبب غرق وسقوط العديد من الدور السكنية، وأدى لقتل 5 من المواطنين وإصابة عدد آخر.

وعدوه بإدخاله ضمن فعاليات "بغداد عاصمة الثقافة"

بائع "كليكس" عمره ١٤ سنة يقيم معرضه التشكيلي الأول

حسين أمضى الجزء الأكبر من سنيته الأربع عشرة يتنقل بين تقاطعات الطرق، والإشارات الضوئية محاولاً بيع المناديل الورقية أو الحلوى الرخيصة لجمع ما لا يكاد يكفي لقوت يومه، ويلهو حينما تخف الزحامات بأعقاب السجائر الملقاة على الطرق ليجعل منها لوحات لا يراها سواه، وتتكفل الريح بتفريقها بمجرد أن ينتهي منها.

□ بغداد / المدى برس

ولأنه يتيم لا يتذكر شكل والديه وبالكاد اسميهما، فقد كان يتوقع أن سنيته عمره الباقية ستكون على الشكل ذاته، حتى اهتدى يوماً إلى إحدى دور الأيتام، ويبدو أن حظه كان سعيداً يومها لأن الدار استقبلته، وحاولت، في ما يمكن أن يكون سابقة نادرة عراقياً، أن تصلح نفسيته المنهارة، ولما وجدت لديه ميلاً نحو الفنون، ساعدته لإقامة ما لم يكن يتصور أنه ممكن، معرض تشكيلي لفنان صغير، يعبر عن هومو كبيرة.

وبعد شهر من العمل والعلاج النفسي، افتتح حسين معرضه التشكيلي الأول، الذي كانت تميزه لوحات لوجوه تشابه إلى حد كبير مع ملامحه الشخصية.

وكيل وزارة الثقافة والسفير الفرنسي خذلاني

وعلى الرغم من السعادة التي حاول أن يبديها حسين فإنه لم يتمكن من إخفاء حزنه بافتتاح المعرض دون حضور السفير الفرنسي ووكيل



حسين أمام أحد أعماله

الباحث النفسي هشام الذهبي إن "من محاسن الصدف أننا خلال تصوير فيلم عن الأيتام التقطنا صورة لحسين في أحد التقاطعات وهو يبيع المناديل"، ويضيف "بعدها جاء إلى الدار وكان يعاني من عقد نفسية وكأية ولا يختلط بالأطفال"، مبيناً "من خلال الفن التشكيلي

مدير الدار: معرضنا رسالة للحفاظ على البيئة

وتميزت لوحات المعرض بأن معظمها تشكل من ساعات محطمة وأعواد ملطجات وأعقاب سكاكر وغيرها من المواد، ويقول مدير دار الأيتام

وخلفت الحروب التي خاضها العراق خلال النظام السابق وما تلاها في عام ٢٠٠٣ من أعمال عنف وطائفية، الآلاف من الأيتام والأرامل، واضطر الكثير من الأطفال إلى ترك مدارسهم والتسول أو القيام بأعمال شتى لإعالة عائلاتهم.

كشفت عن مشروع قانون لردع المخالفين

منظمة مدنية: نسبة من تعرضن للختان في كركوك بلغت ٣٨ ٪

□ كركوك / المدى برس

أعلنت منظمة مدنية عراقية، أنها أجرت بحثاً في محافظة كركوك أظهر أن ٣٨٪ من الإناث قد تعرضن إلى عمليات ختان، ولفتت إلى أن العدد الأكبر من الحالات سجل لدى المكون الكردي وبعده العربي في حين انعدم لدى المسيحيين، مؤكدة أنها بالتنسيق مع منظمة أوروبية، قدمت مشروع قانون إلى مجلس النواب العراقي لمنع ختان الإناث في العراق.

وقالت مديرة مشروع منع ختان الإناث في منظمة (باننا)، ثاويزان نوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن منظمة (باننا)، بالتعاون مع منظمة الوادي الألمانية، قدمت مشروعاً لمنع الختان في العراق، مضيفاً أنه "تم الاجتماع، مع لجان الصحة والقانونية وحقوق الإنسان النيابية، وتسليمها مسودة المشروع"، مشيرة إلى أن "هناك تفهماً من قبل تلك اللجان بضرورة إصدار القانون".

وأشارت ثاويزان إلى أن "أعضاء اللجان، أكدوا أن مجلس النواب يدرس إصدار قانون لحماية الأسرة"، لافتة إلى أن "الأراء تجمع على منع الختان، سواء كان إحدى فقرات مشروع قانون حماية الأسرة، أو كان قانوناً مستقلاً".

وأوضحت أن "مشروع القانون الجديد، يؤكد أن الختان ممنوع، وجريمة يتعرض مرتكبها للمعاقبة القانونية، وأن كل من ارتكب نوعاً من أنواع ختان الإناث، أو شارك في ممارسته يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وغرامة لا تقل عن مليون دينار، مع التشديد على مرتكب الجريمة في حال كونه طبيباً أو من ذوي المهن الصحية أو قابلة مأذونة، وعلى الاتحاد

المهني الذي ينتمي إليه سحب رخصة المهنة منه".

وتابعت رئيسة المنظمة، أن "القانون يشد على معاقبة كل من تجاوز الـ ١٨ من العمر، وكان حاضراً في المكان الذي تم فيه ارتكاب الجريمة، ولم يمنعه أو يخبر عنها، بالحبس لمدة لا تقل عن ستة أشهر وغرامة مالية لا تقل عن مليوني دينار". من جهته، قال منسق مشاريع منظمة وادي الألمانية، فلاح مراد خان، في حديث إلى (المدى برس)، أن "منظمة (باننا)، ومقرها كركوك، رفعت اليوم، بالتعاون معنا، مذكرة مرفقة بمسودة مشروع قانون مقترح لمنع ختان الإناث في العراق".

وأشار مراد خان، إلى أن "منظمة الوادي

من ممارسة المهنة".

وكانت الأمم المتحدة، دعت الأربعاء، في بيان أصدرته بمناسبة اليوم الدولي لعدم التسامح إزاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق إلى اتخاذ مزيد من الخطوات للقضاء على ممارسة تشويه وبنز الأعضاء التناسلية للإناث.

ويعرف الختان بموجب تعريف منظمة الصحة العالمية WHO بالـ(FGM/C) أي "تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بقطعها" وللعملية درجات، وأنواع عدة، تم تحديدها بالدرجات الأولى والثانية والثالثة.

يشار إلى أن منظمة الوادي الألمانية، منظمة مدنية تعمل في مجال حقوق الإنسان، خاصة حقوق المرأة، مقرها الرئيس في مدينة السلمانية، فيما تعدّ منظمة (باننا)، إحدى منظمات المجتمع المدني في كركوك، والتي تعمل في مجال

توعية المرأة والدفاع عن حقوقها. وتحثمى اتفاقيتنا القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وحقوق الطفل، اللتان صادقت عليهما حكومة العراق عامي ١٩٨٦ و١٩٩٦ على التوالي، بصورة قانونية حقوق كافة الفتيات والنساء في العراق بما في ذلك الحماية من ختان الإناث.

وتم حظر ممارسة ختان الإناث بقرار تم اتخاذه بالإجماع في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٠ كانون الأول ٢٠١٢، ونددت به جامعة الأزهر عام ٢٠٠٦ وحظرته حكومة إقليم كردستان بسن قانون ضد العنف الأسري عام ٢٠١١.



(المدى برس) على نسخة منه، فإنه "تتم معاقبة كل من ارتكب الختان بحق قاصرة بأشد العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون أو قانون العقوبات العراقية"، فضلاً عن "معاقبة كل من ارتكب ختان الإناث ونجم عنه الوفاة، وفقاً للمادة ٤٠٥ من قانون العقوبات العراقي، وليس هناك أي مبرر لعدم تنفيذ تلك المادة".

كما أشار مشروع القانون إلى "معاقبة كل من حث على ختان الإناث، أو دعا إليه بالعقوبات نفسها المنصوص عليها في الفقرة أولاً من هذه المادة، وإن كان الشخص واحداً من المحذرين (رجل الدين، طبيب، معاون طبي، مضمّد صحي، معلم، كادر رياض الأطفال، قابلة مأذونة) يعاقب بأشد العقوبات ويحرم

الألمانية، ومنظمة (باننا)، قامت بإجراء مسح ميداني في ٢٠١٢، أظهرت نتائجه تعرض ٣٨٪ من الإناث للختان من مجموع ١٢١٢ أنثى شملهن البحث بأعمار فوق سن الـ ١٤ عاماً في مركز مدينة كركوك والأقضية والنواحي التابعة لها". وبين مراد خاد أن "النتائج تظهر تفشي هذه الظاهرة بنسبة ٦٥،٤٪ بين الكرد و٢٥،٧٪ بين العرب و١٢،٣٪ بين التركمان"، مؤكداً أنه "على صعيد الانتماء الديني والمذهبي، فإن النسبة هي ٤٠،٩٪ بين السنة و٢٣،٤٪ بين الشيعة و٢٩،٩٪ بين الكاكائية، بينما لم يتم تسجيل أية نسبة بين المسيحيين والكلدواشوريين".

وبحسب مشروع القانون الذي، حصلت

تمكنت من علاجه نفسياً من خلال موهبته الفنية". وبلغت الذهبي إلى أن "هذا المعرض هو نتاج عمل لمدة أكثر من سبعة أشهر بعد أن اكتشفنا أن لديه ميولاً نحو الفن التشكيلي فوفرننا له أشياء بسيطة تمكن من خلالها من إنتاج أعمال أثارت الإعجاب"، ويبين أن "أغلب المواد التي دخلت في صناعة اللوحات هي مقاعد تالفة وساعات محطمة تم تحويلها إلى لوحات تشكيلية"، معلقاً بالقول إن "المعرض هو رسالة للحفاظ على البيئة".

وتأسس بيت العراق الآيتام، الذي أوى حسين مطلع العام ٢٠٠٤ وكان مرتبطاً بمنظمة أطفال كردستان لإيواء الأطفال المشردين ومن ثم استقل في عام ٢٠٠٦ ويحصل على الدعم من بعض الخريجين كما يؤكد مدير الدار.

معرض حسين سيكون ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة

وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي الذي اعتذر عن القدوم إلى المعرض أوفد بدلاً منه رئيسة لجنة المرأة في الوزارة فانت الجراح التي تعد بضم المعرض إلى فعاليات "بغداد عاصمة للثقافة العربية". وتؤكد الجراح أن الوزارة "تعترف الآن على الدار وأطفالها وستدعمهم بالكتب والمجلات والقصص وإقامة المعارض لهم في دار ثقافة الأطفال". وبهذا يكون حسين محظوظاً فعلاً، مع أن دور الأيتام في العراق تحتضنهم حتى الثامنة عشرة من عمرهم فقط، لكنه على الأقل تمكن من تحقيق أحد أحلامه، وإن بالرسم بأعقاب السكاكر وأعواد الملطجات.

شرطة ذي قار تتمكن من ضبط ٨٢ قطعة أثرية كانت معدة للتهريب

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أن قوة أمنية مشتركة ضبطت ٨٢ قطعة أثرية معدة للتهريب خلال عملية نفذتها شمال الناصرية.

وقال مدير شرطة ذي قار، اللواء الركن حسين عبد علي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة مشتركة من وكالة الاستخبارات وشرطة حماية الآثار، تمكنت من ضبط ٨٢ قطعة أثرية تعود لحقب تاريخية متعددة خلال عملية أمنية نفذتها في قضاء الرفاعي ٦٠ كم شمال الناصرية)، مبيناً أن "هذه القطع الأثرية تم العثور عليها في أحد المواقع المهجورة في القضاء وكان السارق يحاولون تهريبها إلى خارج العراق". وأضاف علي أن "العملية استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة"، مشيراً إلى أن "أقاضي التحقيق أمر بتسليم القطع الأثرية إلى إدارة متحف الناصرية". وتعد المواقع الأثرية في مناطق شمال الناصرية من أكثر المواقع التاريخية التي تتعرض للنهب والسرقة، لاسيما موقع تل جوحا (٢٣ كم غرب مدينة الرفاعي) الذي يصف ضمن المواقع الأثرية الأكثر تعرضاً للسرقة في العالم، وتعد محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (٣٥٠ كم جنوب بغداد) التي تضم نحو ١٢٠٠ موقع أثري يعود معظمها إلى الحضارات السومرية والآكدية والبابلية والأخمينية والفرتية والساسانية والعصر الإسلامي، من أغنى المدن العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.



مسكوكات ذهبية عثر عليها في موقع أثري في منطة العزيزية بمحافظة ذي قار العام ٢٠١٢

غير مطابقة للمواصفات العالية كالأيرانية والصينية"، مستدركا أن "مشكلة الاختناقات المرورية لا تحل بوقف تسجيل السيارات بل بتوقف الاستيراد وتوسيع المدينة وتطويرها".

وتابع المسؤول في مركز التسويق للشركة العامة لصناعة السيارات بالبصرة، أن "عدد المحافظة في المحافظة لا يزيد على ذلك الموجود في إقليم كردستان الذي يضم نحو مليون ومئتي ألف سيارة، ورغم ذلك لا يشكو الاختناقات المرورية بسبب تنظيم الحركة وتوسيع المدن والشوارع وفرض رسوم كمركية عليها بشكل منظم".

يذكر أن العديد من المواطنين يقبلون على شراء سيارات إيرانية أو صينية، بسبب أسعارها الواطئة نسبياً، ومنحها لوحة تسجيل رسمية، رغم عدم متانتها مقارنة بالأنواع الأخرى من السيارات.

مصلحة المواطن محدود الدخل". واتهم الكناني، الجهات الحكومية بأنها "تعمل ضد المواطن البسيط من خلال عقد صفقات على حسابه".

الكرة بساحة مجلس الوزراء

بالمقابل قال مسؤول في مركز التسويق للشركة العامة لصناعة السيارات، كامل مصطفى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء أصدرت قراراً برقم ٤٦٠ لسنة ٢٠١٣ يقضي بتوقف تسجيل السيارات وشمول جميعها بشراء لوحة تسجيل بعد تسقيط مركبة قديمة"، داعياً إلى ضرورة التريث بتنفيذ هذا القرار لأن تنفيذه

أضر بكثير من المواطنين". وعلل مصطفى صدور هذا القرار، بأنه "يهدف إلى الحد من الاختناقات المرورية وتقنين الزيادة الكبيرة من استيراد المركبات من مناشيء

للشروط لوحات تسجيل في حال إكمال المعاملة"، وتابع "لكننا نتفاجأ اليوم، بقرارات جديدة لا تراعي

حديث إلى (المدى برس)، إن "قرار مجلس الوزراء رقم ١٥١ لسنة ٢٠١٠ يقضي بمنح السيارات المستوفية

عن دهشتهم وحيرتهم في أن معاً من "الطلب" الذي وجدوا أنفسهم فيه. وقال المواطن حسنين الكناني، في



محتجون بصريون يطالبون بلوحات تسجيل بموجب العقود التي أبرمت معهم

الشركة حملت الحكومة المسؤولية

بصريون يحتجون لعدم تزويد مركباتهم بلوحات تسجيل

□ البصرة / المدى برس

أبدى مواطنون بصريون، احتجاجهم على قرار يجبرهم على شراء لوحات تسجيل للسيارات التي اشتروها من الشركة العامة لصناعة السيارات خلافاً للعقود التي أبرموها معها بهذا الشأن، مطالبين الجهات المعنية بحل المشكلة "لكي لا يكونوا شركاء بالسرقة"، في حين عزت الشركة ما حدث إلى قرار جديد لمجلس الوزراء يوجب تسقيط مركبة قديمة قبل الحصول على أخرى جديدة.

لوحة بثمن سيارة

وقال محتج يدعى جاسم هليل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أصحاب المركبات نظموا، اليوم، احتجاجاً على شركة صناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، مخالفتها الاتفاق مع الطرف الثاني في عملية البيع والشراء القاضي بتسليم

قرارات مضادة للمواطن البسيط

ووسط ارتفاع أصوات الاحتجاج، ورفع لافتاتهم تطالب مجلس الوزراء بالتدخل لمنحهم لوحات تسجيل لمركباتهم بموجب العقود التي أبرموها مع الشركة، أعرب مشاركون



مواطنون يحملون نعش الراحل شكري بلعيد زعيم المعارضة خلال موكب جنازته التي شق طريقه القبرة (ا.ف.ب)

إضراب عام في تونس وتشيع جنازة شكري بلعيد

□ تونس / BBC

والغيت العديد من الرحلات الجوية في مطار تونس قرطاج الدولي، بحسب ما نقلته وكالة "فرانس برس" عن مسؤول بشركة "الخطوط التونسية". كما أعلنت المدارس الفرنسية في تونس أنها ستغلق أبوابها "استثنائياً يومي الجمعة والسبت".

وتعمقت الأزمة السياسية في تونس التي اعتبرت اغتيال بلعيد بعد رفض حركة يوارى الثرى. في غضون ذلك، أغلقت المتاجر في العاصمة التونسية أبوابها وبدأت شوارع تونس خالية من المارة استجابة لإضراب عام دعا إليه الاتحاد العام للشغل.

مكتف لقنابل الغاز المسيل للدموع قابله المحتجون برشقها بالحجارة، وذلك خلال الجنازة الرمزية التي دعت إليها منظمات للجمع المدني واقتلاف "الجهة الشعبية" الذي كان بلعيد عضواً فيه. وقرر الإتحاد العام التونسي للشغل تنظيم إضراب عام الجمعة، ودعا إلى إقامة جنازة وطنية لبلعيد.

وأغلقت المتاجر في العاصمة التونسية أبوابها في وقت مبكر في حدود الساعة ١٢ ظهرًا بالتوقيت المحلي. كما أعلنت المدارس الفرنسية في تونس أنها ستغلق أبوابها "استثنائياً يومي الجمعة والسبت".

□ إحقاق مركز شرطة

وأفادت وكالة فرانس برس بأن شباناً غاضبين أحرقوا مركز شرطة في النور في مدينة قفصة بعد أن انسحبت قوات الأمن التي كانت قد اشتبكت معهم وحاولت تفريقهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع. وكانت موجهات عنيفة اندلعت الخميس في مركز ولاية قفصة بين الشرطة ومئات من المظاهرين الذين نظفوا جنازة رمزية للمعارض اليساري البارز شكري بلعيد الذي اغتيل الأربعاء بالرصاص أمام منزله في العاصمة التونسية. وبدأت الموجهات عندما رشق أحد المظاهرين الشرطة بزجاجة حارقة ففرت بإطلاق

عن توترات بين الليبراليين والعلمانيين التونسيين والحكومة التي يترجمها إسلاميون، وتصاعدت حركة الاحتجاجات المعارضة للحكومة التونسية وهيمنة الإسلاميين الممثلين بحركة النهضة عليها، واتخذ بعضها منحى عنيفاً. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين بالقرب من وزارة الداخلية في العاصمة التونسية، وفي مركز مدينة قفصة.

ونقلت وكالة رويترز عن شهود عيان قولهم إن سبعة أشخاص على الأقل قد أصيبوا، كما نهبت متاجر لبيع الأجهزة الإلكترونية في مدينة صفاقس.

161 قتيلاً الخميس ومعارك ضارية في دمشق

□ دمشق / CNN

أفادت مصادر في المعارضة السورية الجمعة، بأن المواجهات بين مقاتلي "الجيش الحر" والقوات الحكومية الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد، في مختلف أنحاء سوريا الخميس، خلفت ما لا يقل عن ١٦١ قتيلاً، بينهم ثمانية أطفال و١٤ سيدة، في الوقت الذي تشهده فيه العاصمة دمشق معارك ضارية وعمليات قصف عنيفة، بين الجانبين. ونكرت لجان التنسيق المحلية، كبرى جماعات

المعارضة العاملة داخل سوريا، أن محافظة حماه وحدها شهدت سقوط ٦٨ قتيلاً، بينهم ٥٦ قتلوا نتيجة تفجير استهدف معامل الدفاع في منطقة "السلمية"، بالإضافة إلى ٣٣ قتيلاً في دمشق وريفها، و١٩ في حمص، و١٤ في حلب، وعشرة قتلى في ادلب، فضلاً عن أربعة في درعا، وقتيلين في الرقة.

وأشارت اللجان المحلية إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت في أحياء "الزهرة القديمة" و"الميدان" و"الحجر الأسود" في العاصمة السورية، ونكرت أن "شبيحة النظام" قاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي

وزملا وعدا البلد وتل كردي ومزارع دوما وحرستا، وأوقعت خسائر جسيمة بين صفوفها. ونقلت الوكالة الحكومية عن "مصدر مسؤول" قوله إنه "تم دمج عدد من أوكار المجموعات الإرهابية المسلحة في عربيين وزملاكا، والقضاء على عدد من أفرادها".

يُشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكد بشكل مستقل من صحة المعلومات الميدانية الواردة من سوريا نظراً لرفض السلطات السورية السماح لها بالعمل على أراضيها.

في الحدث

□ حازم مبيضين

ربيع أوباما الربيعية لمصاحبة إسرائيل

أشارت الأنباء عن زيارة مرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما، إلى إسرائيل وفلسطين والأردن، بعض الأمل حول دور أميركي في البحث عن وسائل لتنشيط مباحثات السلام، المتوقفة منذ أكثر من عامين، بسبب تعنت حكومة اليمين الصهيوني، وإصرارها على فرض إرادتها على الشعب الفلسطيني، مع استمرار عمليات الاستيطان المادئة دولياً، والتي تعتبر حجر عثرة في درب التوصل إلى حل يضمن الحقوق الوطنية للفلسطينيين، وبما يضمن لاحقاً سيادة السلام في هذه المنطقة من العالم، وإذا كنا نتوقنا استمرار انحياز البيت الأبيض لسياسات حكومة نتانياه، فإن الناطق باسم الأبيض أكد ذلك، حين أعلن أنه لن تكون هناك مقترحات جديدة لتحريك عملية السلام، وأن ذلك ليس هدف هذه الزيارة.

سيكون من حقنا السؤال عن هدف زيارة أوباما، وهل هي مجرد جولة سياحية، يصلي فيها تحت جدار البراق وهو يعتمر القبعة اليهودية، أو هي لزيارة واحدة من عجائب الدنيا السبع، حين يتجول على ظهر جبل في مدينة البتراء الوردية، أو هو يزور مهد السيد المسيح، دون أن يفكر لحظة واحدة بالظلم الواقع على الشعب الذي ينشر النبي عيسى برسالته على أرضه، وحين نعرف أنه سيبحث مع المسؤولين الإسرائيليين دون سواهم، المسائل السورية والإيرانية، سنكتشف دون عشاء ارتباط السياسة الأميركية في هذه المنطقة بالأهداف الإسرائيلية، وخضوعها لمصلحة الدولة العبرية، حتى وإن تناقضت مع المصالح الأميركية.

في حين يتحدث مسؤولون فلسطينيون، عن تعاطف وزير الخارجية الأميركي الجديد مع قضيتهم، فإن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي يقطع الطريق على هذا التفاؤل بالقول، إن بدء أوباما فترة رئاسية ثانية، وتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، يوفر الفرصة لإعادة تأكيد الروابط العميقة والمستمرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والبحث السبل للتقدم في سلسلة طويلة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها إيران وسوريا، دون أي إشارة إلى المعضلة الفلسطينية، التي ترى واشطن أن ليس فيها أي تهديد لأمن وأمان حليفتها المدللة، بعكس ما يقال عن تهديدات ستنتج عن تغير الأوضاع في سوريا، أو نجاح إيران في تصنيع أسلحة نووية.

الرئيس الديمقراطي لأمريكا، كان اقترح مرة بدء محاولة لإقناع إسرائيل باستخدام حدود ١٩٦٧ كمنطقة بداية للمحادثات، من أجل إنشاء دولة فلسطينية مجاورة، لكنه تراجع سريعاً، عندما أدان نتانياه في البيت الأبيض بوجود أوباما أي محاولة من هذا القبيل، فأعلن أوباما بين يدي مؤتمر سنوي للجنة أيباك أن تصريحاته قد أسيء توضيحه، وإنه صديق حقيقي لإسرائيل، ثم عاد للتأكيد أن إسرائيل لا يمكنها العودة إلى حدود ٦٧ كما هي، وهو قبل ذلك، وخلال زيارته للقاهرة في مستهل رئاسته الأولى، أعلن ضرورة وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، لكننا لم نلمس أي خطوة عملية من واشنطن في هذا الإطار.

زيارة الربيع المنتظرة من أوباما، ليست مكرسة للعلاقات العامة، بقدر ما هي لطامنة نتانياه، في أن استمرار سياسته المراوغة تجاه المسألة الفلسطينية، لن تكون سبباً في تخلي واشنطن عن سياستها الثابتة تجاه إسرائيل، وأن ما يقلق الدولة العبرية بشأن الوضع في سوريا وإيران، ينير أيضاً وبالضرورة قلق أميركا، ولا بأس هنا من تنسيق المواقف تجاه المسائل، في حين يستمر الاستيطان وتراوح القضية الفلسطينية مكانها، ويظل على الشعب الفلسطيني المتعلق بالأمل، من خلال مبادرة فرنسية بريطانية، يقال إن واشنطن تفك خلفها، كي لا تظهر بصورة من يعترف بحق الفلسطينيين.

ويعقد كل شهر علينا القول إن أوباما غير مرحب به في منطقتنا وعند شعوبها.

حملة شرسة على المرأة ومشاركتها في التظاهرات

داعية سلفي يبرر اغتصاب المصريات في التحرير: إنهن صليبيات

□ القاهرة / وكالات

جرائم التحرش.

ونفى المظالمون "الداخلية بلطجية" أثناء المسيرة التي نظموها تحت شعار "الشارع لنا"، في إشارة إلى تصميم المرأة المصرية على المشاركة في التظاهرات السياسية رغم ما تعرضت له أخيراً من اعتداءات.

وتزامنت التظاهرة مع بيان أصدرته منظمة العفو الدولية ودعت فيه الرئيس المصري إلى اتخاذ "إجراءات حاسمة" تكفل إنهاء التحرش بالمرأة في مصر بعد موجة من الاعتداءات على النساء في محيط ميدان التحرير في القاهرة.

وقالت المنظمة إنه "في ضوء ما جمعت من روايات الناجيات من ضحايا تلك الهجمات والناشطات، فقد اتضح أن الاعتداءات والانتهاكات الجنسية الجماعية تنطوي على نمط مشترك في ما بينها".

وأضاف البيان أن "مجموعة من الرجال تقوم عادة بالاعتداء على النساء اللواتي لا يتواجدن برفقة أحد ما أو أنهم يحرصون على إبعاد الضحية عن زملائها وبشكل يتزامن مع تزايد سريع في أعداد أفراد المجموعة العنصرية، ومن ثم يجري سحل الضحية إلى داخل حلقة من التجمعات العوغائية بينما تبادر مجموعة من الأيادي وحتى الأسلحة في بعض الأحيان إلى الوصول إلى جسد الضحية وانتهاكه مع محاولة أولئك الرجال نزع ملابس الضحية عنها".

وقالت نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية حسبية حاج صحراوي "تبرهن الاعتداءات المرعبة والعنيفة بحق النساء، بما في ذلك تعرضهن للاغتصاب، في محيط ميدان التحرير على حتمية قيام الرئيس مرسي باتخاذ خطوات حاسمة في سبيل وضع حد لانتشار ظاهرة الإفلات من العقاب والتمييز

انتشر على موقع يوتيوب مقطع فيديو للداعية السلفية أحمد محمود عبد الله، الشهير بـ"أبو إسلام"، مالك قناة "الأمّة" الخاصة، يبرر فيه اغتصاب النساء في ميدان التحرير بأنهن إما "صليبيات" أو "أرامل".

وأضاف: "تسعة أعشارهن صليبيات، والعشر روتاري و"ليونز" وأرامل ما لهنش حد لملهم أو يخافوا منه أو يخشوا". ووجه "أبو إسلام" نقداً لناعاً للناشطات السياسيات اللواتي يتواجدن في ميدان التحرير مطالبات برحيل النظام بأنهن يذهبن للتحرير لكي يتم اغتصابهن متنزلات عن أنوثتهن.

وقال إنهن نساء عاريات سافرات "راحيين علفان يغتصبا"، ووصفهن حين يتكلمن بأنهن يصبحن كالك "الغول"، يتكلمن "من دون حياة أو أدب أو خوف ولا حتى أنوثة". وأضاف قائلاً إن المرأة منهن دائماً تكون "ناكثة شعرها مثل الشيطانة"، ووصفهن بأنهن "شباطين اسمهن نساء".

وتظاهر مئات المصريين مساء الأربعاء في القاهرة للمطالبة بإنهاء التحرش الجنسي بالمرأة، فيما دعت منظمة العفو الدولية الرئيس المصري محمد مرسي إلى اتخاذ "إجراءات حاسمة" تكفل إنهاء هذه الظاهرة بعد موجة من الاعتداءات على النساء في محيط ميدان التحرير في القاهرة.

احتجاجات ونظم مئات من الرجال والنساء مسيرة من مسجد السيدة زينب حتى ميدان التحرير وهم يرفعون صوراً للرموز التاريخية للحركة النسائية المصرية ويرددون هتافات ضد وزارة الداخلية المتهمه بالتغاضي عن

theguardian

العنف السياسي يهدد ثورة تونس كنموذج

العلمانية لا يتم ملاحقتهم من جانب التحالف الحاكم، ومن ثم يتم تشجيعهم على فعل المزيد، وهناك قلق من أن حركة النهضة الحاكمة قد فشلت في صد الهجمات اللفظية والجسدية من جانب السلميين. وتؤكد الصحيفة، أن الوقت الراهن ليس وقت سياسات السلطة، وإنما هو وقت التوافق، ولو لم تعالج حركة النهضة الوضع الآن بشكل صحيح، فإنها لن تخاطر فقط بخسارة الانتخابات القادمة، ولكنها تخاطر بخسارة ثورة تونس أيضاً.

كصدر إلهام، لكن التونسيين أنفسهم يتحسرون على دورهم الثوري. وتوضح الصحيفة، أن هناك مشكلات عدة تعاني منها البلاد منها تزايد العنف السياسي في العام الماضي، وتحدثت عن تقرير لمنظمة هيومان رايتس ووتش هذا الأسبوع يرصد الهجمات على الناشئة والصحفيين والمفكرين والشخصيات السياسية، وكلها حوادث تحركها أجندة دينية.

كما أن هناك آخرين يتخوفون من أن مرتكبي الهجمات على الشخصيات

علقت الصحيفة على الأوضاع التي تشهدها تونس، وقالت إن ثورة الياسمين التي شهدتها تونس قبل عامين كانت نموذجياً، إلا أن العنف السياسي المتزايد يمثل تهديداً حقيقياً للتقدم في البلاد. وتشير الصحيفة إلى أن تونس لم تعان من مستوى الاضطراب والعنف الذي عانت منه مصر أو عمليات القتل والتشريد في سوريا، وهكذا يبدو أنها تعاملت بنفس الشكل مع الانتقال من الحكم الاستبدادي إلى الديمقراطية، حيث إن دولاً أخرى في مرحلة ما بعد الثورة كانت تنظر لتونس

تحسن العلاقات المصرية الإيرانية يمكن أن يكون له تداعيات غير مريحة لواشنطن

ظل جولات العنف السياسي التي شهدتها مصر منذ توليه الحكم، والتراجع الاقتصادي وتنامي المعارضة له. ومرسي جعل الصراع في سوريا مشروعاً في السياسة الخارجية على أمل تحسين موقفه في الداخل وجعله نفسه طرفاً إقليمياً. وأسس في العام الماضي مجموعة عمل من أربع دول تضم مصر وإيران وتركيا والسعودية للعمل لإنهاء الحرب الأهلية السورية، إلا أن السعوديين انسحبوا بعد أن حضروا اجتماعاً واحداً ولم تحقق الجماعة أي تقدم ملموس.

مصر بلد الأزهري. غير أن الرئيس الإيراني نفى فكرة أن إيران تريد تحسين علاقاتها مع مصر لكسر عزلة، وقال إذا طبقنا هذا المنطق، فلن يكون هناك صداقات بين الأمام، نحن في هذه العلاقة من أجل كلا الطرفين. وبينما يصير المسؤولون في مصر على أن تحسن العلاقات مع إيران هدفه في الأساس عمل من أربع دول تضم مصر وإيران وتركيا والسعودية دفعها للتخلي عن دعمها لنظام بشار الأسد، وسعوا لطامنة الخليج بأن العلاقات مع إيران لن تكون على حسابهم أبداً، إلا أن مرسي يئس في إحكام قبضته الهشة على البلاد في

الحليفة الرئيسية لإيران، فضلاً عن الفوائد الاقتصادية. وتشير الوكالة إلى أن استعادة موطن قدم في مصر يساعد إيران إلى حد كبير على استعادة مكانتها الإقليمية في الوقت الذي تكافح فيه للتعامل مع العقوبات الدولية بسبب برنامجها النووي وتنامي القلق من أن يسقط النظام السوري في النهاية، ويحل محله حكومة سنية معادية لإيران، كما أن العلاقات الوثيقة مع مصر يمكن أن تسلسط ضواءً إيجابياً على إيران، الدولة الشيعة التي تستطيع أن تحافظ على علاقات طبيعية مفيدة مع

العلاقات بين القوتين الإقليميتين يمكن أن يكون له تداعيات غير مريحة للولايات المتحدة وحلفائها الأثريين في الغرب، حيث إنه يمنح إيران موطناً لنشر نفوذها في مصر، في المقابل، فإن مصر يمكن أن تحصل على وسيلة للتأثير في مصير سوريا،

وقالت الوكالة إن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد حاول جذب مصر لتحالف جديد يمكن أن يعيد تشكيل الشرق الأوسط المضطرب، وتحدثت عن إقامة علاقات وشاملة وبلا قيود بعد عقود من انعدام الثقة.

واعتبرت الوكالة أن تحسن العلاقات بين القوتين الإقليميتين يمكن أن يكون له تداعيات غير مريحة للولايات المتحدة وحلفائها الأثريين في الغرب، حيث إنه يمنح إيران موطناً لنشر نفوذها في مصر، في المقابل، فإن مصر يمكن أن تحصل على وسيلة للتأثير في مصير سوريا،

وحقق روح المعارضة فيهن.

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
00:00	ريال مدريد	21:00	غانا
20:00	يوفنتوس	18:00	ويغان
22:45	نابولي	20:30	مانشستر سيتي

منتخبنا يكسب نقطة واحدة في تصنيف (فيفا)

اتحاد الكرة يحسم تسمية مدرب الوطني منتصف الأسبوع الحالي

□ بغداد / حيدر مدلول

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في مقره بالقرب من مجمع الشعب الدولي في بغداد منتصف الأسبوع الحالي اجتماعاً استثنائياً حاسماً لتسمية المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ والدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير لـ(المدى): ان الاجتماع سيكون برئاسة رئيس الاتحاد ناجح حمود الذي سيتناول فيه حسم استمرار المدرب حكيم شاكر من عدمه في قيادة منتخبنا الوطني في الجولات القادمة من تصفيات آسيا ٢٠١٥ وكذلك الأدوار الثلاثة الاخيرة من الدور الحاسم المؤهل الى مونديال البرازيل حيث سيتم تصفيف الاخير وبيان رأيه النهائي بخصوص رئاسة الملك التدريبي لمنتخبنا الوطني من اجل التوقيع على عقد رسمي معه او تسمية مدرب اجنبي جديد في حالة رغبة شاكر العودة من جديد لقيادة منتخب الشباب في مونديال كأس العالم التي ستقام في تركيا خلال الفترة من ٢١ حزيران الى ١٣ تموز المقبلين.

واوضح : ان اتحاد الكرة سيناقش امكانية الاستعانة بنجم الكرة العراقية السابق حارس محمد الذي تولى مهمة مستشار لمنتخبنا الوطني في دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي اقيمت في العاصمة البحرينية المنامة من اجل الحصول على موافقة بشأن امكانية استمراره كمستشار لمنتخبنا الوطني في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ وكذلك الجولات المقبلة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل لاسيما بعد ان استطاع ان يتجانس ويعمل على تزويد المدرب حكيم شاكر بمعلومات وفيرة عن المنتخبات الخليجية الأخرى التي حققنا الفوز عليها وخاصة منتخبات السعودية والكويت والبحرين فضلاً عن قوة ومثانة العلاقة الوثيقة التي تربطه مع اللاعبين وتشجيعه للاعبين الشباب وتحفيزهم على تقديم المستوى الرفيع بسععة الكرة العراقية.

واشار زغير الى ان عودة اللاعبين كرا

جاسم وقصي منير ونشأت اكرم واحمد ياسين الى صفوف منتخبنا من جديد تعود الى صلاحية المدرب الجديد الذي وحده المخول الوحيد بشأن استدعاء هؤلاء اللاعبين او أي لاعب جديد حسب رؤيته في ان يضيف هؤلاء اللاعبين دافعا جديداً للاعبين المتواجدين حالياً في صفوف منتخبنا الوطني الذي تنتظره استحقاقات مهمة جدا في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي سيخوض لقاءه الثاني يوم ٢٢ آذار المقبل امام المنتخب الصيني وكذلك امام منتخبات عُمان واليابان واستراليا ايام ٤ و١١ و١٨ حزيران المقبل التي تعد حاسمة لنا بالنسبة لمنافستنا على بطاقة التأهل الثانية عن المونديال .

ودافع زغير عن تسمية المدرب هادي مطش لقيادة المنتخب الأولمبي تحت سن ٢٢ سنة في نهائيات كأس آسيا التي ستقام في سلطنة عُمان بداية العام المقبل ، موضحاً انه يعد من الملاكات التدريبية الجيدة والمرتبطة بعقد رسمي مع اتحاد الكرة وخاصة انه اشرف على تدريب المنتخب الريفي الى جانب كونه قد قاد منتخب الشباب في تصفيات آسيا بداية القرن الحالي حيث ان تسميته حصلت في الاجتماع الأخير الذي عقده اتحاد الكرة مسترسلاً ان مطش سيعمل على دعوة عدد من اللاعبين الجدد الذين تم تدوينهم في مفكرته التدريبية من خلال حضوره مباريات دوري النخبة للموسم الحالي فضلاً عن اعداد برنامج تدريبي يتخلله حوضه العديد من المباريات الودية التجريبية خلال الفترة المقبلة.

من جهة أخرى كسب منتخبنا الوطني لكرة القدم نقطة واحدة في التصنيف الجديد الذي سيصدر في ١٤ شباط الحالي من قبل الاتحاد الدولي للعبة بعد فوزه على المنتخب الإندونيسي بهدف حمل توقيع القائد يونس محمود ليصبح رصيده نقاطه ٣٩٢ نقطة بدلاً من الرصيد السابق الذي كان عليه في كانون الثاني الماضي ٣٩٢ نقطة بعد ان تم الغاء نتيجة المباراة الودية التي فاز فيها منتخبنا على المنتخب الماليزي بثلاثية نظيفة من الايام حيث لا يدرج على أجدته المباريات الودية التي تخوضها المنتخبات المنصوية تحت لوائه.



يونس محمود في طريقه لهز شباك أندونيسيا

مواجهة صعبة لمنتخبنا مع الأردن في سلة غرب آسيا



منتخبنا السلوي يلتقي نظيره الأردني اليوم

□ بغداد/ المدى

خوض منتخبنا الوطني لكرة السلة آخر مبارياته في تصفيات غرب آسيا ظهر اليوم السبت امام شقيقه الأردني على ملعب آزادي في مباراة حاسمة لتحديد احد الفريقين الذي سيرافق المنتخب الايراني الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٣ لكون الأخير احرز لقب ٢٠١٢. وكان منتخبنا الوطني قد مُني بهزيمة قاسية امام المنتخب اللبناني بنتيجة (١٠٢-٧٦) بفارق ٢٦ نقطة في المباراة التي اقيمت على مجمع آزادي في العاصمة الإيرانية طهران بافتتاح مشواره في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا

في نسخة الماضية .

الاخير بالقاء المحاضرات النظرية وأخر التعديلات التي طرأت على عالم التدريب فضلاً عن اشرافه على تدريبياته العملية بمعية المساعدين د.قاسم لزام ورحيم حميد ومحمد مخيف . واوضح : ان الاتحاد دعا ٣٢ لاعباً من الذين مثلوا منتخبنا الوطني في فترات سابقة للاتحاق بتلك الدورة التدريبية وهم: نزار اشرف و ابراهيم سالم ويحيى علوان وجبار هاشم ويونس عبد علي وخالد محمد صبار وعبد الكريم سلمان ومهدي كاظم وقحطان جثير وعباس عبيد وحزمة هادي واحمد نحام وصباح جعير

صوقار يفتتح الدورة التدريبية الآسيوية في بغداد

□ بغداد/ المدى



نهاد صوقار

تنطلق اليوم السبت في كلية التربية الرياضية الدورة التدريبية الآسيوية للمستوى (B) التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للعبة حتى يوم ٢٨ شباط الحالي بمشاركة ٣٢ مدرباً عراقياً.

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكاتلة طارق احمد لـ(المدى): ان الاتحاد الآسيوي باللعبة قد عين الاردني نهاد صوقار لاشرف على الدورة التدريبية (B) التي تقام في بغداد للمرة الاولى حيث سيقوم

لجنة محايدة تشرف على انتخابات الاتحادات الفرعية

□ بغداد/ المدى

باشراف الاتحاد الدولي لتلك اللعبة ، معرباً عن أمه في ان يكون الاتفاق الجديد فرصة للاسراع بالعملية الانتخابية من دون الحاجة



الاولية تشكل لجان الاشراف على الانتخابات

قررت اللجنة الاولمبية العراقية إنباطة مهمة إجراء انتخابات الاتحادات الفرعية باتحاداتها المركزية وفقاً للوائح التي تم اقرارها في اجتماع اللجنة الثلاثية بداية الاسبوع الماضي.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي في تصريح نقله المكتب الإعلامي للجنة : ان اجتماعاً عقد تحت قبة البرلمان بحضوره وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للجنة مع لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب تم فيه الاتفاق على اجراء انتخابات الاتحادات الفرعية والمركزية في مواعيدها المحددة حيث تجري انتخابات الاتحادات الفرعية ما بين الخامس عشر والخامس والعشرين من هذا الشهر باشراف اتحاداتها المركزية فيما تجري انتخابات الاتحادات المركزية ما بين الخامس والخامس عشر من الشهر المقبل. واوضح حمودي: ان انتخابات الاتحادات المركزية ستجري باشراف لجنة محايدة يتم اختيارها من قبل الهيئة العامة للاتحاد المعني

تحديد موعد انطلاق بطولة المصارعة للناشئين

□ بغداد/ المدى

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة يوم الثالث والعشرين من شباط الحالي موعداً لانطلاق بطولة اندية العراق للناشئين في بغداد فيما سيكون يوم الخامس من آذار المقبل موعداً لبدء منافسات بطولة العراق للمتقدمين وتستمر لغاية العاشر من الشهر ذاته.

وقال امين سر اتحاد اللعبة محمد عبد الستار : ان الاتحاد حدد في اجتماعه الاخير مواعيد انطلاق بطولة العراق للمتقدمين في السليمانية والناشئين في محافظة بغداد ، مشيراً الى ان الاتحاد وفر جميع الامور الادارية والفنية بشأن انطلاق البطولتين لتحقيق نجاحهما بما يتناغم وطموحات اتحاد المصارعة الذي يسعى لرفع امكانيات المصارعين بمختلف الفئات الى قمة التحضير ليتم اختيار الأفضل والأنسب منهم لتمثيل العراق في الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

12

نيجيريا تسعى إلى لقب جديد في أمم أفريقيا

11

مانشستر يونايتد يبحث عن اثار من إيفرتون

10

المدى تنافس على جائزة أفضل رأي بمسابقة (قناة الكأس)

توصلت ادارة نادي طنجة المغربي الى اتفاق رسمي مع نادي الشرطة لانتقال لاعب فريقها الكروي ابو بكر ماکاسا الى صفوف الشرطة متصدر دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ على سبيل الإعارة لمدة ٦ اشهر مقابل ٧٠ الف دولار.

ونقل الموقع الرسمي لنادي طنجة المغربي على شبكة الانترنت ان المباحثات التي اجرتها ادارة النادي المغربي مع نادي الشرطة بخصوص انتقال اللاعب ابو بكر ماکاسا الى صفوف الاخير للعب في صفوفه حتى نهاية دوري للموسم الحالي مقابل ٧٠ الف دولار يحصل منها اللاعب على ٦٠ الف دولار ، مبيناً ان الاخير سيعطي اضافة كبيرة لتدعيم صفوف خط الهجوم الذي يسعى الى خطف لقب دوري النخبة للموسم الحالي.

الجدير بالذكر ان المهاجم ابو بكر ماکاسا انتقل الى صفوف طنجة المغربي قادماً من شباب الريف الحسيمي .



غاز الجنوب يودع منافسات نهائي بطولة الأندية العربية

فشل فريق غاز الجنوب بالكرة الطائرة في التأهل الى منافسات نصف نهائي بطولة الأندية العربية المقامة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت بعد خسارته امام فريق البوشرية اللبناني التي جرت بينهما على ملعب ميشال المر في دور ربع النهائي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء بواقع ٢٥-٢٥ نقطة و ٢٥-٢٥ نقطة، ٢٣ نقطة.

وأوقعت قرعة بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة نادي غاز الجنوب بطل دوري اللعبة للموسم الماضي في المجموعة الرابعة الى جانب اندية الساحل الكويتي والانوار الجديدة اللبناني والصفاقسي التونسي فيما وضعت وصيف بطل الدوري نادي البيشمركة في المجموعة الاولى الى جانب نادي السيب العماني والأهلي طرابلس الليبي.

الإعلان النهائي في ١٨ شباط الحالي (م) تنافس على جائزة أفضل رأي لمسابقة قناة الكاس القطرية

□ بغداد/ المدى

تأهلت جريدة المدى للمنافسة على الجائزة الفردية الخاصة بزواية (رأي) ضمن مسابقة أفضل تغطية لدورة كأس الخليج الحادية والعشرين التي أقيمت في البحرين كانون الثاني الماضي، حسب ما أعلن عنه مدير شبكة قنوات الكاس عيسى بن عبد الله الهتمي.

يترأس الهتمي لجنة التحكيم، وتضم في عضويتها، محمد جميل عبد القادر رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، وعن الدين الكلاوي رئيس تحرير موقع كوورة الإلكتروني، ومحمد فواز رئيس القسم الرياضي بجريدة المستقبل اللبنانية، وفتحي المولدي الإعلامي والحقوقي التونسي، وباسم الرواس منسق عام الجائزة .

وأعلن رئيس اللجنة في بيان للقناة تلقت (المدى) نسخة منه عن الأعمال التي توصلت إليها لجنة التحكيم لكي تكون مؤهلة للحضور على منصة التتويج، فقد تأهل الزميل إياد الصالحي إلى المرحلة النهائية في مسابقة الجائزة الفردية لزواية (رأي) عن مقاله (سمعاً وطاعة يا عراق) مع ثلاثة مرشحين هم : عيسى الجوكم من جريدة اليوم السعودية (عجائب الدنيا سبع ودورات الخليج تأمنها) ، وفواز الشريف من صحيفة سعودي سبورت (تقلب الصفحة) وأحمد أبو الشايب من جريدة الإمارات اليوم (ما الفائدة من اعتراف فيفا بكأس الخليج) .

وفي أفضل مانشيت، جاءت صحف الوسط البحرينية عن مانشيت (هدأ الضجيج.. الأبيض بطل الخليج) ، والوطن القطرية (هُرْمنا وهرمنا) ، والوطن البحرينية (الحظ ولا غيره). أما في حقل الجوائز الفردية، عن أفضل صورة، البيان الإماراتية عن صورة مهدي علي يقبل رأس امرأة مسنة، وسعودي سبورت عن صورة لمشجع داخل الشباك، والاتحاد الإماراتية صورة تعبر عن صراع قطري - عُماني على الكرة بعدسة الزميل عبد اللطيف المرزوقي.

وفي ما يتعلق بالسابق الصحفي، ترشح (حافظ المدجج لرئاسة الاتحاد الآسيوي) في اليوم السعودية، والغامدي بيدر النهائي) في جريدة الوطن القطرية.

أما في أفضل حوار، فقد تأهل حوار مع (الوزيرة سميرة رجب) للوطن القطرية، وحوار مع (أحمد الفهد



لجنة تحكيم مسابقة قناة الكاس القطرية



في المناقشة لمزيد من المشاور

القليلة المقبلة، وأوضحت شبكة قنوات الكاس إنها ستوجه الدعوة إلى جميع المتأهلين للمرحلة النهائية لحضور الحفل، فضلاً عن الفائزين الثلاثة عن فئة الجمهور، وهم : محمد عبد الوهاب آل عبد الوهاب (السعودية)، جراح الحسيني (الكويت)، عبد المحسن الجهني (السعودية).

الرواس : تأهل ٤ أعمال يؤكد المناصحة

أكد المنسق العام لجائزة قناة الكاس لأفضل تغطية صحافية في خليجي ٢١ الزميل باسم الرواس في تصريح لموقع القناة : ان الاعمال التي تم الاعلان عن تأهلها الى المرحلة الاخيرة في الجوائز صدرت بعد دراسة عميقة ومثابرة من قبل لجنة التحكيم التي لم تحسم أمرها بالنسبة للترتيب النهائي للجوائز من الاول الى الثالث، مشيراً الى ان الترتيب الذي تم الاعلان عنه هو عشوائي ولا يؤشر مطلقاً الى الترتيب النهائي.

وأوضح الرواس مسألة تأهل اربعة اعمال او اكثر الى المرحلة النهائية بالقول: حصل التباس عند البعض في ما يتعلق بهذا الموضوع، لذا نؤكد ان تأهل اربعة اعمال او اكثر يؤشر في وجود تقارب كبير في النقاط بين صحتين في مركز معين ما حدا بنا الى ابقائهما



عيسى الهتمي

(تغيير اضطراري) لعادل سعيد، والوطن القطرية (هذا مدك مش لاعب) لسعد المهدي.

وأعلن الهتمي أن الترتيب النهائي سيتم الإعلان عنه في حفل حاشد سيقام يوم الثامن عشر من شباط الحالي على أن يتكف عن تفاصيله في الأيام



عز الدين الكلاوي

.. والاحتراف أعوج) في النادي السعودية، و(٥ دوريات خليجية تعاني ظلام الهوائية في عصر الاحتراف) في الاتحاد الإماراتية.

وتنافس على أفضل تحقيق، (لا للسياسة في كأس الخليج) في البيان الإماراتية، و(الوعود الكاذبة) في الوطن القطرية، و(لن يستقيم المنتخب

للرياضية السعودية، وحوار مع (مارادونا) للزميل علي معالي للاتحاد الإماراتية.

وتنافس على أفضل تحقيق، (لا للسياسة في كأس الخليج) في البيان الإماراتية، و(الوعود الكاذبة) في الوطن القطرية، و(لن يستقيم المنتخب

هوامنتل كروية

ما بين الجولة الاولى من تصفيات آسيا ومساعي رفع الحظر المتوقفة

□ بغداد/ المدى

شكلت المحطة الاولى لتصفيات آسيا المؤدية الى نهائيات استراليا ٢٠١٥ نقطة انطلاق مهمة في مسيرة منتخبنا الوطني لكرة القدم في هذه التصفيات برغم ما قدمه من مستوى ادائي جماعي وفردى اثار العديد من علامات الاستغراب حيال ذلك المستوى الذي جاء معاكسا ومغايرا للمستوى اللافت لاسود

الرافدين في خليجي ٢١. يمكن ان يقال ان مستوى الاستغراب لمنتخبنا امام ٢١ لم يكن المحك الحقيقي لمنتخبنا ومقياسا فنيا له، نقول ان خليجي ٢١ وبما تشكله من خصوصية فنية لدى جميع المنتخبات الخليجية التي ترى في هذه البطولة فرصة ومناسبة لاستعراض كفاءتها ومهاراتها وتبذل فيها كل ما تحتزنه من مجهود، لذا يمكن القول بان المستوى الحقيقي لمنتخبنا هو الذي اظهره بقوة في خليجي ٢١.

ان الظهور المثير للاستغراب لمنتخبنا امام اندونيسيا برغم النقاط القليلة الثلاث التي انتزعتها منتخبنا على حساب اندونيسيا يفرض على اسود الرافدين مجددا السعي لإثبات قدرة منتخبنا على التطور بشكل مستمر بعدما عكست مباراة اندونيسيا مثل هذه الحاجة بعد ان خرجنا من الجولة الاولى للتصفيات بفوز صعب لا يمكن الاختلاف حوله وينقاط تحتاجها في بداية التصفيات.

الصدى الذي ادى الى به المدرب حكيم شاكر بعد مباراة اندونيسيا كان فيه مصيبا في بعض الجوانب عندما اعترف بالصعوبة التي واجهها منتخبنا امام المنتخب الاندونيسي على مدى شوطي المباراة عندما



علاء عبد الزهرة يجتاز أحد المدافعين الاندونيسيين

الاولمبي الآسيوي احمد الفهد وتعهدهما بانتزاع قرار لرفع الحظر. انتهت أحداث خليجي ٢١ وذهبنا الى الامارات هذه المرة لخوض التصفيات الآسيوية وبعدها سننتج الى قطر لاستكمال تصفيات موندنال ٢٠١٤ ولا يوجد اي مؤشر بأن ما المسؤولون العراقيون في خليجي ٢١ سيكون قريبا من الاستجابة والتطبيق الفعلي وما تطرق اليه هؤلاء المسؤولون في أثناء خليجي ٢١ لا يخرج عن اطار الكلام الدبلوماسي والبروتوكولي والتمنيات التي تتطلب عملا سريعا وجهدا لايد ان يدخل حيز التنفيذ مباشرة .

وفي العودة الى تصريح انلي به نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم مسعود بعد لقاء رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم قبل مباراة اندونيسيا عندما قال : ان الاتحاد الاماراتي اعلن استعداده لتسخير امكانياته للمنتخب ولباقي المنتخبات العراقية نجد بان مثل هذا الكلام الذي هو يستند فعلا على توجهات اماراتية معروفة في هذه المرحلة ولايمكن الا ان نثني على مبادرة الاتحاد الاماراتي وتكون محط تقديرنا العالي لكن ليس من المعقول ان نبقى ندور في فلك هذه المبادرات ونحن احوج بان نسترد استحقاتنا في عودة مبارياتنا على ملاعبنا سواء في العاصمة او في اربيل.

ولطمانة جمهورنا ولكي تكون اكثر وضوحاً معه عليه ان لا يصطدم باستمرار هذا الحظر ،والسبب بسيط لانه لم تكن حتى الان اية اشارات او محاولات تعبر عن مساع حقيقية ومواقف باتجاه استعادة حق عودة مبارياتنا على ارضنا.

اندونيسيا التي جاء منتخبها الى الامارات في ظل مشاعر الخوف من العودة بخسارة ثقيلة من اسود الرافدين لكنهم وجدوا انفسهم يهودون باقل الخضائر ،اصبح بعد لقاء الجولة الاولى تحت حجة المراجعة السريعة ليس اكثر من ذلك فاللغة ما زالت بشبابنا وتطلعاتنا اخذت تزداد يوما بعد آخر بهم وبجهازهم الفني التدريبي لتصحیح الاوضاع الفنية سريعا وتعديل مسار المنتخب على الصعيد الفني والادائي لكي نستعيد كامل توازننا قبل مواجهة الصين المقبلة.

××× اثناء بطولة كأس الخليج في المنامة اعلن وكيل وزارة الشباب والرياضة ومعه عدد من المسؤولين سواء في اتحاد الكرة او للجنة الاولمبية العراقية وبقية المؤسسات الرياضية بأن تحركا سريعا ،بل فوريا مثلما وصفه وكيل وزارة الشباب والرياضة سيكون بعد انتهاء خليجي ٢١ باتجاه المؤسسات الكروية الدولية والقارية ومطالبتها برفع الحظر عن الكرة العراقية والحظر المفروض اساسا على جمهور الكرة العراقية الذي يعيش تحت وطأة حصار وحظر كروي على منتخباته وحرمانها من حوض استحقاتها على ارضه.

لقد ذكر وكيل وزارة الشباب والرياضة دائما وتكرارا في المنامة وطلب من كل وسائل الاعلام ان تنقل عنه بانه سيتوجه فوراً الى الاردن بصحبة وفد كروي يقوده هو وللهاب المجلس الدولي لكرة القدم (فيفا) وقبله المجلس الاولمبي الآسيوي لافتا عنهما بانه لم يعد هناك ما يبرر استمرار الحظر المفروض على منتخبنا مشيراً الى ان وعودا ومواقف مضمونة قد صدرت من الامير علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس المجلس

وامكانياتهم في مجارة ظروف المباراة وعدم قدرتهم على اجبار المنتخب الاندونيسي واستدراجه واحتواء كل اساليبه الدفاعية لولا نكاه يوش محمود واحترافيته الكروية والمهارة التي تمكن بها من استثمار واحدة من اندفاعات اندونيسيا وحاد هجمة مرتدة بجهد فردي بلا منازع وصنع منها فوزاً ثميناً لولا كانت امور منتخبنا قد ذهبت باتجاهات غير محسوبة وغير متوقعة، خصوصا اذا ما كتب عليه ان يقع في فخ التعادل السلبي في لقاء الافتتاح مع اندونيسيا.

ان ما ذا ينتظر اسود الرافدين في الجولة المقبلة في الصين عندما يواجه مصيفه المنتخب الصيني في الجولة الثانية بعد ان اظهر الاخير وجهها جيدا لهويته عندما كان قريبا من الفوز في الدمام السعودية وهو يقدم اداء متطورا اختلف عن كل اشكاله السابقة بقيادة المدرب الاسباني كو ماتشو؟

نعتقد بان ما ينتظره منتخبنا هناك امام الصين هو الاصعب في مسيرته اذا ما بقيت الامور الفنية الفردية والجماعية على حالها مثلما جرى في مباراة اندونيسيا.

الادوات ذاتها واللاعبون الشباب الذين قدموا انفسهم في خليجي ٢١ على سطح الكرة العربية اثناء البطولة هم ذاتهم يمتلكون كل المهارات اللافتة مثلما شاهدناهم وكل الامكانيات الفنية التي دفعت العديد بالمطالبة على المحافظة والابقاء على تلك الاسماء ، والان نطالب بذلك وعدم السماح لإرباكها بدعوة هذا او ذاك ،هي الان بحاجة الى ردة فعل سريعة تعيدها الى الواقع الحقيقي الذي عشناه في خليجي ٢١ .

منتخبنا الآن وبعد ما شاهدناه في مباراة

■ أكد لويز فيليب سكواري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أنه ما زال متفائلاً برغم هزيمة فريقه أمام المنتخب الإنجليزي ٢-١ على ملعب ويمبلي في المباراة الودية الدولية التي جمعت الفريقين. وشدد سكواري على أن فرص منتخب السامبا في إحراز لقب كأس العالم ٢٠١٤ التي تضيفها بلاده، تظل قوية برغم الهزيمة الودية. وقال سكواري: إنني محبط من الهزيمة، فهي شيء محزن، ولكن لا يمكنني القول إنه كان من الخطأ أن نخوض هذه المباراة. وظهر النجم المخضرم رونالدينو وزميله الصاعد نيمار بمستوى باهت في المباراة، وذلك بسبب أن الدوري البرازيلي لم يبدأ بعد.



لويز فيليب سكواري

■ قال نجم كرة القدم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكهام المضم حديثاً لباريس سان جيرمان الفرنسي إنه يأمل في السير على نهج رايان غيغز وبول سكوولز خلال مسيرتهما مع مانشستر يونايتد الانكليزي برغم أنه لا يتوقع ان يكون ضمن التشكيل الدائم للنادي الفرنسي. وفي آخر أيام موسم الانتقالات الشتوي ارتبط بيكهام (٢٧ عاماً) قائد منتخب انكلترا السابق بالنادي الفرنسي بعقد لمدة خمسة اشهر. ولا يزال زميلاً بيكهام السابقان غيغز وسكوولز يلعبان في صفوف مانشستر يونايتد متصدري دوري انكلترا الممتاز وهما في أواخر الثلاثينيات. وأضاف بيكهام في مقابلة إعلامية ربما أتمكن من إيجاد بعض الامور الجيدة التي تحدث خارج الملعب لكنني أسعى الى النجاح على أرض الملعب، أريد أن أصبح بطلا وأريد الفوز باللقاب.



ديفيد بيكهام

■ قرر الجهاز الفني لنادي الزمالك بقيادة أسامة نبيه عدم الاستعانة بخدمات محمود عبدالرازق "شيكابالا" في الفترة الحالية برغم إمكانية مشاركته في مسابقة الدوري الممتاز على اعتبار أنه من اللاعبين المقيدين في القائمة المحلية. وقال أحد أعضاء الجهاز الفني للزمالك المحلي: إن الاستعانة بخدمات شيكابالا في الوقت الحالي مرفوضة تماماً، ولن يتم الالتفات إلى هذا الموضوع نهائياً في الوقت الحالي. وأضاف أن سبب عدم الاستعانة بخدمات شيكابالا في الوقت الحالي يعود إلى وجود أكثر من لاعب في مركزه نفسه في مقدمتهم أحمد عيد عبد الملك.



أسامة نبيه

يبتعد عن أقرب منافسيه بفارق ٩ نقاط مانشستر يونايتد في مهمة صعبة أمام إيفرتون في (البريميرليغ)

□ لندن / وكالات

يعد نجاح مانشستر يونايتد في المباريات ضد المنافسين الكبار أحد أسباب النقاط التسع التي يتفوق بها في صدارة الترتيب بالدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم لكن إيفرتون الساعي للوصول لدوري أبطال أوروبا سيحل ضيفا عليه في ملعب اولد ترافورد يوم غد الأحد بعدما تغلب عليه في اب الماضي. وسيغفر مشجعو إيفرتون بوصف فريقهم صاحب المركز الخامس بأنه فريق "كبير" في سعيه مرة أخرى لانهاء الموسم في أحد المراكز الأربعة الكبرى رغم تواضع إمكاناته مقارنة بيونايته ومانشستر سيتي صاحب المركز الثاني.

لكن باستثناء مفاجأة اب يملك يونايتد سجلا جيدا جدا ضد غيره من الفرق الموجودة في مقدمة الترتيب.

وقال اليكس فيرغسون مدرب يونايتد لموقع النادي على الانترنت: " (في الدوري) نتمنى أن تكون النتائج التي حققناها ضد الفرق الكبرى مهمة لنا. فزنا خارج أرضنا على تشيلسي وليفربول ومانشستر سيتي وكنا على بعد ٣٠ ثانية من نتيجة جيدة في ملعب توتنهام. وأضاف: "يشكل عام نحقق نتائج جيدة في مثل هذه المباريات ونتمنى أن يكون لذلك أهمية في نهاية الموسم.

ويتأخر إيفرتون الذي يدرجه ديفيد مويز بثلاث نقاط وراء توتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع وهو آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال وذلك بعد موسم جيد بفضل أداء مميز لخط الوسط والهداف البلجيكي مروان فيلاني.

وسجل فيلاني الهدف الوحيد في المباراة التي انتصر فيها فريقه على يونايتد في مستهل الموسم باستاد جوديسون بارك ثم عاد ولعب دورا حيويا في تعادل إيفرتون ٣-٣ أمام ضيفه استون فيلا حين سجل هدفين بينما هدف التعادل بضربة رأس

قرب النهاية. وسيكون فيلاني هو الخطر لاعب سيراقه دفاع يونايتد المهتز أحيانا لكن فيرغسون يعتقد أن اللاعبين المميزين سيتألقون

الآن في سياق المنافسة على اللقب. وقال فيرغسون "كلنا أمل أن يدرك اللاعبون أن الفرصة أمامهم للفوز بالدوري. إنه تحد كبير بكل تأكيد

وأمامنا كأس الاتحاد الانكليزي ودوري أبطال أوروبا أيضا.. إدارة النادي ستكون مهمة للغاية حين يتعلق الأمر باختيار اللاعبين

المناسيين. هذا أمر بيدي وييد المساعدين." وتابع "هناك لاعبون عائدون من إصابة وهو أمر مهم وأجد ذلك دائما

للتصدر مانشستر يونايتد يسعى لتوسيع الفارق على حساب إيفرتون خلال النصف الثاني من الموسم." ويوسع سيتي زيادة الضغط على يونايتد إن حقق الفوز على ضيفه ساوثامبتون اليوم السبت في



ويبين التاريخ صحة ما يقوله مانشستر سيتي حيث لم تكن انتفاضة الموسم الماضي المرة الوحيدة التي يتلاشى فيها فارق نقاط كبير في المراحل الأخيرة من الموسم. وكان يونايتد متأخرا بثماني نقاط قبل عشر جولات من النهاية في ٢٠٠٣ لكنه تجاوز أرسنال ليفوز باللقب.

تفريم بالوتيلي بسبب شجار مع الشرطة في المطار



□ روما/وكالات

واصلت المشاكل ملاحقة ماريو بالوتيلي في إيطاليا بعدما نكرت تقارير اعلامية أن الشرطة عاقبت مهاجم ميلانو بغرامة بسبب شجار بشأن وضع سيارته في مطار بالدينة. وأوقف بالوتيلي (٢٢ عاما) الذي انضم لميلانو قادما من مانشستر سيتي بعد عامين ونصف العام من القضايا والمشاكل في انكلترا سيارته أمام بوابة للمطار وتظاهر

المشاكل تلاحق بالوتيلي في إيطاليا أيضا بأنه سحركها عندما غرمته الشرطة.

ولم يقدم بالوتيلي الذي أحرز هدفين في مباراته الأولى مع ميلانو هذا الاسبوع العرض المنتظر مع إيطاليا أمام هولندا في مباراة ودية انتهت بالتعادل ١-١ وتعرض باولو بربلسكوني نائب رئيس ميلانو وشقيق سيلفيو مالك النادي للانتقادات ووسائل التواصل الاجتماعي هذا الاسبوع بعدما قال عن بالوتيلي "لنشاهد عضو الأسرة الأسود الصغير.. المجنون."

كليسيمان يقرّ بارتكاب الأخطاء أمام هندوراس

□ واشنطن / وكالات

أكد الألماني يورغن كليسيمان المدير الفني للمنتخب الأمريكي لكرة القدم أن فريقه خسر أمام هندوراس بسبب ارتكابه "أخطاء كثيرة" خطئية وفردية. فازت هندوراس على الولايات المتحدة ٢-١ في مستهل المرحلة النهائية من تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) المؤهلة إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤. واعترف المدرب الألماني بأن هندوراس "لعب أفضل"، ولذلك فإن النتيجة لم تنصف الأمريكيين. وأشار كليسيمان إلى أن فريقه

أندية الدوري الإنكليزي تتفق على ضوابط جديدة

□ لندن / وكالات

وافقت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من حيث المبدأ على عدد من الضوابط المالية تهدف إلى تشجيع المزيد من الاستدامة المالية. وبدءاً من الموسم المقبل وعلى مدار ثلاثة أعوام، فإن الأندية التي تزيد فاتورة الأجور فيها على ٥٢ مليون جنيه إسترليني (٨١.٦ مليون دولار) يمكنها

الأهلي يطبع ٤٥ ألف تذكرة لمباراة السوبر الأفريقي

□ القاهرة/وكالات

قرر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة حسن حمدي طباعة ٤٥ ألف تذكرة لمباراة كأس

سبيرز يواصل انتصاراته في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أف ب

تابع سان أنطونيو سبيرز متصدراً مجموعة الجنوب الغربي والدوري التغريد خارج السرب عندما تغلب على ضيفه مينيسوتا تمبرولفنز ١٠٤-٩٤ في دوري كرة السلة الأمريكي

زيادة هذا المبلغ بواقع أربعة ملايين جنيه إسترليني كل موسم، ولا يشمل سقف الأجور أية أموال إضافية تحققها الأندية من حصيلة بيع التذاكر، وعائد يوم المباراة أو تحسين العقود التجارية، وكذلك لن يسمح للأندية بتحقيق خسائر أكثر من ١٠٥ ملايين جنيه إسترليني على مدار ثلاثة أعوام، وإذا انتهك أي ناد هذه القواعد، فإنه قد يتعرض لعدد من العقوبات، تتضمن خسما من رصيد النقاط.

والمدير العام للمباراة التي ستجمع بين الأهلي وليوناردز الكونغولي في ٢٢ شباط الحالي بملعب برج العرب. وقال مدير عام الأهلي محمود علام

تيم دنكان والأرجنتيني مانو جينوبيلي بسبب إصابة الأول في الركبة والثاني في الفخذ، بتسجيله ٣١ نقطة مع ٨ تمريرات حاسمة و٥ مقابعات، ومباراة أسس الأول هي الأولى بين مباريات سيخوضها متصدراً الدوري خارج القواعد. وحظي باركر بمساعدة كبيرة من داني غرين صاحب ٢٨ نقطة (رقم قياسي شخصي) بينها ٨ ثلاثيات (١١ نقطة متتالية في الربع الأخير)، وكاهي لليونارد صاحب ١٩ نقطة و١٠ مقابعات، فيما اكتفى بوريس دياو بسلة واحدة فقط. وفي صفوف الخاسر، كان المونتينيغري نيكولا بتكوفيتش الأفضل برصيد ٢١ نقطة و١٠ مقابعات.



سبيرز يواصل عروضه القوية

تبحث عن اللقب بعد ١٩ عاما نيجيريا تواجه بوركينا فاسو في نهائي أمم أفريقيا

□ جوهانسبيرغ / وكالات

تقف نيجيريا على بعد انتصار واحد من إنهاء ١٩ عاما من الانتظار لنيل لقب كأس الامم الافريقية لكرة القدم لكن الفريق الذي تصب معظم الترشيدات في صالحه قلق من التهديد الذي تمثله بوركينا فاسو في المباراة النهائية بملب سوكر سيتي في جوهانسبيرغ غدا الأحد.

حين تعادل الفريقان ١-١ في مباراتهما الأولى بالمجموعة الثالثة لم يكن هناك ما يكفي من الدلائل على أن البلدين سيواصلان المشوار حتى المباراة النهائية، لكنهما أظهرتا من الصلابة والتصميم وعقلية الانتصار ما يعد بختام ممتاز للبطولة التي استمرت ثلاثة أسابيع في ملعب يتوقع أن يمتلئ بالجمهور.

ويبدو أن نيجيريا تمسك بمفاتيح الانتصار بتشكيلة تخلو من الإصابات باستثناء بعض القلق بشأن لاعبيها فيكتور موزيس الذي تألق في البطولة لكنه عانى من مشكلة أخرى مزعجة في مباراة قبل النهائي الاربعاء الماضي حين سقطت بلاهه مالي ٤-١.

وعلى النقيض فإن بوركينا فاسو ستلعب من دون ألان تراوري الذي سجل ثلاثة أهداف في بداية البطولة لكنه غاب بعد مرحلة المجموعات بسبب الإصابة، كما قد تلعب بوركينا فاسو من دون المدافع محمد كوفي الذي خرج مصابا حين انتصرت ٣-٢ بركلات الترجيح على غانا في قبل النهائي الاربعاء الماضي.

ويبدو كذلك أن بوركينا فاسو ستضطر لقبول غياب أحد أهم لاعبيها وأكثرهم فعالية وهو جونانان بيتروبيبا الذي طرده الحكم التونسي سليم الجديدي لحصوله على إنذارين ضد غانا. لكن الاتحاد الافريقي لكرة القدم عاقب الجديدي بالإيقاف الخميس الماضي بسبب أدائه السيء وإن قبل استئناف بوركينا فاسو فإن بيتروبيبا سيعود الى اللعب.

ويبلغ الفريقان - اللذان يندفع كل منهما للهجوم بسرعة ويعتمد على نقاط قوته في هذا الجانب - للنهائي بطريقتين متباينتين إذ تألقت نيجيريا لتفوز ١-٢ على

ساحل العاج التي كانت أبرز المرشحين للفوز باللقب في دور الثمانية قبل أن تواصل مشوارها بالفوز على مالي في قبل النهائي. واحتاجت بوركينا فاسو لبذل جهد كبير لتفوز (١-٠) على

دور الثمانية ثم لعبت لساعتين كاملتين ضد غانا في مباراة انتهت بالتعادل ١-١ ومضت لتفوز في ركلات الترجيح. وقد تمثل الروح القتالية العالية والعزيمة لدى بوركينا فاسو

اختبارا بالغ القوة لنيجيريا يوم الاحد لو نجح دفاعها في احتواء خطورة الهجوم النيجيري القوي الذي تفجّر ضد مالي مسجلا ثلاثة أهداف خلال ٢٠

دقيقة فقط من الشوط الأول. قدم كوفي أداءً مبهراً في دفاع بوركينا فاسو إلى جانب بول كوليبالي وبكاري كوني لكن نيجيريا تهاجم بقوة بينما يسيطر موزيس وجون

الهدف الوحيد ضد بوركينا فاسو في المباراة الأولى، بل إن فرصهم في النجاح قد تتحدد قبل المباراة لأنه إن غاب بيتروبيبا أو موزيس قد تميل الكفة لصالح المنافس، وإذا لم يلحق الاثنان بالمباراة قد يكون لدى نيجيريا عمق أكبر في التشكيلة، لكن روح الفريق لدى بوركينا فاسو مدهشة تتمثل في اريستيد بانس أحد أبرز اللاعبين في البطولة بجهد الهائل وليس فقط بشعره المميز بلونه الأصفر المصبوغ.

وقدم المهاجم صاحب البنية القوية الذي يلعب في أوجسبورغ الألماني عروضاً متباينة في المباريات الأولى لكنه لم يتوقف عن الرض وبذل جهداً كبيراً ضد غانا.

وكانت لبانس ثماني محاولات على الرمي وأتقدت ضربة رأس قوية له من على خط الرمي وسدد بهدوء ركلة ترجيح ثم رفع يديه وابتسم بثقة وكأنه يقول "كيف لي أن أقوم بهذا بكل بساطة" ولو قدم الأداء نفسه مرة أخرى فإن دفاع نيجيريا سيواجه معركة حقيقية.

والغريب أن كل فريق سيلعب على الأرجح من دون قائديه اللذين خرجا من الحسابات في البطولة. وخسر ساموني داجانو قائد بوركينا فاسو مكانه في التشكيلة بسبب تباين أدائه بينما أصيب جوزيف يوبو قائد نيجيريا ولم يكن المدرب ستيفن كيشي مستعداً لتغيير قوام فريق يحقق انتصارات حتى مع عودة اللاعب لكامل لياقته، المباراة وهذا طبيعي تحظى بأهمية بالغة لدى المدربين الاثنین.

فمدرّب بوركينا فاسو وهو البلجيكي بول بوت يسعى لتعويض مشكلته الخاصة وهو معاقب بالإيقاف مدى الحياة في بلده بسبب تورطه في فضيحة تلاعب بنتائج المباريات في ٢٠٠٧.

أما كيشي فسيتكتب اسمه في كتب التاريخ إن قاد بلاده للقب الثالث في البطولة الإفريقية.

وكان كيشي قائداً لمنتخب نيجيريا حين ظفرت باللقب الإفريقي للمرة الأخيرة في ١٩٩٤ وقد يصبح ثاني رجل في تاريخ البطولة التي بدأت قبل ٥٦ عاما يتوج باللقب لاعبا ومدرّباً.



نيجيريا تستعد للقب طال انتظاره

أوبي ميكل اللذين يلعبان معاً في تشيلسي بطل أوروبا على الأداء في وسط الملعب. وفي الأيام سيلعب ايمانويل إيمينكي الذي أظهر خطورة كبيرة وسجل ثلاثة أهداف بينها

رئيس نابولي يحدد سعر كافاني بـ٧٠ مليون يورو

□ روما / وكالات

قال أوريليو دي لاورنتيس رئيس نادي نابولي الإيطالي لكرة القدم الخميس الماضي، إن أي ناد يرغب في التعاقد مع المهاجم الأوروغوياني الدولي إيبسسون كافاني عليه أن يدفع ٧٠ مليون يورو (٩٣ مليون دولار).

وأضاف لاورنتيس لصحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية: لقد رفضت عرضاً بـ٥٠ مليون يورو من أحد الأندية التي لن أذكر اسمها.

وأوضح: إن أبيع اللاعب بأقل من ٧٠ مليون يورو، إذا دفعت أحد الأندية هذا المبلغ لن يكون أمامنا خيار آخر سوى الموافقة، ولكني سأبذل قصارى جهدي لإقناعه

لامبارد



هوغو هوجسون يتمنى بقاء لامبارد في أوروبا

□ لندن / وكالات

أوضح روي هوجسون مدرب منتخب إنكلترا الأول لكرة القدم أنّ لاعبه فرانك لامبارد أكد أهميته في الفريق عندما أحرز هدف الفوز خلال المباراة الودية الدولية التي انتهت بفوز إنكلترا على البرازيل ٢-١، لكن مسيرته مع المنتخب الوطني.

وكانت الصحف البريطانية قد تداولت في وقت سابق احتمال انتقال اللاعب إلى أحد أندية الدوري الأميركي الموسم المقبل، في ظل غموض مستقبله مع تشيلسي الإنكليزي.

خروج مبكر لتيساريفيتش من دورة مونبلييه



بانكو يودع بطولة مونبلييه

□ باريس / وكالات

غاسكيه المصنّف ثالثاً على حساب مواطنه غايل مونفيس ٣-٦ و ٦-٢ و ٣-٦، ليتلقى الفائز من مباراة الفرنسي الآخر جوليان بينيتو الخامس والروماني فيكتور هانيسكو.

وتأهل الفرنسي جيل سيمون المصنّف رابعاً إلى ربع النهائي بفوزه على الإسباني أرناو بروغيس-دافي ٧-٦ و ٦-٧ (٤-٧). ويليقي اللاعب الباريسي المصنّف ٦٢ عالمياً في الدور ربع النهائي مع التشيكي يان هاييك المصنّف ٩٧ عالمياً المستفيد من انسحاب الصربي الآخر فيكتور ترويتسكي بعدما كان هاييك متقدماً ٦-٤ و ٤-٦ و ٦-٧ (٣-٧) ليلاقي تأهل الفرنسي ريشار

كافنديش يقترب من التتويج بطواف قطر

□ الدوحة / وكالات

حقق البريطاني مارك كافنديش من فريق أوميغا فارما كوك ستينج البلجيكي فوزه الثالث في طواف قطر الدولي للدراجات الهوائية، وذلك إثر فوزه بالمركز الأول في المرحلة الخامسة التي انطلقت من قلعة الزيارة وانتهت عند مدينة الشمال على مسافة ١٥٤ كم، محققاً زمناً قدره ٣ ساعات و١١ دقيقة و١١ ثانية.

وبهذا الفوز اقترب كافنديش من التتويج بلقب الطواف في نسخته الثانية عشرة، بعد أن حافظ على صدارة الترتيب العام الفردي بمجموع زمني قدره ١٣ ساعة و٣٠ دقيقة و٥٩ ثانية بفارق ١٥ ثانية عن



الدراج البريطاني كافنديش

الأميركي برنت بوكوالتر في المركز الثاني وبفارق ٢٢ ثانية عن الأميركي أثالني تايلور فيني في المركز الثالث، كما عزز كافنديش صدارته لترتيب النقاط وحافظ على القميص الفضي بمجموع ٥٥ نقطة، أما القميص الأبيض لفئة الشباب فبقي لدى الأميركي تايلور فيني. ويختتم طواف قطر للدراجات بإجراء المرحلة السادسة والأخيرة بين منتجج شاطئ سيلين وكورنيش الدوحة على مسافة ١١٦,٥ كم وتحثوي على نقطتين للسبرينت الفرعي الأولى عند الكيلومتر ٣٨,٥ والثانية عند الكيلومتر ٧٤,٥ ويقطع الدراجون نصف المسافة على شكل لغات على كورنيش الدوحة.



تشهد شوارع المدن زحماً كبيراً للسيارات "سايبا" الإيرانية، حيث اقتناها حتى من لا يجيد قيادة السيارات، وبدأ يلعب بها كلعبة مسلية في شارع يختنق بأعداد كبيرة من السيارات بمختلف أحجامها وألوانها وموديلاتها، وما زال الاستيراد مستمراً، رغم شكوى المواطنين من الزخم المروري الذي يعيق حتى مرور المشاة.. وسط فوضى عارمة في القيادة والسير، حتى إنهم بدأوا يراحمون المارة على الرصيف، ويقودون سياراتهم بطريقة جنونية تدل على رعونة مفرطة، كأنهم ينافسون بها المواطن على هذا الرصيف البائس الذي ازدحم هو الآخر بالبضائع والمولدات العامة، بالإضافة إلى الحفريات التي يبدو أنها لن تغادر الأرضة إلى حين قيام الساعة!!

□ بغداد / حذام يوسف ظاهر.. عدسة/ محمود رؤوف



لحجمها الصغير بيع منها ٣٠ ألف عجلة سائقو سيارات (سايبا) ينافسون المارة على الرصيف

تحدث عن سيارات السايبا وقبل أن أسأله بادر إلى القول "عمي هاي السيارة المفترض أن لا تستخدم كسيارة أجرة هاي مال واحد شاب يلعب بيها يم بيته!!"، فهي عديمة الفائدة وغير ملائمة لأن تكون سيارة أجرة؛ بحسب قول المواطن الذي أضاف: ولا يمكن لسائقها أن يخرج بها إلى أماكن خارجية بل يتنقل بها داخل المدينة فقط، وحتى القرار الذي يمنع استيرادها، جاء متأخراً جداً بعد أن غزت شوارعنا، هذا القرار كان من المفترض أن يشرع منذ أول حادث مروري أربع المواطنين، عندما حصل لإحدى سيارات السايبا وشطرها إلى نصفين، حتى أنك لا تصدق الصور التي انتشرت بين العراقيين، لأنني كنت أرى (كارتونه مو سيارة)، والمشكلة أن هذه الحادث كان لمجرد اصطدامها بمطب اصطناعي على ما أتذكر.."

الخلل في السائق وليس في السيارة

احد العاملين في كشك لبيع المواد الغذائية (عبد الواحد مظلوم) يؤكد انه حالما يكمل مبلغ الشراء سيتجه إلى المعارض لاقتناء سيارة السايبا، وحين سألته لماذا وهو يعلم بأنها غير متينة وكثيرة الحوادث أجاب: "ثقي بالله، السبب ليس في سيارة السايبا بل في سائقها هو (السايب) وغير منضبطين، وهذا النوع من السائقين حتى لو استقل سيارة (مار سيدس) أيضا تكون بيده سايبا! لأنه برأيي أن السائق المتسرع والمتهور ينعكس سلوكه حتى في طريقة سياقته السيارة مهما كان نوعها وموديلها..، وهو يؤدي نفسه ويؤدي الناس ويختتم كلامه بقوله "ولله في خلقه شؤون".

إذا من كل ما سبق نجد أن الإقبال على سيارات السايبا لم يأت من لا شيء، فأسعارها تنافسية وموادها الاحتمالية أيضا رخيصة، وسهولة تصليحها، كما إنها تدفع الكثير من الشباب إلى اقتنائها، ويقول البعض إنها امتصت الكثير من العاطلين! ومن أكثر ما أثار استغرابي وضحكي عبارات قرأتها وأنا متجهة إلى مكان عملي (احذروا مركبة طويلة.. قوطيه وأربع تايرات!)، والله يكفيكم شر السايبا وأخواتها!

يقترب منهم لأنهم يقودون بسرعة غريبة وجنونية، وكان الشوارع ملك لهم، ويبدو أنهم لا يبالون باحتمالات الاصطدام أو حصول حادث لا سمح الله بدليل استهتارهم بالمارة وبالسيارات الأخرى التي تشاركهم الشارع..، ثم أخذ يتحدث بآلم عن بعض الحوادث التي حصلت، وراح ضحيتها عدد كبير من الشباب والأطفال وثلكت العديد من البيوت والعوائل العراقية، والتي انتشرت صورها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك من لم يصدق ما يراه من كوارث لحجم الأضرار التي لحقت بالسيارة والسائقين والركاب، وما يميز سيارات السايبا غرابية؛ الجمل التي تطلع على زجاجها وأبوابها مثل (السايبا لا شاصي لها)، و(قطرات من الدم تسيل منها تشبه شكل ورسم جملة الإرهاب لا دين له)، (اتركني مخطوبة) أو عبارة (وجدتها في كيس الجبس) كناية عن حجمها الصغير... الخ من عبارات عجيبة غريبة، وبحسب قول احد المواطنين يجب أن تشكل مفارز خاصة تابعة لشرطة المرور لمحاسبة كل من يكتب على سيارته ومطالبتهم بإزالتها بعد غرامات تحددها المديرية العامة لشرطة المرور، لأن الكثير من تلك التعليقات تخدش الذوق العام، وتسيء لرقى وحضارة المجتمع بحسب قول المواطن.

(كارتونة موبايلا)

داخل الكراج التقيت بسيدة وسألته عن سر السايبا فقالت: "الله يكفيني شرها يمه" والله أضرارها أكثر من نفعها، ويوميا نسمع بحادث تهتز له الأبدان ويكون السبب هو سيارة السايبا. احد ابناء الجيران الذي كان يمتلك هذه السيارة توفي بحادث اصطدام مع سيارة أخرى الشهر الماضي ولذا أدعو المسؤولين إلى محاسبة المقصرين وعدم التساهل معهم، سواء التاجر الذي يستوردها أو من مقتها، لأن الموضوع خرج عن مجرد سيارة بل هناك أشخاص لهم يد في موضوع التجارة بهذه السيارات، وهم في مناصب عليا في الدولة على ما أظن..، لحد السادة المتواجدين في الكراج انضم إلينا للحديث، واكتفى بأن يعرف باسمه على انه (مواطن عراقي).

(كارتونة موبايلا)

وهناك نوع آخر أنتجته الشركة باسم (تايبا) التي تكبرها حجما وأعلى منها سعرا، تم طرحه للشارع العراقي بدءاً من شهر شباط الماضي ٢٠١٢. وعلى الرغم من أن البعض سمع بقرار إيقاف استيرادها إلا أن ما استورد منها سابقاً يكفي العراقيين لعشر سنوات مقبلة

(كارتونة موبايلا)

إن الإقبال على سيارات السايبا لم يأت من لا شيء، فأسعارها تنافسية وموادها الاحتمالية أيضا أسعارها تنافسية، وسهولة تصليحها، تدفع الكثير من الشباب إلى اقتنائها، وكما يقول البعض إنها امتصت الكثير من العاطلين

ألاف دينار عراقي بينما سيارات أخرى تصل إلى مئة دولار أو ربما أكثر.

عبارات وغريبة

وبعد نزولي من سيارة التاكسي وتوجهي إلى الكراج، التقيت في طريقي بسائق سيارة أجرة آخر يدعى سلام هلال وسألته عن سيارة السايبا فقال بحماس: "سيارة السايبا هي حقا (سايبا) هي مع سائقها، فسائقوها يتنقلون في شوارع بغداد بطريقة ترعب من السيارات بسهولة (وترزك) بين السيارات بخفة، أنا كنت امتلك سيارة سايبا لكني بعته واشترت هذه، لتعرضي أكثر من مرة لحادث كاد أن يودي بحياتي. فأشار على الأهل ببيعها وشراء سيارة أخرى أكثر متانة وقوة وتحتمل الاصطدام ومطبات الشوارع، وأظن أن أصحاب سيارات السايبا يفضلونها على غيرها لأن المواد الاحتمالية لها رخيصة ولا تكلف السائق مبلغا كبيرا (فالدعامة) لسيارة السايبا لا تتجاوز العشرة

(كارتونة موبايلا)

وهناك نوع آخر أنتجته الشركة باسم (تايبا) التي تكبرها حجما وأعلى منها سعرا، تم طرحه للشارع العراقي بدءاً من شهر شباط الماضي ٢٠١٢. وعلى الرغم من أن البعض سمع بقرار إيقاف استيرادها إلا أن ما استورد منها سابقاً يكفي العراقيين لعشر سنوات مقبلة

(كارتونة موبايلا)

إن الإقبال على سيارات السايبا لم يأت من لا شيء، فأسعارها تنافسية وموادها الاحتمالية أيضا أسعارها تنافسية، وسهولة تصليحها، تدفع الكثير من الشباب إلى اقتنائها، وكما يقول البعض إنها امتصت الكثير من العاطلين

وهناك نوع آخر أنتجته الشركة باسم (تايبا) التي تكبرها حجماً وأعلى منها سعراً تم طرحه للشارع العراقي بدءاً من شهر شباط الماضي ٢٠١٢. وعلى الرغم من أن استورد منها سابقاً يكفي العراقيين لعشر سنوات مقبلة



تاكسي وتصير همير



يعتدها الغالبية بسبب البطالة

مع افتتاح أول مختبر في نوعه لفحص البضائع في البصرة

واسط تشكل "وزارة تخطيط مصغرة" لتطوير العلاقات المؤسسية وتحسين الخدمات

□ البصرة- الكوت/ المدى برس



مؤتمر صحافي عقده على هامش افتتاح مختبر جديد للسيطرة النوعية، في محافظة البصرة، وحضرته (المدى برس)، إن "المختبر هو الأول من نوعه في البصرة لفحص المواد الغذائية والإنشائية"، مشيراً إلى أنه "لا يخص المحافظة فقط، بل عموم البلاد لأن البصرة تشكل نقطة دخول البضائع الموردة للعراق بحكم موقعها الحدودي وكونها المنفذ البحري الوحيد للبلاد". وأضاف الشكري، أن هذا "المختبر يغنيا عن الشركات الأجنبية الخاصة بفحص البضائع المستوردة"، مبيناً أنه "مجهز بمعدات حديثة ذات مواصفات عالمية".

وأوضح أن "الوزارة تخطط لافتتاح مختبر آخر في مدينة الكوت، للسيطرة على المواد الداخلة من مئذها الحدودي مع إيران لإحكام السيطرة على حركة البضائع".

من جانبه اعتبر محافظ البصرة، خلف عبد الصمد، الذي رافق وزير التخطيط في افتتاح المختبر، إن "وجود مختبر لفحص البضاعة الواردة للعراق في البصرة يشكل تحدياً للوقت وتجاوزاً للمشاكل الروتينية التي تتعلق بانتظار النتائج التي تصدر في العاصمة بغداد، مغرباً عن "ذقته بملاكات المحافظة وقدرتها على القيام بفحص البضائع بكفاءة".

بدوره، قال مدير التقييس والسيطرة النوعية في البصرة، عماد حمد شعبان، إن "أجهزة الفحص التي جهزت للمختبر كورية المنشأ وعلى وفق مواصفات حديثة ومتطورة"، مضيفاً أن هناك "خطة لتأهيل ملاكات قادرة على التعامل مع هذه الأجهزة على أن تتم الاستعانة في المرحلة الأولى بملاكات من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في بغداد".

وأكد شعبان، أن "الأجهزة المتوفرة في المختبر متنوعة ومنها ما يتعلق بفحص المواد الإنشائية والأخرى للغذائية للتأكد من نوعيتها ومدى صلاحيتها".

على صعيد متصل ذكر مسؤول مختبر الغذائية، نبيل محمد، إن "المنتجات الغذائية الوارد من المنافذ الحدودية في البصرة تغطي ما نسبته ٦٠ بالمئة من تلك الواردة إلى البلاد"، وتابع أن "المختبر سيقوم بفحص المواد الغذائية كافة بما يؤمن حماية المستهلك العراقي ويحافظ على صحته".

وتنفذ المشاريع ومتابعة تنفيذها بما ينسجم مع الطاقة التنفيذية في المحافظة وفقاً لمبدأ اللامركزية الإدارية".

وكانت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية المعروفة اختصاراً بـUSAID، أطلقت في نيسان ٢٠١٢ المنصرم، برنامجاً لتعزيز الحوكمة في الحكومات المحلية والوزارات العراقية، لتطوير أداء المؤسسات العراقية عبر إشراك المواطنين في التخطيط للشاريع.

إلى ذلك، أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن افتتاح مختبر للتقييس والسيطرة النوعية في البصرة مبيّنة أنه سيفحص البضائع الداخلة للعراق عبر المحافظة بما يعني عن الاستعانة بالشركات الأجنبية في هذا المجال، في حين اعتبرت إدارة المحافظة أن المختبر يشكل "تحدياً للوقت وتجاوزاً للروتين".

وقال وزير التخطيط علي يوسف الشكري، خلال

تنفيذ بعض المشاريع السابقة نتيجة لسوء التخطيط".

بالمقابل اعتبر المدير الاقليمي لمشروع تعزيز الحوكمة (GSP) المعروف باسم "تقدم"، مصطفى الذهبي، أن "مجلس التخطيط والتنمية الذي انبثق في واسط يهدف إلى تقديم الدعم الفني والمهني لمختلف القطاعات المدنية في المحافظة".

وقال الذهبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن برنامج تعزيز الحوكمة يسعى لتطوير العلاقات المؤسسية وتحسين الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين من خلال تعزيز القدرة المؤسسية للحكومة المحلية وتحسين الإشراف الحكومي عن طريق تعزيز سلطات المسؤولين المنتخبين، وتابع أن "المجلس يمثل جهة استشارية موحدة لإدارة شؤون التخطيط والتنمية في المحافظة وتأمين التنسيق بين الوزارات الاتحادية والحكومة المحلية وتجنب الازدواجية في القرار

بدون تخطيط وهذا بدوره لا يتم من دون مشاركة مجتمعية"، لافتاً إلى أن "المجتمع المحلي هو الأقرب لمعرفة الاحتياجات على الأرض".

على صعيد متصل رأى ممثل جامعة واسط، وعميد كلية الهندسة فيها، علي ناصر حلو، وجود مجلس للتخطيط والتنمية في كل محافظة بات أمراً ملماً، موضحاً أن "الحكومات المحلية باتت تواجه مسؤوليات متزايدة في التخطيط والتنفيذ والإشراف على المشاريع العمرانية والخدمية كما هو الحال في مشاريع تنمية الأقاليم".

واعتبر حلو، في حديث إلى (المدى برس)، أن من شأن هذه "الخطوة الارتقاء بالواقع الخدمي والبنوي ورسم السياسات الإنمائية للمحافظة على وفق الحاجة الحقيقية مع الأخذ بنظر الاعتبار النمو المستقبلي"، متوقفاً أن "يُنبري المجلس بتشكيلته الخبوية والاختصاصية معالجة الإخفاقات والمشاكل التي رافقت

بشؤون التجارة والصناعية والاقتصاد والمال والسياحية".

وأضاف فرحان، أن "الهدف من المجلس هو تعزيز المشاركة المجتمعية في شؤون المحافظة باعتبارها الأقدر على تحديد المشاكل ومعرفة الأولويات على أرض الواقع لترجمتها إلى حقائق ملموسة بالاستفادة من خبرات المختصين".

من جانبه قال عضو مجلس واسط، غضنفر البطيخ، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس التخطيط والتنمية هو بمثابة وزارة تخطيط مصغرة ترسم الخطط والبرامج المستقبلية لشؤون البناء والإعمار بالمحافظة على وفق معايير علمية ومنهجية سليمة"، متوقفاً أن "يسهم المجلس بالخروج بسبيل التخطيط من المركزية إلى اللامركزية تحقيقاً لدعوات الحكومات المحلية لتتمكّن من تنفيذ مشروعاتها على وفق رؤاها واحتياجاتها الفعلية".

وذكر البطيخ، أن "التنمية لا يمكن أن تحدث

أعلنت محافظة واسط عن تشكيل مجلس يعنى بالتخطيط والتنمية، لتعزيز المشاركة المجتمعية في شؤون المحافظة، وفي حين اعتبره مجلس المحافظة بمثابة "وزارة تخطيط مصغرة"،

عده أكاديمي "ضرورة ملحة" في ظل تنامي مسؤوليات الحكومات المحلية في الوقت نفسه افتتحت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي مختبر للتقييس والسيطرة النوعية في البصرة، وقال معاون محافظ واسط للشؤون الفنية، صيبح لفته فرحان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس التخطيط والتنمية انبثق بالتنسيق مع برنامج تعزيز الحوكمة GSP تقدم الذي أطلقته الوكالة الأميركية للتنمية الدولية المعروفة اختصاراً بـUSAID"، مشيراً إلى أن "المجلس يضم مجموعة مختصين من ممثلي الدوائر والمؤسسات الحكومية في المحافظة إضافة إلى أكاديميين وناشطين في المجتمع المدني وممثلين عن النقابات والاتحادات والجمعيات المعنية

بابل تحظر استيراد وبيع ثمرة جوز الهند في أسواقها

□ الرحلة/ المدى برس

كشفت مديرية زراعة محافظة بابل عن حظر استيراد وبيع ثمرة جوز الهند المحتوية على قشرة خارجية في أسواق المحافظة، وفيما لفت إلى قيام كوادرها بحصلات لمصادرة وإتلاف هذه الثمرة في أسواق المحافظة، أكدت هذه الثمرة أنها تساع على نقل وانتشار أفات النخيل. وقال رئيس قسم وقاية المزروعات في دائرة زراعة بابل يوسف علي عبيد في حديث إلى (المدى برس) إن "مديرية الزراعة قررت حظر بيع واستيراد ثمرة جوز الهند التي تحتوي على قشرة خارجية في أسواق المحافظة"، مبيّناً أن "الديريية بدأت بتوجيه أصحاب بيع الخضروات بالجملة بضرورة الالتزام بهذا القرار". وأوضح عبيد أن "هذه الثمرة تساع على نقل وانتشار أفات النخيل بشكل واسع خصوصاً التي تسجل سابقاً، مرض اصفرار القاتل للنخيل وغيرها من الأفات المضرّة"، لافتاً إلى أن "هذه الثمرة ممنوعة من الدخول إلى العراق بموجب تعليمات من وزارة الزراعة منذ العام ١٩٧٨"، ولفت عبيد إلى أن "ملاكات الشعب الزراعية التابعة لمديرية زراعة المحافظة بدأت بحملات مكثفة لمصادرة هذه الثمار واتلافها حرقاً". وتعد حشرة الدوباس التي تصيب أشجار النخيل إحدى أهم الأفات الزراعية التي تسببت بإضرار كبيرة في النخيل خلال السنوات الماضية، بسبب عدم القدرة على إجراء المكافحة الجوية في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة، مما أدى إلى انخفاض كبير في إنتاج التمور.

أغلق بسبب إطلاق نار سلطات مطار النجف تعيد افتتاحه أمام الرحلات

□ النجف/ المدى برس

على خلفية معلومات تشير الى امكانية شن تنظيم القاعدة هجوم بطائرة مدنية تستهدف مرقد الامام علي ابن ابي طالب في المدينة.

ويقع المطار إلى الشرق من مدينة النجف جنوب العاصمة العراقية بغداد، وتم افتتاحه رسمياً في تموز ٢٠٠٨ لاستقبال رحلات الطيران القادمة إلى مدينة النجف، ويضم مبنى الركاب بالمطار بوابتين للمسافرين ومكاتب لشركات الطيران والخدمات ومواقف للسيارات وبرج مراقبة وصالة للشنح الجوي وصالة لكبار الزوار. وتعد مدينة النجف من أكثر المدن الدينية في العراق التي تستقبل الزوار الأجانب القادمين من الخليج وأوروبا وإيران على مدار السنة، ويعد مطارها بوابة لدخول هؤلاء الطالبين في معظمهم للسياحة الدينية خصوصاً في زيارتي العاشر من محرم والاربعين.

العيساوي والمقام بجانب مطار النجف بإطلاق النار في الهواء أثناء إقلاع وهبوط الطائرات بما يعرضها إلى الخطر".

وأوضح الموسوي انه "تمت إعادة افتتاح المطار وبعد أن تم التأكد من سلامة الطائرات المقلعة والهابطة على مدرج المطار بعد توقف إطلاق النار العشوائي خوفاً من أن تكون تعرضت للثقب من رجاء سقوط الطلقات النارية عليها".

ولفت المدير الفني لمطار النجف إلى أنه "تم إرسال رسائل بريدية وبلاغات إلى شركات الطيران التي لها حجوزات اليوم بسلامة المطار واستئناف الرحلات عبره".

ويعد قرار إغلاق مطار النجف الدولي هو الثاني في نوعه خلال سنتين بعد قيام السلطات الرسمية العراقية بإغلاق المطار في (٤ نيسان ٢٠١٠)،

اعلنت ادارة مطار النجف، امس الاول، عن إعادة افتتاح المطار بعد أكثر من ساعتين على إغلاقه بسبب سبب قيام مشاركين في مجلس عزاء والد نائب عن ائتلاف دولة القانون بجانب مطار النجف بإطلاق النار في الهواء، مما شكل تهديدا للطائرات.

وقال المدير الفني لمطار النجف مرتضى الموسوي في حديث إلى (المدى برس)، أنه "تمت مساء اليوم إعادة افتتاح المطار مساء امس بعد ساعتين و ٤٠ دقيقة من إغلاقه". وكانت ادارة مطار النجف الدولي قد اعلنت، عصر الخميس، أن المطار اغلق بوجه الرحلات الآتية والمغادرة حتى إشعار آخر، سبب قيام مشاركين في مجلس عزاء الشيخ وحيد العيساوي والد النائب عن ائتلاف دولة القانون عبود

ديالى تطالب بحصة من "المنذرية" .. وخانقين تشكو: المعبر أضربنا

□ بعقوبة/ وكالات

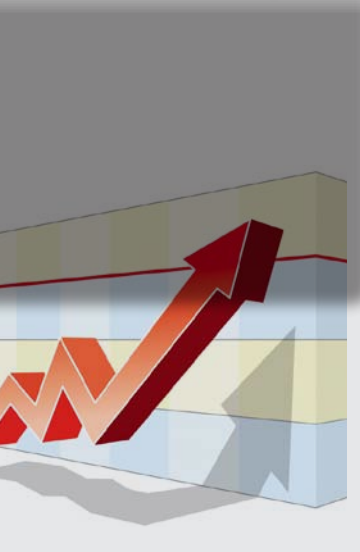
من جهته أكد رئيس مجلس خانقين المحلي سمير محمد نور أن "القضاء تضرر من معبر المنذرية ولم ينج أي مبرودات اقتصادية تسهم في إنعاش الاقتصاد المحلي"، مبيّناً أن طرق خانقين تضررت بشكل كبير بسبب حركة المشاحنات الوافدة والخارجة من خانقين، وأوضح نور أن "معبر المنذرية يخضع لإدارة المعابر الحدودية التابعة لرئاسة الوزراء وجميع وارداته تذهب للحكومة الاتحادية ناقباً سيطرة الكوردي على المعبر أو تحكمهم بإدارته ووارداته".

وذكر نور أن المحافظة لا تعلم بحجم واردات المعبر، داعياً إلى تخصيص نسبة من واردات محافظة ديالى بخلاف المحافظات الأخرى. وأشارت إلى أن "معبر المنذرية يخضع لسيطرة الحكومة الاتحادية ولا علم للمحافظة بحجم العائدات او الواردات". ودعت الدائني مسؤولي ديالى باستحصال حصة المحافظة من واردات معبر المنذرية ومشروع البترودولار أسوةً بالمحافظات الأخرى، مشيرة الى محاولات لتحويل التبادل التجاري إلى معبر بروين خان في مدينة كارب والذو اعتمد معبراً رسمياً مؤخرًا.

وأضافت "هناك اختلاف في نسب الواردات الحقيقية لمشروع البترودولار من حقول نفط خانق حيث لا تتسلم الدولة النسب الحقيقية من الواردات"، مطالبة الحكومة بمنح ديالى "استحقاقها من البترودولار للأعوام السابقة لما تعانته المحافظة من تردٍ خدسي وإهمال حكومي قبل وبعد سقوط النظام السابق".

ويرى محللون ان منح المحافظة صلاحية استثمار الثروات النفطية سيؤدي إلى نشوب خلافات بين إقليم كردستان وبين الحكومة الاتحادية بسبب وقوع أغلب الثروات الطبيعية في المناطق المتنازع عليها.

حركة السوق



اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١,٥٠٠ الف دينار
عنب	٢,٠٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢,٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٧٥٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار المواد الانشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار	١١٢٤ ديناراً
اسعار النفط	خام برنت ١١٣ دولار
	الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً

وجهة نظر اقتصادية

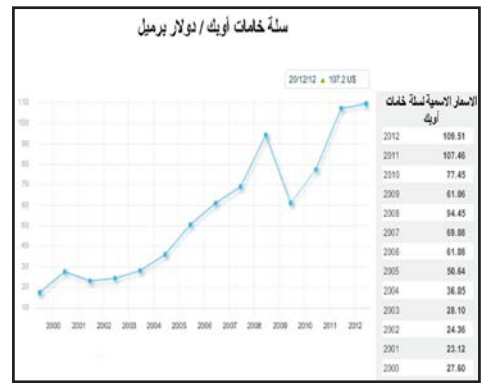
ملامح الوقود الأحفوري في العالم / رؤية استشرافية

□ تهب عطا عبد الوهاب

دأب العديد من المنظمات الدولية على إعداد تقارير سنوية ترصد التطورات في الأسواق النفطية على المدين المتوسط والبعيد ما يمكن صناع القرار من وضع السياسات الملائمة لمواجهتها. ولعل من أبرز هذه التقارير، التقرير السنوي لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك) الموسوم (أفاق النفط في العالم 2012 World Oil Outlook) الذي صدر مطلع تشرين الثاني الماضي. ويكتسب التقرير أهمية كونه يرصد التطورات المستقبلية للوقود الأحفوري (النفط الخام والغاز الطبيعي والفحم الحجري) بالإضافة إلى المنافسة المحتملة للوقود الصخري نظراً للتطورات التكنولوجية، وأثر ذلك على العرض والطلب العالميين، ضمن إطار زمني يصل حتى عام 2035. وأوبك التي ولدت في بغداد عام 1960 وتتخذ من العاصمة دولة هي: الجزائر وأنغولا وأكوادور وإيران والعراق والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة وفنزويلا.

وتسعى المنظمة لتحقيق:

- تنسيق وتوحيد السياسات البترولية للأقطار الأعضاء لضمان عوائد مستدامة للدول المنتجة.
- توفير إمدادات منتظمة من البترول للدول المستهلكة.
- تحقيق مردود مقبول لرأس المال المستمر في الصناعات البترولية.
- الدفاع عن نطاق سعري يلبس تطلعات كل من المنتجين والمستهلكين على حد سواء من خلال حصص الإنتاج التي تحددها المنظمة لأقطارها الاعضاء. وتتراوح سلة خامات الأوبك في الوقت الحاضر بين 100 إلى 110 دولاراً للبرميل (كما موضح في الشكل ادناه)



وتضم السلة الخامات: العربي الخفيف السعودي ومزيج الصحراء الجزائري والبصرة الخفيف العراقي والسدره اللبني وموربان الاماراتي وقطر البحري والخام الكويتي والايراني الثقيل وخام اورينتالي الاكوندوري ويونتي الخفيف النيجيري وبي سي آف 17 الفنزويلي الذي استبدل بالخاص Merey بدءاً من كانون الثاني 2009 وخام غير اسول الانغولي.

أولاً: أحداث 2012

كان لاستمرار الاضطرابات الجيوسياسية والمضاربة في أسواق النفط وهشاشة النظام المالي المصرفي والنمو المتواضع في الاقتصاد برغم الدعم النقدي له، ناهيك عن معدلات البطالة المرتفعة والاضطرابات الاجتماعية التي شهدها عدد من الدول، كل ذلك جعل من 2012 عاماً مليئاً بالتحدي لكل من المنتجين والمستهلكين. ولعل ما يميز 2012 عن سوابقه هو توقف الإمدادات لفترة طويلة من كل من جنوب السودان وسوريا واليمن، ما أعاد إلى الواجهة من جديد قضية أمن الإمدادات، بالإضافة إلى العوامل الجيوسياسية التي خبرتها دول عدة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا كان لها الدور الرئيس في التقلبات الحادة في أسعار النفط الخام، فاقم منها، إغلاق العديد من مصافي التكرير بالإضافة إلى الاختناقات في الصناعات النفطية اللاحقة.

ثانياً: النفط والنمو السكاني والاقتصادي
تعد التغيرات الديموغرافية (السكانية) عاملاً مهماً في تحفيز النمو الاقتصادي من ناحية بالإضافة إلى أثره على الطلب على الطاقة، وبحسب التقرير سيرتفع سكان العالم من مستواه الحالي البالغ 6.9 مليار نسمة في عام 2010 ليصل إلى 8.6 مليار نسمة بحلول عام 2035. وستركز جل الزيادة السكانية في الاقتصادات النامية



منظمة أوبك (أرشيف)

لاسيما في ألمانيا بعد حادثة المفاعل النووي في مدينة فوكوشاما اليابانية، العام الماضي، هذه الهيمنة لا تخطأ العين إذ تتوزع نسبة الوقود الأحفوري مقارنة بالطاقات الأخرى، بحلول عام 2035 على النحو التالي:

- النفط 27,2%
- الفحم 28,6%
- الغاز الطبيعي 26,0%
- الطاقة النووية 6,0%
- الطاقة الكهرومائية 2,9%
- الكتلة الحيوية 5,4%
- طاقات بديلة أخرى 3,9%

يوماً عام 2010 إلى نحو 25 مليار قدم مكعبة عام 2012، إلا أن تكرار نجاح هذه الصناعة على الصعيد العالمي يواجه صعوبات جمّة، إذ يستوجب ذلك معالجة شح المياه (إذ يتطلب إنتاج الغاز الصخري ضخ كميات كبيرة من المياه في مسامات الصخور الحجرية) وغياب البنية التحتية اللازمة.

النفط الصخري إضافة جديدة للإمدادات العالمية على التوالي، مع ولادة طبقة في غاية الترهيب وراء السيارات الفخمة والتي يزيد سعر بعضها على 200 ألف دولار أمريكي، علماً أن متوسط عدد السيارات لكل 1000 شخص في كل من الصين والهند، لا زال متدنياً إذ لم تزد على 22 سيارة لكل ألف نسمة و 11 سيارة لكل 1000 نسمة على التوالي، مقارنة بأكثر من 700 سيارة لكل ألف نسمة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما هو موضح في الجدول أدناه.

توزيع المركبات والسيارات الخاصة جغرافياً في نهاية 2009

عدد السكان (مليون)	المركبات (مليون)	السيارات لكل ألف نسمة
3,87	247,2	63,9
1,19	22,2	18,7
1,17	3,7	3,1
82,3	51,3	62,3
59,3	4,2	7,1
8,38	33,3	39,8
1,114,7	18,1	16,3
1,248	42,5	34,1
377,1	35,7	94,6
1,104,5	1,000	90,5

إلى ذلك فإن العالم لا زال يتمتع بقدر كاف من الإمدادات لمواجهة الاستهلاك العالمي ولعقود عديدة قادمة، بخلاف ما يروج له أنصار ما يعرف في أدبيات الطاقة بنظرية ذروة النفط Peak Oil Theory ومفادها أن الاحتياطيات النفطية بلغت ذروتها وهي أخذة بالتراجع غياب الاكتشافات في الحقول النفطية العملاقة التي تزيد أحتياطياتها على 5 مليارات برميل (والتي تم اكتشاف معظمها في خمسينيات القرن الماضي كحقل غوار في السعودية وحقل برقان الكبير في الكويت)، وبالتالي فإن النفط مرشح للتضخم خلال العقدين القادمين، إلا أن المشاهدات التاريخية ترسم صورة مغايرة تماماً، وبهذا الصدد فإن الاحتياطيات النفطية التي يمكن "استحصالها" recoverable oil وفقاً للمسح الجيولوجي لجمعية الجيولوجيين الأمريكية، تقترب من 4 مليارات برميل (ويشمل ذلك النفط الخام غير التقليدي كالنفط الثقيل والسجيل النفطي Tar Oil). وكان للتطورات التكنولوجية دور كبير في هذه الزيادة لاسيما ما تحقق من تقدم كبير في التنقيب في المياه العميقة.

النفط	الفحم	الغاز	الطاقة النووية	الطاقة الكهرومائية	الكتلة الحيوية	طاقات بديلة أخرى
27,2	28,6	26,0	6,0	2,9	5,4	3,9

ثالثاً: التطورات في إنتاج الغاز الصخري

لم يغفل التقرير التطرق إلى الغاز والنفط الصخريين Shale Oil & Shale Gas الذي يستأثر باهتمام بالغ لدى العديد من المراقبين، لما يحمل في طياته من تداعيات جيوسياسية في غاية الأهمية، لاسيما للدول النفطية الشرق الاوسطية والتي تتوجس من أن يؤدي ذلك إلى تقليل درجة اعتماد الدول الغربية لاسيما الولايات المتحدة على نفوط الدول الخليجية ما قد يفضي إلى تراجع دورها في المنطقة. بيد أن الغاز الصخري الذي سيحل محل الفحم الحجري في توليد الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى دوره ككقيم Feedstock في الصناعة البتروكيماوية، ما زال في طور النمو، بل أن إنتاجها ينحصر حالياً في أمريكا الشمالية (وبالذات الولايات المتحدة). والتي شهدت ارتفاعاً مضطرباً في إنتاجها من 15 مليار قدم مكعبة

التي ستستأثر بأكثر من 92% من حجم الزيادة، وبحلول عام 2022 سيتجاوز سكان الهند سكان الصين لتصبح بذلك الدولة الأولى في العالم من حيث حجم السكان. أما النمو في الناتج المحلي الإجمالي العالمي (GDP) وفقاً للمسار الديموغرافي أعلاه بالإضافة إلى التحسينات في معامل الإنتاجية يصل إلى 3,4% سنوياً لفترة الممتدة من عام 2012 - 2035. وبحلول 2035 فإن حجم الاقتصاد الصيني الذي سيتبوأ المركز الأول، بل سيتجاوز أقاليم برمتها داخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أمريكا أوروبا، أما الهند التي تستأثر بـ 5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي - في عام 2010 - فسترتفع نسبتها لتصل إلى 11% بحلول عام 2035، أما حصة الاقتصادات الناشئة في آسيا فتصل إلى 43% بحلول 2035 مقابل 26% عام 2010.

إلى ذلك فتتعرض الدراسة إلى استمرار سياسات الطاقة القائمة بما في ذلك السياسة التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي في تحقيق غايته من الطاقة المتجددة، إذ تخطط لتوليد 20% من طاقتها الكهربائية اعتماداً على طاقة الرياح بحلول عام 2020.

الطلب على الطاقة في المدين المتوسط والطويل بعد الأخذ بنظر الحسبان الاسقاطات المتوقعة لكل من النمو السكاني والنمو في الناتج المحلي الإجمالي المشار إليه أعلاه من دون إغفال الإشارة إلى سعر سلة أوبك المستقبلية والذي سيستمر في المدى المتوسط في حدود 100 دولار للبرميل (الأسعار الاسمية) ليرتفع إلى نحو 120 دولاراً للبرميل عام 2035. وقد بنيت هذه التوقعات للأسعار بناءً على الكلفة الحدية marginal cost لإنتاج برميل من النفط بالإضافة إلى أثر الاستنزاف في عديد من المكامن النفطية وزيادة الإمدادات من مناطق ثانية يصعب الوصول إليها، من دون إغفال أثر الضوابط البيئية الصارمة على تكاليف الإنتاج. ووفقاً لهذه المرئيات فإن الطلب على الطاقة الأولية Energy Primary خلال الفترة 2010 - 2035 سيرتفع بمقدار، 54% وسيستأثر الوقود الأحفوري Fossil Fuel بنسبة 82% من الطاقة المستهلكة عالمياً بحلول عام 2035 مقارنة بنحو 87% في الوقت الحاضر، في حين سترتفع نسبة استهلاك الغاز إلى من 23%.

إن هيمنة الوقود الأحفوري (كما هو موضح في الجدول) برغم المحاولات الجادة لإلحاق البديلة والمتجددة Renewable Energy كطاقات الرياح والطاقة الشمسية لإنتاج الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى الطاقة النووية التي شهدت عزوفاً في عدد من الدول الأوروبية،

عدد السكان (مليون)	المركبات (مليون)	السيارات لكل ألف نسمة
3,87	247,2	63,9
1,19	22,2	18,7
1,17	3,7	3,1
82,3	51,3	62,3
59,3	4,2	7,1
8,38	33,3	39,8
1,114,7	18,1	16,3
1,248	42,5	34,1
377,1	35,7	94,6
1,104,5	1,000	90,5

خامساً: الطريق إلى الأمام

يخلص التقرير إلى أن تعاضد التهديدات الجيوسياسية في العالم سيجعل من الحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة على قدر كبير من الأهمية إذا ما أريد المحافظة على استقرار الأسواق وتعزيز النمو الاقتصادي العالمي المستدام. وقد شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من الحوارات بين أوبك ووكالة الطاقة الدولية لتقريب وجهات النظر بما يخدم المصالح المشتركة لجميع الفرقاء المعنيين، وجاء الإعلان عن إنشاء منتدى الطاقة العالمي عام 2005 والذي اتخذ من العاصمة السعودية مقراً له نموذجاً يحذى لأفاق التعاون المكنة بين المستهلكين والمنتجين والمستثمرين والشركات النفطية بشقيها المحلي والإجنبي. * مستشار طاقة عراقي لدى المركز البحريني لدراسات الطاقة

السودان

التضخم لا يزال بمستوى مرتفع

انخفضت نسبة التضخم في السودان الشهر الماضي إلا أنها بقيت في مستوى عال حيث بلغت 43,6% على أساس سنوي متراجعة عن مستوى 44,4% الذي كان عليه في كانون الأول الماضي، غير أن أسعار الغذاء بقيت مرتفعة مما زاد من المصاعب التي يعاني منها المواطنون. ويشهد السودان ارتفاعاً متواصلاً في أسعار السلع منذ انقضاء جنوب السودان في تموز 2011 ليأخذ معه ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط، وكان معدل التضخم

الصين

نمو ملحوظ في التجارة الأوروبية.

وقد ارتفع نمو الاقتصاد الصيني في الربع الأخير من العام الماضي، وتوقع البنك الدولي أن تحقق الصين نمواً يبلغ 7,5% هذا العام. وتعلق الصين الأمل على الاستثمارات الحكومية وتعزيز إنفاق المستهلكين لدعم النمو الاقتصادي. وتسجل حالياً الاستثمارات وإنفاق المستهلكين ارتفاعاً، لكن ليس بالسرعة التي تأملها الحكومة، مما يدفعها إلى زيادة الإنفاق على مشروعات دعم البنية التحتية.

قطر

تسجل فائضاً كبيراً في ميزانيتها

أظهرت بيانات أولية أوردها البنك المركزي القطري أن ميزانية الحكومة القطرية حققت فائضاً كبيراً بلغ 26 مليار دولار) في الفترة من تموز إلى أيلول الماضي، وهو الربع الثاني من السنة المالية 2012-2013 التي بدأت في الأول من نيسان الماضي. ويعادل الفائض المالي الذي حققته قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم- 53,9% من الناتج المحلي الإجمالي في هذه الفترة، وفقاً لبيانات البنك المركزي. ويزيد هذا الفائض على مثلي فائض قدره (11,6 مليار دولار) سجلته قطر في الفترة نفسها من العام السابق، ويقارن كذلك بعجز بلغ (خمسة

رسام فرنسي. أحد أوائل فناني القرن التاسع عشر الذين قاربوا مواضيع الحياة المعاصرة، وكان شخصية محورية في الانتقال من الواقعية إلى الانطباعية.

أعماله الشهيرة المبكرة الغداء على العشب وأولمبيا أثارت جدلاً عظيماً، وعملت كنقطة تجميع للرسميين الشباب الذين سيخلفون لانطباعية اليوم .

ولد إدوار مانيه في باريس، في كنف عائلة بورجوازية غنية لأب ذي مقام رفيع في وزارة العدل (كان مستشاراً في المحاكم العليا)، وكانت والدته ديزيريه فورنييه ابنة أحد قناصل نابليون الأول.

حاول دراسة الفن في بداية حياته لكن والديه رفضا، فعمل تلميذاً بحاراً مدة من الزمن، حاول بعدها بدخول المدرسة البحرية لكنه أخفق في اجتياز الامتحان، فقرر وقف حياته لفن التصوير. درس مع أنتونان بروست (الذي أصبح في ما بعد وزيراً للمعارف)، وزار بلادا عديدة، منها هولندا وألمانيا والنمسا وإيطاليا وإسبانيا، ومتاحفها وأماكن الفن فيها.

درس الفن في مرسيم توماس كوتور ، ولازم متحف اللوفر ، ونسخ كثيرا من لوحات تانتوريتو ، وتساينو ، وفيلاسكين ، وروبنز ، ودولاكروا.

تأثر مانيه بالانطباعيين وأقنعه ببعض آرائهم، ففي عام 18٧٤ ذهب مع رينوار ومونيه إلى ضاحية باريسية قائمة على ضفاف نهر السين، وهناك رسم بضع لوحات حسب مفاهيم الانطباعية وأهمها «موعد البحار»، وقد بدا في هذه المرحلة أكثر ارتباطاً بذاتيته وبالعصر الذي يعيش فيه، فصارت ألوانه أشد إشراقاً وأكثر تأثراً بنور الشمس، وإن أنكر في البداية كونه انطباعياً. اشتهر مانيه في كل الأوساط الراقية حتى أن كليمنصو نفسه كان يدافع عنه ويوصي بشراء لوحاته، وفي عام 18٨١ حين صار صديقه بروست وزيراً لمنحه وسام جوقة الشرف بدرجة فارس.

ضاعف مانيه نشاطاته في السنين الأخيرة من حياته – وهو الرجل المعروف في المجتمعات الراقية وفي المقاهي معا – إلى حين شعوره بالضائلات حركية أتت بعد عملية جراحية إلى وفاته. ويقول عنه بولدير: «إنه الفنان، الفنان الحقيقي الذي استطاع أن يرينا ويفهمنا كم نحن عظماء وشعراء حتى ونحن نضع ربطات العنق ونلبس الجزمات الملمعة».

اليوكيبديا



معرض الفنان التشكيلي أمين شاتي

قيثارة سيد القصب تعزف في لندن روح سومر

محسن الذهبي/لندن

في عاصمة الضباب وعلى قاعة المركز الثقافي العراقي في لندن، ومن خلال نشاطه

الجديد لعرض عمق وبلاغة الإبداع العراقي بكل ما يحوي من مساحات إبداعية ، كان لعزف (قيثارة سيد القصب) حضور متميز أدش الجميع ، عبر ستة عشر عملاً مختلفاً عرضها الفنان العراقي المغترب (أمين شاتي) في معرضه الأخير المستوحى من سرديات وتراث الإبداع الراقديني القديم استمراراً لمنجزه الإبداعي الدؤوب في بحثه عن روح وجذور الفن العراقي والسومري بالخصوص، فيعد تجربته السابقة بمعرضه السابق (ترانيم سومرية) الذي أقيم بلندن أيضاً في العام الماضي ومساهماته ومشاركاته في المعارض الجماعية قدم لنا أعمالاً إبداعية مستوحاة من تلك الأجواء تحمل روح المعاصرة والمغامرة الفنية الباحثنة عن امتداد تاصيلي يغور في

استحضار الماضي المبتكر برؤية تجسد أفق الإبداع وإعادة رسم ملامح الأشياء ، فيشعرنا أنه أعاد لنا منجز الإنسان السومري الأول الذي ابتكر الحضارة وعرف بتمغن معنى الجمال بروح الابتكار ، وهذا هو دور الفنان الباحث عن عمق القيم .

الفنان أمين شاتي في معرضه الأخير، حاول الخروج من إطار اللوحة التقليدية إلى أطر النحت والمعمار التشكيلي كي يجسم مفهوم العمل الفني ويضيف إليه بعداً أعمق للاستيعاب فاستعار من التاريخ السومري بعده الإيحائي ، ومن المعاصرة والتجديد إطاراً لفعلة الإبداعي . مستخدماً كل المكنات الإبداعية من تجسيم البناء التشكيلي مسروراً بدور اللون وتأثيره في خلق الرؤية، فزاه يستعين بالموروث السلوني لاشتتاقات وتدرجات الأزرق والالزوردي بشكل طقسى ، فهو يأتي بكل ما يتخيل من موارد الواقع من مواد وأصباغ ومعالجن بل و بهرج لاستخدام الرصاص المذاب وحتى الأحجار الملونة



الثقافي - تشكيل

(صادق الصائغ) تشكيلياً

متعة التخلي عن مهابة الحرف

حسن عبد الحميد



من لوحات المعرض

تارة وبالحذف المتمرس تارات أخرى،ولعله كان يشدح عواطفه كي يديم ويبرر حجم حاجته الملحة للجمال والحب والحياة والجدل والأحلام غير القابلة للتفسير،بل حتى للتحقيق،فهو يرسم بروح المطالوة الذهنية ولملمة شمذرات استذكارته المستمدة من محتويات وتمتمات حزين وعيه المتشكل(شعوريا ولاشعوريا) من عدة نواح وسبل واتجاهات،فيما يميل- نهاية المطاف -لأن يقترح زهو أشكاله على منوال استجابات آنية تملأ مكونات لوحاته بمراسيم من أجواء وممارسات لحريات خالصة تصب في مجرى نوازع التعبير وتشويحات تغرده بتحريك مقاصد واستلها م كل ما يجول ويتبرعرع وينمو في وجدانات تلك الأعمال بخصوصياتها الافتراضية وتسامياتها الراقية على سطح فضاء مهيأ-تماما- في تبني وقبول أي تأويل

الشعرية،مستوحيا تنويحات مباحجه ومخاوفه،بل حتى استمئذات ذاكرته الانفعالية على هذا النحو الحاني مع انهماكاته الوجدانية التي راح يمهرا بنسج توهيمات وصور ومقاطع من أحلام حرة... وأخرى يقظة... وغيرها حذرة،تباهت أن تجوس أراضي وحقول تلك الذكريات التي غمرتها وتقاسمتها بناييع الشعر وفضاءات الرسم،بنفس ونسق شهية الطمع الذائب في أتون النظر لكل مفردات وأوجه الجمال في كل زاوية من زوايا العالم،كما لو انه يعيد صد

كلمات ذلك الشاعر الذي قال : (النظر إلى ظل الأشياء... أجمل بكثير من النظر إلى الأشياء نفسها).

وكما لو انه أن يشيد-أيضا- ببطولة الأشياء وبراءة بعضها هكذا بتلويحات باصرة لروح وشغافية حركاتها التي حاول اجتراحها بمجسات الإضافة

والرموز والعلاقات وكل ما يساند استشارة السطح التصويري للوحة واستنطاقها بروح عذبة مسائلة وطرية زادت من وهج ألوانه الحارة والصريحة وتناغمها الأمثل مع درجات اللون الأخرى كي تعمق من وجود علاقات وصراعات درامية تواثبت مع نفسها وتنامت بفعل رغبات التحليق في سموات وفضاءات ما كان يطمح ويريد-وهنا أجد أن أعيد مجددا- بأن (صادق الصائغ)في الكثير من أعمال معرضه هذا ظل متمسكا بمهابة التعامل مع تجليات الحرف وعذوبة تطويعه لرامي ونوايا تلك الاستجابات الروحية والنفسية التي وسمت تجربته- منذ طلوع تمبرداته الفكرية والشعرية والتشكيلية- بنوع من المكر الأليف لمخالفة السائد ومجافاة السلفي والمكرور من نواتج وخلاصات من أدمن التعامل الحيثي مع الخط والتصميم بتنويحات وتجريبات تقليدية،لا من حيث الانتباه لقيمة الشرط النوعي الذي تبناه(الصائغ) مدافعا عن وجوده الإنساني، الثقافي والفكري مستلهما بوهج ذلك الخبط السحري الخاضع والخلاب معا انساق عوالمه

الاستثنائي المبهز تسعى لأن تغور عميقا في مناسيب ثوالت ووعي جمالي خالص برع في أن يتركز في مسالك (الخط/ الرسم/التصميم)دون حواجز ومحددات فاصلة جرى تمخيلها بعناية وخبرة وحذر محسوب لصالح تقيين لوامس حدسه التبريري بانتزاع لوحات خاصة قريية جدا من عوالم وفضاءات (الصائغ) لحظات انتخائه بالحرف نهجا وتعبيرا أضحي معروفا في قاموس الصائغ هذا الفنان المخضرم،بل استدار بجد وجهه واضح نحو تعميم وترسيخ سبل مهارات لعب تضليلي حاذق عبر توريد استمالات نفسية واستجابات حسية جانبت مستويات متعددة للوحة الواحدة من ناحية تبني الفكرة وجرأة الموضوع ودقة المعالجة من أجل الاحتفاظ بقيمة المدلول التشكيلي مع فائض قيمة الحاجة للحرف متمثلا في جوهر التعامل الضمني مع مستلزمات إنتاج وتصميم اللوحة التي كان يصبو إليها الفنان،وما كان يبغى في منح المضمون-إن جاز التعبير-الشفاعة والحجة في تمرير إغوائه عبر نوافذ إقحام مقومات وعيه الكامل أملا مؤكدا بتحويل الأشكال

الاحتفال بعام 1913 : عام مجيد للفن الحديث

ترجمة عبد الخالق علي

يتبها المعرض الفني المقام في معهد هنري مور في لندن، ليؤشر قرن النجاح الفني السنوي – عندما خرج دو شامب و ماتيس و بيكاسو بالفن الحديث من الاستوديوهات إلى الشوارع .

يحتفل الفن بقرن مبهٍر. مع بزوغ العام الجديد (٢٠١٣) ودخولنا إليه ، تكون قد مرت مئة عام منذ أن وضع مارسيل دو شامب عجلة دراجة فوق كرسي من الخشب مبتكرا العمل الجاهز؛ و منذ أن ظهر الجانب الأكثر راديكالية لدى هنري ماتيس بعد عودته من رحلة إلى المغرب ؛ و منذ أن قدم معرض أرموري رايبركا أول انفجار للفن الحديث . كان عام ١٩١٣ عاما مجيدا للفن الحديث . و لم يستطع معرض (١٩١٣ : شكل الزمن) الانتظار، لذلك بدأ حفلته السنوية بوقت مبكر. السبب معروف ؛ ففي ١٩١٣ كان معرض (افانت غاردي) في قمة الابتكار والشجاعة والخطر بعد سنوات من ذلك الثورة الثقافية التي بدأت عام ١٩٠٧، أي قبل ست سنوات من ذلك

عندما رسم بابلو بيكاسو قنبلته القاتلة عن الفن الحديث (لوحة أنسات أفينيون). يمكن القول انه في كل عام منذ ٢٠٠٧ تكون هناك ذكرى سنوية للحدث – لأنه في كل عام منذ أن رسم بيكاسو تلك اللوحة كانت تجري اكتشافات فنية متغيرة . لماذا إذن كان عام ١٩١٣ متميزا ؟ لسبب واحد هو انه كان عام انفجار الفن الحديث في الثقافة الشعبية، العام الذي خرج فيه مؤيدو الحدث من العمل كعلماء تجريبيين في مختبرات مغفورة في مورتمارتر ليصبحوا إرهابيين ثقافيين لهم سمعة دولية سيئة . عدد قليل فقط من الناس شاهدوا لوحة (أنسات أفينيون) عام ١٩٠٧، فقليلون كانوا يعرفون عن التكعيبية . في معرض أرموري الذي افتتح في نيويورك يوم ١٧ شباط ١٩١٣ ، رُوعت لوحة مارسيل دو شامب (نزول السلام غاريا) أميركا و دوختها. لم تعد فكرة الفن الحديث سرا، وإنما أصبحت من الأخبار الرئيسية .

كانت حركة المستقبل تحرض على ذلك النوع من العار منذ أن كتبت اف تي مارينيتي بيانها الأول في ١٩٠٩ . و كان ذلك هو قمة تألقها أيضا في عام ١٩١٣ لأن ذلك كان العام الذي نحت فيه الفنان أميرتو بوكسينو تمثالا (أشكال فريدة من الاستمرارية في الفضاء) – شكل يسير لكنه لا يبدو شكلا ماديا معروفا و إنما مجموعة من الموجات والتوابع التي تبين المكان والزمان و هما ينفتلان مع اندفاع الأشكال في الكون .

هناك شيء عميق آخر بشأن عام ١٩١٣ . فمع تزايد شهرة الفن الحديث ازداد نطاقه الفكري. يزع معرض ليدز أن النحاتين في هذا العام – الذي ازداد فيه العمق الفكري – كانوا يستلطفون طبيعة

يحاذي الفكرة الأساسية التي اقترحتها ذائقة وخبرة (صادق الصائغ)وشرعت بتوريدها،عبر مشاهد لتصورات و رؤى جاءت تجود بتحريك قدرات الطاقات الداخلية للعمل الفني برمته،كون تلك الحركات هي أصلا استعدادات لتضخيم المادة الحياتية متمثلة بنوع وشكل الأحلام وأحقيتها المتاحة بصدق قدرة الفن على تحقيقها بأية صورة كانت، ليس لكونها تطورا ذاتيا لأصل تلك الفكرة بتصوراتها الفنية،بل لكونها- أيضا- تعني بشكل وآخر- عدم وضوح وجود خيط داخلي يصل لأعماق ونهايات ما أرادت أن تبوح به خلاصات تلك الأعمال،بحزنها وترفها وعموم أوجاعها المعلنة والخفية،إنها بفيوضات وعي تقيمي آخر يقر بكونها تنويحات غنائية لرسومات وانزياحات نفسية باهرة وقادرة على أن (تتماهر) بطي أوراق الكتمان وتجلي السوح بروح مغردة عبر يفاعه اللون واستنراق طاقة التعبير حرا... طليقا ... راققا... يتمدد بها (التحايل) الخلاق

على نفسه،بنفسه وهو يهب لها أجنحة ومقومات وضوح وتجسيديات لاهية بتدفقات تصوراتها وعمق استمالاتها لحنين عواطفها،فضلا عن توثيقات (البروتيكية) وملاحم توضيحية تتجاوز فيها الألوان وتلتقي في سواقي ثقافة متنوعة وثرية مشفوعة بوهج فهما لأهمية صدق وسلامة الأحران في نسق درامي حان وأثير تجاور في إخلاء سبيل بعض حروفيات (الصائغ) المضخمة باشتغالات انهماكاته السابقة لصالح الاستجارة بليوننة وطراوة وسحر الجمال والكلمات... إلا انه جاء ليراهن-هنا- على الرسم خالصا بمكر طفولي ربما متخلي عن بعض مهابة الحرف لصالح قداسة اللوحة بكامل ملاكاتها التخيلية والتجسيدية وهي تحتفظ براعة تأثيرها وزهو حضورها المهيب في هذا المعرض.



الزمن و في ذات الوقت يعرضون لحظات مختلفة منه . في الوقت نفسه، في باريس ، كان مجربو التكعيبية، بيكاسو و جورج براك، يستكشفون أساليب جديدة في رؤية وتمثيل العالم . بدأوا يعيدون جمع الواقع بعد عزله، و يدمجون صفحات الصحف في رواائع معقدة ولعوبة مثل غيتار بيكاسو .

باختصار، كان الفن في عام ١٩١٣ عند لحظة من لحظات الأضالة التي لا تأتي إلا كل بضعة قرون. كان بيكاسو و معاصروه محظوظين بما يكفي لامتلاك ٥٠٠ عام من الاستمرارية الفنية من أجل فصلها : سيطرت فكرة الصورة المنظورة على الفن منذ عصر النهضة ، و اليوم يكشف الفن الحديث بأن العالم يبدو أغنى وأكثر غرابة مما هو في الصور النظيفة المرتبة .

هناك سبب آخر لكون ١٩١٣ عاما كبيرا . هذا هو القرن الذي يجب أن نحتفل به فعلا، لأن ١٩١٣ كان آخر عام ابتهج به رواد الفن الحديث الأوائل وآخر عام كان فيه الشباب أحرارا بلا قيود .

العام الذي جاء بعده سيشهد قرنا مختلفا جدا – قرن الحرب العالمية الأولى. ففي ١٩١٤ ستغير كل شيء ، حيث توقفت التكعيبية وتحطمت مع التحاق براك بالحرب وإصابته فيها، كما قتل بوكسينو أثناء التدريب على الفروسية عام ١٩١٦ . سنوات الحرب البائسة ستشهد نقادا فرنسيين يدعون إلى " العودة للنظام – " تراجع متحفن عن الحدث. كان العصر الأكثر ثورية في قصة الفن على وشك أن ينتهي. الفن الحديث لن يعود حديقا مرة أخرى .

الباحث إبراهيم الحيدري: الجمال الفني أسمى من الجمال الطبيعي لأنه نتاج الروح

✍️ لندن / عدنان حسين أحمد



أصدر الباحث العراقي د. إبراهيم الحيدري كتابه الجديد الذي يحمل عنوان "النقد بين الحداثة وما بعد الحداثة" الذي تناول فيه تطور الفكر النقدي منذ بواكير الفلسفة الإغريقية، مروراً بعصر التنوير الأوروبي وأساطينه البارزين وانتهاءً بحقبة الحداثة وما بعد الحداثة. ولمناسبة ترشيح هذا الكتاب الفكري القيم إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للتقيناها فكان الحوار الآتي:



• متى بدأت الحداثة من وجهة نظرك، هل يمكن أن نردها إلى اختراع الطابعة، أم لثورة لوثر ضد الكنيسة، أم للثورتين الفرنسية والأميركية في أواخر القرن الثامن عشر؟

–تشير الحداثة إلى حقبة زمنية معينة شكلت عتبة تاريخية هامة في تاريخ التطور الإنساني التي بدأت منذ نهاية القرون الوسطى وكونت سيرورة مستمرة من التحولات الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والسياسية التي اجتاحت أوروبا وأنتجت انقلابات كبرى في مجال العمل والإنتاج وتقديم علمي وتقني متصاعد وحركة فكرية تشويرية في دوائر الفرد والمجتمع وأحدثت قطعية بين الإنسان وماضيه وجعلت منه سيد الطبيعة.

وتفسيره، وهو ما طور عقلاً نقدياً يستطيع ممارسة دوره باستمرار لترسيخ ثقافة النقد التي هي في جوهرها نقد للوعي وللحكر والمجتمع، وفي ذات الوقت، نقد للنقد ذاته.

وبالرغم من أن عصر النقد ارتبط بعصر التنوير، غير أن جذوره تمتد إلى الفلسفة الإغريقية التي مثلت أول مغامرة فلسفية في الفكر الإنساني للبحث عن علة الأشياء، كما ساهمت الحضارة العربية الإسلامية في إثارة الجدل في كثير من القضايا الإيمانية كخلق القرآن، كما عند المعتزلة، إلى جانب النقد الأدبي والعلمي. كل تلك الأفكار النقدية كونت اللبنات الأولية لتطور الفكر النقدي في عصر التنوير.

• إلى أي مدى يستطيع النقد أن يفسر النصوص الدينية تفسيراً عقلائياً، وهل تعتقد أنه قادر على مسّ الثوابت الدينية المقدسة في عالما العربي والإسلامي؟

–هناك صعوبة في ممارسة النقد والنقد الذاتي في المجتمع الأبوي البطريكي، وخاصة في المجتمع العربي، الذي هو أكثر أبوية من المجتمعات الأخرى. ولذلك لا بد من كسر هذا الحاجز الذي يقف أمام ممارسة النقد بحرية والبدء بحركة نقدية تبدأ بنقد الذات أولاً، ثم التراث الذي يقوم على النقل وليس العقل ثانياً، ونقد الوافد الجديد، الحدائث وما بعد الحدائث، ثالثاً، وعلينا طرح جميع القضايا التي تخص التراث، وخاصة ما يرتبط بتفسير النصوص الدينية تفسيراً نقدياً عقلائياً، كما قام به علماء الكلام وإخوان الصفا والمعتزلة في القرنين الثاني والثالث للهجرة في طرحهم كثير من القضايا الإيمانية للحوار والجدل والنقد للتحقق من صدقية الحديث وتدوينه وكذلك النص القرآني وشرحه وتفسيره، وهذا لا يتعارض مع

تشبته بالتفكير الغيبي والأسطوري. والحقيقة هناك شعوب عديدة خرجت من قصورها العقلي وأخذت تفكر بمسؤولية وشجاعة واستقلالية دون وصاية الآخرين. وعلى العرب والمسلمين أن يتجرروا من كل وصاية إذا أرادوا أن يتقدموا علمياً وتقنياً وحضارياً.

• هل تعتقد أن الجمال الفني هو أسمى من الجمال الطبيعي لأنه نتاج الروح كما يذهب هيغل؟

–الجمال الفني هو أسمى من الجمال الطبيعي لأنه نتاج الروح، وما دام الروح أسمى من الطبيعة، فإن سحره ينتقل بالضرورة إلى الإنتاج الفني. وأعلى أشكال الفن، كما يقول هيغل، هي تآلف الروح، وهو أكثر إشراقاً من جمال الطبيعة.

والحقيقة فإن هيغل لا يتوخى تحديد مفاهيم وقواعد فنية، بقدر ما يريد النقاط اللطحات الأساسية التي كونت الجميل والفني على مدى التاريخ. ولذلك اعتبر هيغل "الوضع البطولي" هو الأكثر ملاءمة للإبداع الفني، بمعنى "المثال الحقيقي"، مطلقاً من الوحدة بين الذات والموضوع. كما يتفق أدورنو مع هيغل في أن الفن الحديث وصل إلى مآزق لأنه صار أسير تناقضات المجتمع البرجوازي التي لا يمكن حلها إلا بتأكيد المثل الأعلى الجمالي والحرية التي تعتمد عليها.

• ركزت كثيراً في كتابك "النقد ما بين الحداثة . . ." على أبرز أعلام مدرسة فرانكفورت أمثال هوركهايمر، أدورنو، ماركوزه، فالتر بنيامين، إريك فروم وهابرماس، ألا تعتقد أن هابرماس كان الفيلسوف الأكثر إشارة للجدل خصوصاً في ما يتعلق بثورة الجينيوم والتلاعب بالأجهزة؟

إن التعريف بمدرسة فرانكفورت وروادها بجماعة، أمر ليس بهين بعد أن أصبحت اليوم أساساً لأغلب النظريات والاتجاهات النقدية في الفلسفة وعلم الاجتماع التي مثلت جيلاً جديراً اعتبارياً، ولم يبق من روادها الأوائل أمثال (هوركهايمر وأدورنو وماركوزه) سوى هابرماس الذي يعد واحداً من أهم المفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع النقديين في أوروبا.

• كيف تنظر إلى المعتزلة العقل هذه الأهمية الأولية يعني رداً على النهضة العقلية التقليدية التي تقول بعجز الإنسان عن بلوغ الحق والخبر بالعقل الإنساني. إن هذه الأفكار العقلانية التنويرية شكلت المقدمات الأولية لعلم الكلام الذي ارتبط منذ نشأته الأولى بمشاكل المجتمع.

• كيف تنظر إلى قصور الإنسان العربي أو المسلم الذي يتشبث بالتفكير الغيبي والأسطوري ولا يسعى إلى تحرير نفسه من الأوهام؟

–إن قصور الإنسان العربي الذي يتشبث بالتفكير الغيبي والأسطوري وما اقتطفه بحق نفسه ناتج عن عجزه عن استخدام عقله بشكل صحيح. ولا يعود القصور إلى علة في العقل، كما يقول كانت، وإنما إلى عجز الإنسان عن استخدام عقله إلا بتوجيه من إنسان آخر، وذلك بسبب فقدان الشجاعة لرفض توجيه الآخرين ووصاياهم عليه، رغم أن الطبيعة حررتة من كل سلطة ووصاية خارجية. فالإنسان يجب أن يكون حراً في استخدام عقله وأن يكون مسؤولاً عن قصوره عند

تلويحة المدي

■ شاعر تعيبي

"تاريخ الفن" حسب لسان العرب

(الثاني)

إن الإشارات المتواليّة في "لسان العرب" بشأن الصنم، أي التمثال، مفيدة وتحيل إلى مرجعيّات ساميّة قديمة. أو لا الإشارة إلى كلمة "صنم" قد تكون تعريباً لـ "شمن"، وثانياً أن أصل الصنم والصنمة هو "صَلْمَة" باللام.

قد يوجد في استعادة شمن تنكراً بعيد للاله الكنعاني الفينيقي، ولاحقاً القرطاجنيّ، أشمون Eschmoun الذي هو من جبل بعل (اسمه أيضاً أشمون- بعل) المتحدّر بدوره من جبل أبناء إيل. وكان معبوداً في مدينة صيدا.

إذا لم يتعلّق شمن بأشمون فلعله مرتبط بأحد الأرباب السوريين الذين نجد في أسمائهم المقطع الساميّ (شما) أي (سماء)، رب السماء أو القاطن في السماء.

من المعروف أن مفردة الصنم، تُلفظ بالأكادية صلّم، صلامو (šalumu) (šā-al-mu-um). ويبدو أن السومرية قد استعارته من الأكادية القديمة، وليس العكس، بالصيغة المحوّرة (الآن alan وآلام alam) ، فهو مقطع من الكلمة الأكادية صا-ال-مو-أم (ša-al-mu-um). وهو ذاته صلّم slm في البابلية والآشورية والأوغاريتية والفينيكية الجنوبية والدمرية ولغة البتراء والحضر (صلمت) والآرامية (صلم وصلمه) ، وربما العبرية، وغير ذلك من اللغات السامية، ويعني تمثال أو صورة، كليهما حسب السياق.

بقيت هذه التذكارات للمفردات القديمة محفوظة في الذاكرة العربية، المحفوظة في لسان العرب، من دون قدرة على تقديم تفسير فيلولوجي لها. ويبدو الأمر مدهشاً بعض الشيء إذا أخذنا سياق التطور المعرفي بنظر الاعتبار.

إن مثل تماثيل بعل المحطّمة في الجزيرة العربية في نهاية القرن السادس للميلاد، دفعت بعض اللغويون القدامى إلى القول بوجود رب اسمه "إيل". لكنهم لم يستطيعوا الوصول إلى أنه كان الرب الأعلى في البانثيون الرافدينيّ في جميع اللغات السامية تقريباً. ففي اللسان: والإل- الله عز وجل، بالكسر. ويذكر ابن منظور أن الإل يعني الربوبية. وينقل عن ابن الكلبي: كل اسم في العرب أخوه إل أو إيل فهو مضاف إلى الله عز وجل كشرّجِيل وشراجل وشهيميل، وهو كقولك عبد الله وعبيد الله. هنا ثمة تلمّس حدسيّ متدح من ابن الكلبي فلم يكن يعرف اللغات السامية القديمة، ولم يكن لعلم الآثار من وجود.

لقد ظلت مفردة بعل لصيقة، في المقام الأول، بالأرض المرتفعة التي لا يصيبها مطر، أو لا يصلها سحج ولا سيل، إلا مرة واحدة في السنة. وهو ما يُقال اليوم في بلاد الشام وتونس: سقيّ بعليّ. ثم ارتبطت بالزوج والفحل من النخيل، وكل سيد أو كهل حكيم على قومه أو في داره. لكن كان لها نصيب من التاريخ النحتي المنتشر في الأدبيات العربية، رغم أن ابن الكلبي في كتابه يسهب عنها. ففي اللسان أن البعل هو الصنم مغموماً به، مع إضافاته الخرافية القائلة إنه كان لقوم النبّيين يونس أو إلياس. كان معروفاً أنه تمثال من ذهب يعبدونه. وفي المصادر أنه كان تمثالا مصنوعاً من الحجر ومطلياً بالذهب. اسمه يتكون من مقطعين "بع" و"إيل"، الأولى تعني المطر وإيل تعني إله. من بع طلعت مفردة البعاع في اللسان: نقل السحاب من الماء. وإنّ فهو إله المطر والخصوبة. وقد ورد ذكره في القرآن: "أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين". واسمه يتشابه بغرابة مع اسم جبل الشهير الذي يقول عنه ابن الكلبي: "كانت لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها. وكان أعظمها عندهم هبل، وكان فيما بلغني من عتيق أحمر علي صورة الإنسان مكسور اليد اليمنى، أدركته قریش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب".

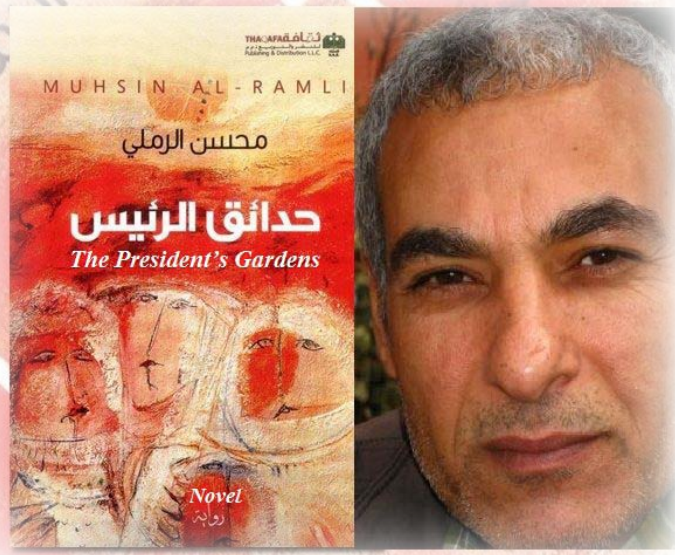
ولا أظن هبل مشتق من الفعل هبل أي ثكل، بل دليل الصنّة في هائه، بل من بعل. واعتقد أنه يتكوّن من مقطعين: هـ + بل. الهاء نقيد أداة تعريف في العديد من اللغات السامية، (بل) هي بعل منطوقة بحذف العين، لتكون أمّا "إل + إيل" من جديد: (هالبع) كما يمكن أن نقول في عامياتنا.

متابعة

ندوة الإثنين المصرية تحتفي برواية "رأس الرجل الكبير"

محسن الرملي و"حدائق الرئيس"

يضيف المركز الثقافي العراقي بلندن الروائي محسن الرملي في أسمية احتفائية خاصة لمناسبة صدور روايته الثالثة "حدائق الرئيس" التي رُشحت ضمن القائمة الطويلة لجائزة الرواية العربية عام ٢٠١٣. أصدر الرملي أكثر من عشرين كتاباً في القصة والرواية والمسرحية والشعر، كما ترجم بعض الأعمال من الإسبانية إلى العربية وبالعكس. وسوف يقدمه الناقد عدنان حسين أحمد ويسلط الضوء على تجربته الروائية المتميزة وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من يوم السبت الموافق ٩ فبراير/ شباط ٢٠١٣.



ما اكتسبه من مكونات لا أخلاقية بسبب الفساد، فيعود مرة في كل عام إلى وضعه السابق ليعيش كرجل فقير ويوزع المال على الفقراء. وتتطرق الرواية أيضاً إلى الحراك السياسي الحاصل في سوريا.

وتعتبر "ندوة الإثنين" من أقدم الندوات الثقافية الموجودة والمستمرة على الساحة في مصر منذ أكثر من عشرين عاماً، ويلتقي فيها أدباء من الإسكندرية والمحافظات الأخرى، ويشرف عليها الأديب عبدالله هاشم. وللندوة ١٢٠ إصداراً ما بين رواية وقصص قصيرة، كما تصدر مجلة أدبية بعنوان نادي القصة.

تحتفي "ندوة الإثنين" في الإسكندرية بالكاتب السوري عدنان فرزات، حيث تم اختيار روايته "رأس الرجل الكبير" من قبل القائمين على الندوة كأفضل عمل روائي على الساحة الثقافية العربية خلال هذه الأونة، وسوف تتم مناقشة الرواية وسط كوكبة من الأدباء يوم الإثنين المقبل.

وتتحدث الرواية عن الفساد والثراء غير المشروع القائم على المتاجرة بالتاريخ وتزويره من قبل مافيات متخصصة في ذلك. وتنطلق أحداث الرواية من خلال شخصية رجل يحقق ثراء فاحشاً بتزويره للأثار، ثم يعيش في تناقض بين فطرته الطيبة وبين



عدنان فرزات

اتحاد أدباء ذي قار يحتفي بالناقد علي شبيب ورد

✍️ الناصرية : حيدر عبد الخضر

ضمن موسمه الثقافي الحالي ضيف اتحاد أدباء وكتاب ذي قار الشاعر والناقد علي شبيب ورد للتحديث عن إصداريه الأخيرين وهما (دموع أور / وأور المنافي) . أدار هذه الجلسة الشاعر حازم رشك التميمي الذي تحدث بداية عن أهمية هذه الأمسية التي تأتي ضمن الاحتفاء بمبدعي المحافظة الذين ما زالوا يقدمون عطاءات كبيرة للارتقاء بالوعي الثقافي والاجتماعي وكون علي شبيب يمثل احد مثقفي المحافظة الذين اهتموا بجمع وتوثيق نتاجات وأسماء مبدعيها، لذا فهو ليس من الطرائف وليس من



جانب من الاحتفاء

الذين يكتبون بصورة سطحية وساذجة ، بل هو من النقاد الذين أسهموا في تأسيس وبناء وعي نقدي يتناسب مع ثراء المشهد الثقافي والأدبي في المدينة .. بعدها تحدث رشك عن جوانب من السيرة الذاتية للمحتفي به ، ثم جاء دور الناقد ياسر عبد الصاحب البراك رئيس الاتحاد الذي تحدث عن أهمية هذين الكتابين في أرشفة وتوثيق أسماء لعشرات المبدعين الذين تركوا بصماتهم على جسد الثقافة العراقية والعربية، بل وحتى العالمية ، مؤكداً أن الاتحاد ماضٍ في مشروعه التوثيقي وستتم طباعة كتب أخرى للمشهد القصصي والمسرحي والروائي وغيرها لتسهل عمل من يأتي في المستقبل لدراسة نتاجات مبدعي هذه المحافظة الأصيلة والعريقة .. بعد ذلك تحدث

الشاعر والناقد علي شبيب ورد عن آليات منهجه البحثي في كتابيه (دموع أور) و(أور المنافي) مبتدئاً بمنطلق البحث القائم على محاولة الجمع بين التوثيق والتاريخ والرؤية النقدية، ثم الاستحضارات التي استنبطت عدة مراحل هي الإعلان عن المشروع ثم الحوار مع المهتمين حول عينات البحث للوصول إلى نتائج مفيدة، وأخيراً مرحلة حفظ النصوص الواردة عبر منقذين: هما الشعراء ونوحيهم ومن المراجع المنشورة. وبعد الاستحضارات شرع بتنفيذ المشروع وذلك بترتيب الشعراء حسب تولداتهم وكذلك تقسيمهم إلى مجاميع، واستغرقت هذه المرحلة أكثر من سنة. بعد هذا أجرى فحصاً نقدياً للنصوص وفق مدخل قرائي معين، ففي كتاب(دموع أور)

صنف النصوص حسب مدخل(شعرية المكان) بينما في كتاب(أور المنافي) صنّفهم حسب مدخل(شعرية الجسد) إلى خمسة مجسات نقدية وتوصل إلى استنتاجات ثم كشف للتناقضات الكتابية واتبعها بملحق رؤيوي. لتبدأ مرحلة الطباعة والتصويبات المتكررة مع دار النشر في سوريا، ولكن النسخ المطبوعة قليلة ولا تفي بحاجة القراء لضعف الإمكانيات المادية.

ثم ابتدأت المداخلات والإشارات النقدية التي شارك فيها كل من (عقيل هاشم ، عبد الكريم عيسى ، علي الزبيدي ، حسن عبد الغني حمادي ، حسن عبد الرزاق ، أكرم الغزي ، وآخرون) واختتمت بعدها هذه الأمسية التي أقيمت على قاعة المركز الثقافي في الناصرية .

العراق السياسي بين أزمة التاريخ وفخاخ الجماعات

⚡ لحظة عراقية فارقة تلك التي تكشف عن (طبائع الصراع) في المشهد السياسي العراقي، وعن مخاضاته وتحولاته الأقرب تمثلاً لمظاهر العنف الرمزي والعنف الواقعي. هذه اللحظة تجوس في عوالم غريبة لجماعات تطمئن لفكرة التاريخ أكثر من اطمئنانها لفكرة الدولة، بوصف هذه الدولة منظومة جامعة مهدية للتاريخ ولقواه التقليدية، وطاردة لأنماط الجماعات المهيمنة، والقابلة بفكرة الجماعات المتأخية. ولعل تاريخ العراق السياسي الصراع يحمل الكثير من مظاهر تاريخ هذه الجماعات الطاردة والمهيمنة، وحتى مفهوم الدولة التاريخية الحاكمة في العراق كان جزءاً من سيولوجيا الحكم المرتبط بأدلجة الجماعة وطرانقيتها في التعاطي مع الجماعات الأخرى.

✍️ علي حسن الفواز

الصراع مابين الجماعة والدولة، هو ذاته الصراع مابين التاريخ والمستقبل، إذ أن مظهرات هذا الصراع هي أكثر كشوفات (للحظة الفارقة) تجورها في سياق التعاطي مع مظاهر الصراع الجماعتي، إذ هو صراع مسكون بالحدس المهيج، والنصوص القائمة على فكرة تغالب الجماعة، وكل ما يتساقط من مرآتي العقل الجمعي النكوصي.

هذا التوصيف لمظاهر الجماعات المتصاعدة يرتبط أساساً بعقد ما تؤسسه السياسة المهيمنة - سياسات الحكومات أو سياسات الجماعات - من معطيات تنعكس على طبيعة القوة المهيمنة، قوة العسكرية والرفادة والسلطة، أي الهيمنة على الثروة ومصادر العنف وعلى معايير الجغرافيا الاقتصادية، جغرافيا طريق الحرير الجيولوجية، والتي تحولت في معطى (للحظة الفارقة) إلى طرق للنفت والغاز والهيمنة..

العراق السياسي ما قبل ٢٠٠٣ هو غير العراق ما بعد هذا التاريخ، ليس للتغيير الحاصل في الحكاميات، بل في طبيعة هذه الحكاميات توصيفها وتوجهاتها، وعلاقتها مع محيط سياسي واقتصادي مشوه ومكرس ولم يعد محكوماً بذات الثنائيات

المضايقات التقليدية، كضيق هرمز أو باب المندب أو قناة السويس..

المشكلة العراقية والحلول العراقية

تصعيد الأزمة العراقية فيه الكثير من الافتعال، وفيه الكثير من التضخيم، خاصة في مجال اختيار وجه الأزمة عبر إبراز الصراع الطائفي، أو الصراع القومي فيها بطريقة مثيرة للجدل وللعنف، ورغم تاريخية هذين الصراعين إلا أنهما لم يتحولا إلى عامل فرقة وتصادم بين الناس الخاضعة إلى سلطة المراكز القوية منذ قرون طويلة، لذا فإن إبرازهما الآن كوجه عنفي لازمة، يعني البحث عن أسباب ضاغطة لمواجهة ظاهرة العراق الجديد ما بعد عام ٢٠٠٣، ومنع نشوء أية قوة إقليمية جديدة تملك القدرات اللوجستية الكافية لصناعة مركز ستراتيجي اقتصاديا وسياسيا ورمزيا..

الصراعان الطائفي والقومي من السهل حلها في ظل معطيات واقع الدولة العراقية الجديدة وطورها الانتقالي غير المتكتم، وفي ظل وجود دستور رسمي لهذه الدولة يحظى بتأييد الأثرية من الشعب ومن الفرقاء السياسيين الذي يضم أحكاماً وتشريعات تمنع نشوء المركز، وتقر بوجود التعددية والتنوع، وتعترف جهاً بان النظام السياسي في العراق هو نظام فيدرالي تعديلي. لكن سعي البعض الحديث لإبقاء الأزمة مفتوحة يؤشر على طبيعة ما يحوط بها من موجات خارجية وداخلية تدفع باتجاه تضخيم الأزمة، ومن ضواغط تفكر بطريقة غريبة لإعادة إنتاج أشكال معينة للهيمنة القديمة، والعمل على ترتيب ملفق لواقع البيت العراقي والمصالح الدول الإقليمية وغيرها بعد الانتهاء الافتراضي للأزمة..

المكتمل، وفي ظل وجود دستور رسمي لهذه الدولة يحظى بتأييد الأثرية من الشعب ومن الفرقاء السياسيين الذي يضم أحكاماً وتشريعات تمنع نشوء المركز، وتقر بوجود التعددية والتنوع، وتعترف جهاً بان النظام السياسي في العراق هو نظام فيدرالي تعديلي. لكن سعي البعض الحديث لإبقاء الأزمة مفتوحة يؤشر على طبيعة ما يحوط بها من موجات خارجية وداخلية تدفع باتجاه تضخيم الأزمة، ومن ضواغط تفكر بطريقة غريبة لإعادة إنتاج أشكال معينة للهيمنة القديمة، والعمل على ترتيب ملفق لواقع البيت العراقي والمصالح الدول الإقليمية وغيرها بعد الانتهاء الافتراضي للأزمة..

سؤال المشكلة/ الأزمة يقتضي أساساً مواجهة حقيقية لهذه الأزمة، وإيجاد المعالجات القانونية لها، وليست التاريخية، إذ أن تعميم الوعي بالحقوق المواطنة يعني فك الارتباط مع التاريخ المأزوم، وإعادة الاعتبار للمواطن والقانون، ولنظام المؤسسات، فضلاً عن أن هذه المعالجات تعزز قيمة الدولة، وتؤكد توصيفها في ضرورة الحكم

العادل، فالحديث عن إلغاء الدستور والعملية السياسية يعني العودة إلى متاهة التاريخ، وإلى قوة الجماعات الحاكمة والمهيمنة والطاردة، وبالتالي الإبقاء على الصراع بوصفه صراع أزمة وليس صراعاً من أجل إيجاد الحلول لأزمة التعايش بين مكونات لم ترت من تاريخها سوى الأزمات وسوى الحكاميات المستبدة..

إن البحث عن حل خارجي للأزمة هو توريث صراعي للجماعات مع جماعات أخرى، وخلق مساحات شائنة من الصعب السيطرة على أخطارها وتداعياتها، لذلك فإن الحل يكمن في الداخل العراقي، من خلال إبراز المشتركات بين الفرقاء، ومن خلال أساسية الحوار، أي تحويله إلى حوار مؤسسات تنتظم فيها كل القوى السياسية والاجتماعية والثقافية الممثلة للجماعات بعيداً عن الحلول الملقفة التي يطرحها البعض والتي تواجه رفضاً من البعض وقبولاً عند البعض الآخر، وهو ما يعني فقدان السيطرة على معطى الأزمة، وإعادة الجمع إلى الحافة اللقطة، حافة التهديد بالحرب الأهلية التي ستكون

حرباً عبثية لأنها مرغوبة دائماً من الدول والجماعات التي لا تطمئن للعراق النفطى والعراق الاقتصادي الكبير، مقابل ما تتركه من أثر سبي على تكريس لظواهر السياسات الفاشلة التي تدار بها الكثير من الملفات والأزمات، أي أنها ستبقى على ذات الجماعات السياسية الفاشلة بوصفهم جماعات أزمة، فضلاً عن مسؤوليتها في تبيد فروات العراق والتي ستضطر منها المحافظات التي تعاني أساساً من أزمات خدمانية وبنوية عميقة.. أو ستكون هذه الأزمات المهدة مصدراً لتقسيم العراق وليس (قدرته) من الفيدرالية، لأن النظام الفيدرالي يتطلب عادة وجود نظام سياسي أمن تنوع فيه الإدارات والثروات الوطنية بشكل عادل، وتتطلب فيه السلطات على وفق استحقاقات واقعية وقانونية..

التفكير بالحرب الأهلية وبالغدرلة التقسيمية، أو حتى تعويق صناعة مشروع جمعي للدولة الجديدة، الدولة التي تحترم مفهوم التنوع والتعدد يعني خلق أجواء معتمة ستتمركز فيها كل القوى العنيفة المسحوبة من التاريخ التي ستهدد أيضاً

بوصفات مظاهر الغرب الكافر.

شباط الأسود جداً وضحاياها

✍️ حسين رشيد

1

في تاريخ وحياء كل الشعوب والأمم أيام وشهور مشؤومة تجلب النحس والبلاء، لا يجذب بها عمل أي شيء، كما هناك تواريخ وأيام لا يمكن أن تنسى بسهولة وتمحي من الذاكرة. وفي تاريخ العراق وخاصة الحديث عن أيام وتواريخ أدخلت البلد في نقم مظلم. ومنها ٨ شباط الأسود وما ارتكبه البعث من مجازر وقتل وحشي في ذلك اليوم، حيث خيم سواده على أغلب أرجاء الوطن. حملة الاعتقالات والإغتيالات تجري على قدم وساق، ومطاردة القوى الوطنية اليسارية التقدمية، كانت هدف ومبتغى انقلابي البعث ومن دعمهم من خارج الحدود. حملة البيعت الشباطية السوداء لم تفرق بين رجل وامرأة، طفل ومسمن، فالكل معرض للقتل والتصفية والمطاردة والسجن. عشرات النساء زُججن في السجون وعشرات أخريات عذبن وقتلن، إضافة إلى مئات وربما آلاف من الرجال، الذين ظل البعض منهم يقاتل أياماً وأياماً، لكن ما من ناصر ولا معين. والحديث لا يسع لأكثر حتى ولو بعضاً من تلك الحالات التي باتت من الموروث السياسي - الاجتماعي العراقي المعروف والتداول، وخاصة مع حلول ٨ شباط، حيث تعود الذاكرة مرغمة إلى تلك الأيام.

4

لقد ارتكب انقلابيو ٨ شباط أعنى جرائم قتل بحق الشعب العراقي، ومارسوا شتى صنوف التعذيب والإعدامات والمقابر الجماعية في الشوارع والساحات وانتهكوا الأعراض في كل أرجاء البلد، دلالة على وحشيتهم وطغيانهم الذي بان من أول لحظات، إذ استبقى تلك الجرائم وصمة عار وخزي على جبين البعث وأزلامه وأيتامه الذين استحقوا ما حدث لهم من سقوط مروغ في ليلة من نيسان ٢٠٠٣ لن تنسى أبداً، رغم مرارتها، بدخول الدبابة الأميركية ببغداد. فيما بقي الشعب شامخاً وقواه الوطنية ساطعة في سماء الوطن. تستمد عزمتها من شهداء الوطن ضحايا البيعت والدكتاتورية، ومعززة الثقة بالنفس وبالجماهير التي سيأتي يومها تقول كلمة الحق بصناديق الاقتراع بعيداً عن الطائفية والمذهبية والقومية. من أجل عراق مزدهر متقدم ينعم بروح السلام والتآخي والتعايش السلمي بين كل مكوناته. ومع استعادة الذكرى المئوية لأيد من الدعوة مجدداً لإنصاف ضحايا ٨ شباط الأسود وشمولهم بالتكريم واعتبارهم شهداء الوطن ومنع عوائلهم امتيازات ما تمتع به شهداء العراق. إلا أن الذي حصل مؤخراً تم إنصاف الجلاذ على حساب الضحية، وأنصف أزلام البيعت، بحقون تقاعدية وإعادة أمانك وامتيازات، وقد سبقهم من وصل إلى الحكم والبرلمان، والسبب هو خطأ فادح ارتكبته الأحزاب الحاكمة حين استعادت البيعت، بشكل طائفي، وموالاتي، أي كل من يرفع راية الموالات والطاعة معي.

2

يوم آخر في شباط المشؤوم لا يقل سواداً عما جرى في الثامن منه، ألا وهو يوم ١٤ شباط عام ١٩٤٩ يوم إعدام الشهيد الفذ بهد ورفاهه من قبل الحكم الملكي. ذاك اليوم الذي يحتفل به الجميع بعيد الحب الفلانتين، إلا جماهير الحركة الوطنية العراقية والشيوعيين وأصدقائهم، فلم ألف حزن وحزن في ذاك اليوم المرير. وألف دموعاً ودمعة على شهداء العراق، وألف حسرة وحسرة، لأنهم لم يكملوا الدرب، ويكفل نضالهم بانتصار إرادة الشعب وقواها الوطنية، العاملة من أجل حياة كريمة وسبع سعيد في ظل وطن حر وأمان ومستقر، لكن طغيان الحكم الملكي والقوى الرجعية لم تسمح لهم بذلك. لتبقى ذاكرة الوطن تحفر يوم استشهادهم بنور أزلي، وتلحن ذاك الشباط المشؤوم ويومه الرابع عشر إلى أيد الدهر والزمان. ولم يكف شباط بذلك بل أصر على تطريز أيامه بالسواد والقتل والعار، ففي يوم ١٩ شباط ١٩٦٣ ألقى القبض على سكرتير الحزب الشيوعي العراقي سلام عادل، وعذب بكل وحشية وقسوة، طوال الأيام المتبقية من شباط حتى تقطعت أوصاله واستشهد، في أوائل آذار.

3

اليوم حين نتوقف أمام هذه الكارثة السوداء التي وضعت العراق في مععة العارفة، وبعد عشر سنين من تغيير سياسي للأسف جاء بتدخل خارجي، أدخلنا في دوامة الأزمات والتخندقات المذهبية والطائفية والقومية، لايد لنا شعباً وحكومة وقوى سياسية وتيارات وأحزاباً، ما استيعاب المدرس بشكل جيد، وأن يكون العمل أولاً على عدم تكرار المناساة والانفراد بالسلطة من أي مكون وصناعة دكتاتورية جديدة قد تدخلنا في نقم مظلم لا يقل حلكة عن نقم ٨ شباط البعني التامري الرجعي. كما لايد من الحرس على مستقبل العراق وتطوره الديمقراطي وبناء المؤسسات

هل الدكتاتورية أفضل من الفوضى؟



منذ ولايته الأولى وبسبب صعوبة تطبيق المحاصصة الطائفية واشتعال الصراع الطائفي . . استمر رئيس مجلس الوزراء بالتلميح، إلى أن الحكم غير ممكن بعدة أطراف تختلف في توجهاتها، فيما استمر بلا ضجيج كبير في إجراءات جعل مؤسسات الحكم الأساسية بيد مكّون واحد، معتبراً ذاته ممثله الوحيد ك (مختار العصر) . . معززاً ذلك باعتراضه علناً على قرار البرلمان بتحديد ولاية الرئاسات الثلاث و تهديده إيّاه بالمحكمة الاتحادية العليا، وكأنها ملك شخصي له غير قابلة للحساب والتغيير إن لم تطع أحكام الدستور وأساسه . .



✍️ د. مهند البراك

الأمر الذي فيما يرى فيه مراقبون، بكونه قصوراً في فهم حكم (الشراكة الوطنية والمشاركة في الحكم) . . يرى فيه آخرين بكونه يعكس تعطشاً ورغبة في الاستئثار بالحكم ليس لمكوّن واحد فصعب وإنما لشخصه هو، الأمر الذي يتّين من مواقف الأطراف الهامة المشاركة في تحالف قوى المكوّن الذي أوصله للرئاسة، التي تعلن عن مخالفتها إيّاه في سلوكه هذا . .

السلوك الذي تنعكس مخاطره ليس في مؤسسات الحكم وإجراءاتها فصعب، وإنما على صعيد الحياة اليومية الصعبة بسبب التسعير الطائفي وضعف وانعدام الخدمات . . الذي وصل بالسيّد المالكي إلى التعبير عن أن الدكتاتورية هي أفضل من الفوضى. في كلمته في احتفالية حزب الدعوة الحاكم بالمول النبوي الشريف في الأسبوع المنصرم . . .

ويرى محللون أن تعبير السيد المالكي ذلك قد جاء لإرضاء الجماهير المحتشدة المطالبة إيّاه بالإصلاح السلمي للعملية السياسية وبتطبيق الدستور، بمحاولة التعبير عن كونه ليس هو المسؤول عمّا تعانیه أوسع الفئات وخاصة الطبقات الكادحة العراقية بكل أطيافها الدينية والمذهبية، رغم كونه رئيس مجلس الوزراء والقائد العام الذي

يجمع أهم السلطات في البلاد بيديه. يرى آخرون بأن تعبيره ذلك يجسد ما صرح وعمل به منذ بدء ولايته الأولى حين دعا إلى أن (الحكم بعدة أحزاب متنافرة لا يستقيم)، وموظفاً لكثرت عدد كبير من قادة ومثلي الكتل المتنفذة الأخرى من الطبقة السياسية الحاكمة، لتضمن مصالح ضيقة لهم . . في وقت يرى فيه فريق آخر بكونه تراجعاً أو غشّ نظر عن تجريم نهج دكتاتورية صدام، و محاولته التفاهي مع ما تتفخ به أجهزة حكومية صار يعيش فيها العديد من أزلام العهد المباد، لتجميع قوى له . . والتماهي مع ما يتردد بمرارة في الشارع مما يجري من فوضى قياساً بزمان دكتاتورية طامة، أسقطت بإسقاط الدولة العراقية وأقيم بدلها حكم قائم على الانتماءات الفرعية، رغم وجود دستور جامع للقوى العراقية بأطيافها جرى التصويت عليه . . في خضم جهوده لمحاولة كسب الشارع لصالحه !!

من جهة أخرى وفيما يرى عدد من المخصصين النظريين أن الفوضى القائمة هي من صنع الاحتكارات العائلية صاحبة فكرة (الفوضى الخلاقة) (X) . . التي ولدت في أجواء ملبّدة بمشاحنات أفكار وبدائل متنوعة لدكتاتورية صدام منذ ما يقارب العقدين، من فكرة (الدكتاتور العادل) . .



الأوروبي في العراق قائلة " ليست في العراق مشاكل سنة وشيعة بقدر ما هي مشاكل نابعة من غياب القانون " . . وفيما تحذّر أوساط متزايدة من مخاطر ما يجري الذي قد يجسر إلى تشظّي البلاد وانفراط عقدها انفرطاً دموياً لا يعرف مدهاء ولا يمكن تحديده مدته الزمنية، أو يجرّ إلى مخاطر قيام دكتاتورية جديدة، فإنها تدعو إلى اعتماد الحوار بالاستناد إلى الدستور، وإلى إجراءات عاجلة لعقد مؤتمر عام للقوى المشاركة والفاعلة في العملية السياسية داخل وخارج مؤسسات الحكم التشريعية والتنفيذية والقضائية، إضافة إلى ممثلي الشباب والمرأة وممثلي منظمات المجتمع المدني وممثلين عن الاحتجاجات السلمية المطالبة بالشرعية الدستورية والمتحركة وفق ضوابطها . . للوصول إلى سبيل إصلاح العملية السياسية استناداً إلى الدستور .

* كنهية اجتماعية تعتمد على إحدى نظريات تطور الفن في الغرب . . باعتبار الفن مرآة عاكسة لحركة وتطور المجتمع، وبالتالي يعكس الفن حركة تطور فكره وقيمه .

ahmedlada@gmx.net

حفل موسيقي لتأسيس مجموعة سومريون للعود

بغداد / دعاء آزاد

أنغام موسيقية متنوعة، يقدمها خمسة شباب أنهلوا الحاضرين بعزفهم، إذ أقيم على قاعة الشهيد عثمان العبيدي، يوم الخميس، حفل الافتتاح لمجموعة (سومريون للعود) بعنوان: في حضرة المقامات، بدعم وزارة الثقافة، وتضمن الحفل مجموعة من المؤلفات الموسيقية تعزف للمرة الأولى.

قائد المجموعة العازف مصطفى محمد زاير، أعرب عن سعادته بنجاح الحفل وتفاعل الجمهور، وقال في حديثه لـ"المدى" إن "الخطوة الأولى لهذه المجموعة كانت ناجحة وأتمنى أن نحافظ على المجموعة وتماسكها، مشيراً إلى أن "مجموعة سومريون أضافت لأول مرة (العود الباص والدبل باص) ، وعملنا من أجل أن يظهر صوت العود بشكل منطقي وعلوي".

وأوضح زاير أن "اختيارنا لكلمة مجموعة بدلاً من فرقة، لأننا فضلنا أن نكون مختلفين.. تختلف مجموعتنا عن الفرق الأخرى بالاختيارات الموسيقية وبطريقة الأداء والانسجام بين أعضاء المجموعة، لذلك نعد الجمهور بموسيقى مختلفة". وأضاف أن "هدف سومريون هو تقديم العود العراقي بشكله الصحيح الذي توارثناه من أساتذتنا وكذلك للحفاظ على المدرسة العراقية للعود، مضيفاً "أسعى إلى دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال مقطوعة (في حضرة المقامات)



التي تتألف من ١٠ مقامات و١٣ انتقالاً. إلى ذلك قال أحد أعضاء الفرقة العازف علاء صبري، الجمهور كان متفاعلاً جداً مع العزف لدرجة أنه طالبنا بإعادة العزف، مبيناً أن "هذا أول حفل أقدمه بعد عودتي إلى بلدي ووجدت أن الجمهور العراقي متعطش للموسيقى وخاصة الحديثة منها".

وذكر صبري "قدمت اليوم احد مؤلفاتي ضمن القوالب الشرقية (سماعي نهاوند) وألغته بطريقة تناسب مع الوقت الحاضر. وبين صبري أن "البلد يفتقر إلى المسارح

الجيدة نحن كعازفين نلحم بدار أوبرا أو قاعة للعرض الموسيقية خاصة آلة العود، إذ أن العراق هو الأصل في هذه الآلة، فضلاً عن المنتج الفكري يحتاج إلى دعم مادي ومعنوي، وهذا غير موجود حالياً وحتى المتلقي يجب أن تتوفر له ظروف مناسبة لكي يستمتع بالعرض.

من جانبه نكر احد أعضاء المجموعة العازف على آلة البيركشن حسن فلاح حسن، أن "مجموعة سومريون أدخلت آلة جديدة وهي البيركشن التي جلبناها من أمريكا اللاتينية، مضيفاً "علماً عدة شهور من أجل هذا الحفل ولمسنا نجاحاً

بتفاعل الجمهور ومحبيه للعرض.. ونعد الجمهور بحفلات أخرى قريباً، وتمنى حسن من المسؤولين عن الموسيقى في العراق تقديم دعم أكبر للموسيقيين وتوفير قاعات مناسبة للعرض. إلى ذلك وصف علي خضاف، مساعد قائد الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وقائد فرقة اوركسترا بغداد للشباب هذا الحفل بأنه خطوة جريئة وممتازة من شباب يحملون أفكاراً جميلة جداً خاصة وأن العراق يمتلك مدرسة منطورة جداً في آلة العود ويعتبر من أهم وأقدم المدارس في المنطقة العربية.

وأضاف خضاف "اليوم ظهرت المدرسة العراقية للعود في رؤية وانتقاله جديدة، وخاصة وأنا أعرف مصطفى زاير من الشباب الرائعين الذي لا يستقر على رؤية معينة، لذلك يتنقل بين الفرق الموسيقية، وهذا شيء إيجابي. وأشار إلى أن "أجمل شيء هو أن بإمكاننا الآن أن نسمع آلة العود باص، وهذا شيء جديد، مضيفاً "هؤلاء الشباب قدموا لنا موسيقى مختلفة ومتنوعة، وهذا يدل على أن هناك انتقالاً من المحلية إلى العالمية، أتوقع لهم هذا الشيء، إذ يجب أن تخرج الموسيقى العراقية من محليتها.

سلاما ياعراق

هاشم العقابي

إلى الخضراء لا إلى الأبناب

خاطبتكم يا شيوخ عشائر الجنوب في العمود السابق، دون أن أخفي ألمي لما جوبهتكم به من استقبال لا يليق بكم. كان جل قصدي أنني تمنيت أن لا تضعوا أنفسكم في مكان جرّم إليه السياسيون، فلاقيتم ما لا يرضيكم، وملتما كنا نقصد دواوينكم في أيام شبابنا لتتزوج من "حسجتكم العبيقة أود أن أتحدث معكم مرة أخرى، فمعكم تحلو السويف، أيها الأجاويد.

أنتم نهبتم لأهالي الغربية باسم أهالي الجنوب. الجنوب، الذي أنتم شيوخ عشائره، هو من أشد مناطق العراق بؤساً وفقراً، بحسب إحصائيات الحكومة العراقية لا غيرها. فالسماوة، مثلاً، نسبة الفقر فيها أكثر من ٤٩٪، بينما لا تتعدى نسبة الفقر بالأبناب أكثر من ٢١٪. لقد كتبت سابقاً عن حال أهل السماوة، مستنداً إلى تقارير حكومية وتحقيقات صحفية بالصورة والصوت تظهر جمعا من نسايتها ورجالها تحت الميزابيل عن لقمة. هؤلاء الذين صاروا يسمونهم "نباشة" في عراق الميزابيات المليارية. فوا أسفي.

ماذا يقول أحدكم، أيها الأفاضل، لو أن ابنته أنته شاكبة من زوجها الذي ترك أطفاله عرايا بلا لقمة خبز، ونهب ليحل مشاكل جاره الذي هو أغنى منه معيشة؟ كنت أتمنى عليكم أن تنهبوا لأهل السماوة لتلقطوا صورة لحال أهلها خاصة "النباشة" ثم انهبوا للمنطقة الخضراء، إن سمحوا لكم بدخولها، والتقطوا صورة لحالة الترف التي يعيش بها رئيس الحكومة وحزبه ومقربوه وأبناءؤه وأحفاده وأبنائهم وزوجاتهم. ضعوا الصورتين أمامه واطلبوا جواباً من ضميره حول ما يرى.

لا ألومكم لعلمي أن خوتكم من اندلاع الحرب الأهلية جعلكم تدوسون على هومكم، فحملتم أرواحكم على أكفكم خوفاً من سفك الدماء ونهبتم لأهل الأبناب. لكن هل تدرؤون إلى أين ذهب المالكي؟ ذهب للقاهرة ومعها أكبر وفد، من ناحية العدد، للمشاركة في القمة الإسلامية. أخذ معه ثلاثة وزراء وجمعا من القريبين والأصدقاء يقول إنه فاق الأربعين يجولون في أسواق مصر تتقدمهم حنان الفلاوي. وما الذي حققه، غير أنه تحفظ على قرار بدين جرائم البعثيين في سوريا، بينما ترك وراءه العراق على شاكر من الدماء؟

لم يحضر الرئيس التونسي لأن سياسياً واحداً قد اغتيل في بلاده. ولم يحضر الرئيس اليمني لوجود اضطرابات في اليمن. أما صاحبنا فسافر مسرعاً تاركاً كل العراق من خلفه مهدداً بالاعتقال، وحشر نفسه في مهمة ليست له بل لرئاسة الجمهورية، ليضرب لنا "أروع" مثل في اللامبالاة وحب الكشخة.

فإن كنتم كما نفرعكم تشاركون الله موقفه في جعل دم الإنسان أكرم من بيته، فمن ذا الحاكم الذي يستحق أن تسفك دماء العراقيين من أجل بقائه في كرسي السلطة؟ وهل يستحق من أذواق أهاليكم ذل الفقر وضنك العيش، حتى امتلأ شوارع مدنكم بالشحاذين وجحافل العاطلين عن العمل، أن تسعوا لإيقاده وتعرضوا أنفسكم لما أنتم أرفع وأسمى منه؟ انهبوا إلى الخضراء وليس للأبناب، وقولوا له برأس مرتفع: ارحل، فدما العراقيين أغلى منك. أقيموا أنتم من سواه حكومة لكنه سلمها بيد السراق والمفسدين، وأنكم أحقاد من هوس بوجه الذي سبقه:

يمنادي الشعب لباك من ناديت
 نذبت أهل الغرات عليك ما بكت
 سويتك حكومه وسلميتك بيت
 شلون اتسلم البيت لمطره ومطره تصاوغ بيه؟
 صبحوا من وسط الجنوب: ارحل، وسوف لا يستقبلكم أهل الأبناب بالاحترام، فقط، بل وسينحتي لكم العالم إجلالاً، لأنكم دستم على الطائفية بأقدامكم من أجل الحفاظ على وحدة العراق وإيقاد دماء أهله من أن تسفك سدى.

"سوف أحبك دائماً". أغنية الحب لويتني هيوستن الأكثر شعبية



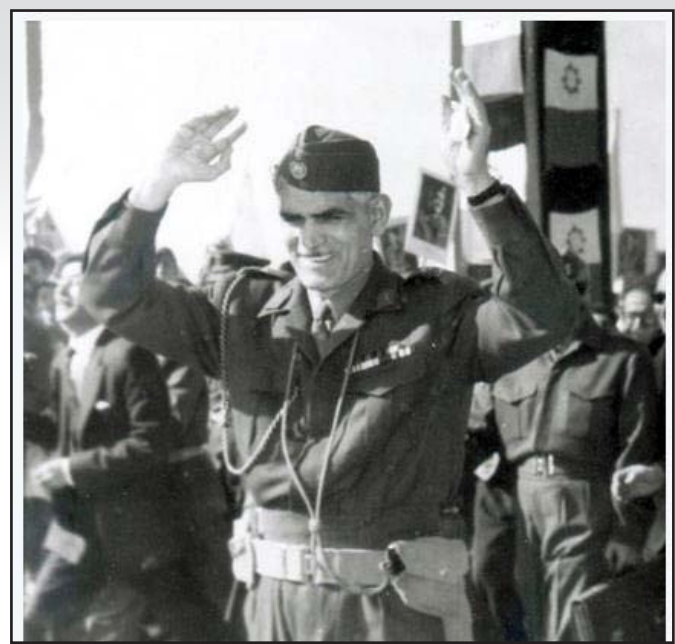
اختيرت أغنية الفنانة الأميركية الراحلة ويتني هيوستن، "سوف أحبك دائماً"، كأكثر أغاني الحب شعبية، في استطلاع للرأي بالولايات المتحدة أجري قبل أسبوع من عيد الحب. وحصلت الأغنية التي اشتهرت بها المطربة، الحائزة على جائزة "غرامي" قبل عام على ٣٨ في المئة من أصوات جميع البالغين في استطلاع أجرته مؤسسة هاريس إنتر أكريف، كما كانت الاختيار الأول لجميع المطلقين أو المنفصلين عن شركاء الحياة الذين شملهم الاستطلاع، وأدت ويتني هيوستن الأغنية في فيلم "الحارس الخاص" الذي شاركها بطولة كيفين كوستنر. وجاءت في المراكز الأربعة التالية "لحن متحرر" لفرق راييتو سبرازنز، و"عندما يحب رجل امرأة" لبريسي سيليج، و"أنت جميلة جداً" لجو كوكر، و"ما مدى عبق حياتك" لفرق بي جيز. وقال أرون ليفاين من سوني إيكترونيكتس هوم



حدث في مثل هذا اليوم

إعدام عبد الكريم قاسم

، ليعلن معلماً ، إلا أنه بعد أقل من سنة دخل الكلية العسكرية (١٩٣٢)



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٣ أقدم انقلابيو شباط الأسود على إعدام قائد ثورة تموز ١٩٥٨ ورمزها الوطني الكبير الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ، بعد أن تم إلقاء القبض عليه قبل ظهر اليوم الثاني من الانقلاب ، في قاعة الشعب التي التجأ إليها بعد انتهاء معركة وزارة الدفاع لصالح القطعات العسكرية المحاصرة لها . اعتقل عدد من الضباط المهاجرين عبد الكريم قاسم وبعض معاونيه ، وسبقوا إلى مقر قيادة الانقلاب في دار الإذاعة والتلفزيون ، وبعد (محاكمة) صورية لم تستمر سوى دقائق ، أعدم قاسم والأخرون في الساعة الواحدة من بعد الظهر رمياً بالرصاص ، في مشهد درامي غادر. ولد عبد الكريم قاسم ببغداد عام ١٩١٤ في أسرة بغدادية متوسطة الحال ، وبخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية المركزية وتخرج فيها

وخرج ضابطاً ، وتدرج في السلم العسكري وشارك في أغلب حركات

الجيش العراقي ونال درجة الأركان ، ليتولى بعدها مناصب عسكرية رفيعة . عرف بشجاعته وجراته ونزاهته ووداعته . من مؤسسي تنظيم الضباط الأحرار السري الهادف إلى إسقاط النظام الملكي ، ثم أصبح رئيساً للتنظيم الذي نجح في مسعاه في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وكان اللواء الآلي الذي يقوده قاسم هو الذي نفذ الثورة .

تولى قاسم منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ،وقاد مسيرة الثورة في وسط صراعات وتيارات وأفكار مختلفة ، غير أن القوى المناوئة له وبدعم خارجي تمكنت من إسقاط نظام حكمه في انقلاب دموي رهيب في ٨ شباط ١٩٦٣ ، وإلقاء القبض عليه في اليوم التالي وإعدامه في أكثر من مشهداً تاريخياً دمويةً وانتقاماً وغدراً .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمال

٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: أحد الزملاء يحمل إليك أخباراً سارة، وهذا يعكس إيجاباً على مستقبك العملي عاطفياً: التضحية مطلوبة بشدة في بعض الأحيان، لكن عدم التفريط في الحقوق ضروري. صحياً: توقع قدر المستطاع التعرض للبرد الشديد وما ينتج من زكام ومضاعفاته.

الثور

٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنيًا: وظف جميع الفرص لتسهيل أمورك المهنية. البداية سهلة وتمهد ليوم مشرق ومتألق. عاطفياً: غرام من نوع آخر هذا اليوم، وتعبّر عن مشاعرك بطريقة رائعة. احتفل بمناسبة وفرح بها جيداً. صحياً: رشاشك تكون محظ أنظار الجميع، بعدما برهنتم لهم ذلك ممارستك الرياضة يومياً.

الجوزاء

٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنيًا: احذر بعض زملائك في العمل الذين قد يحاولون وضع العراقيل في دربك. لا تثق بأي شخص على أسرارك. عقبة مالية بسيطة تتجاوزها بنجاح عاطفياً: أخبار عن الحبيب تجعلك في وضع جيد. ظهور شخص بعد غياب يعيد إليك ذكريات جميلة.

السرطان

٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: تستعد لمواجهة الكثير من المشاكل اليوم قد تفق عائقاً في طريقك وتمتع تقدمك. عاطفياً: تفكر جدياً في إنهاء ارتباطك بالحبيب بعد صدور تصرفات من قبله غيرت نظرتك إليه. صحياً: يستحسن الاستفادة من أوقات الفراغ لممارسة بعض أنواع النشاطات المفيدة .

العقرب

٢٤ تشرين ٢٠ - ٢٢ تشرين ٢١

مهنيًا: يوم جيد لتبني أفكار جديدة، تفرح إلى جانب الزملاء. مساعدة مالية أو معنوية وتسوية إدارية عاطفياً: يبادلك الشريك أجمل كلمات الحب والمشاعر الصادقة، وأنت بدورك لا تقصّر في هذا الجانب أيضاً. صحياً: يقال خالف هذا اليوم بخير وخالف كل ما طوية، ويجسدك الجميع عليها.

القوس

٢٣ تشرين ٢٠ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: تصرفاتك تبدو مستفزة لبعض زملاء العمل. احذر خيبة ما والضباع في التفاصيل. عاطفياً: يتحدث هذا اليوم عن رابط عاطفي متين للجميع مهما يكن عمرك وسفر. لا تحزن على عرض مهم ورحلة سفر. صحياً: كن حذراً من الحمى على صحتهم، ولا تتشبه بكل من يستهتر بها، فهم الخاسرون.

الحوت

١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: عليك أن تكون حذراً في تصرفاتك، فالكتيون يتربصون أخطائك، ويتخطفون الفرصة المناسبة لليليل منك. عاطفياً: لا نشعر بالاستقرار في علاقتك مع الشريك، والى أين ستقود هذه العلاقة وخصوصاً أن أفهام غير واضع. صحياً: كن على تواصل دائم مع الأصدقاء الذين يمارسون الرياضة، فهم يشجعونك على ممارستها.

الدلو

٢٠ كانون ٢٠ - ١٨ شباط

مهنيًا: عليك القيام بأعمال متأخرة، فحاول أن توفيق بين القديم والجديد حتى لا تقع ضحية التراكم في العمل عاطفياً: لا تتردد في تقديم المساعدة للشريك، ولا سيما أن ما يواجهه أخطر مما تتصور، فكن إلى جانبه. صحياً: لا تترك الآخرين يستغوثوك كي يضربوا أعصابك ولا سيما الذين يعلمون حقيقة وضعك الصحي.

الجدي

٢٢ كانون ١٩ - ٢١ كانون ٢٠

مهنيًا: عليك القيام بأعمال متأخرة، فحاول أن توفيق بين القديم والجديد حتى لا تقع ضحية التراكم في العمل عاطفياً: لا تتردد في تقديم المساعدة للشريك، ولا سيما أن ما يواجهه أخطر مما تتصور، فكن إلى جانبه. صحياً: لا تترك الآخرين يستغوثوك كي يضربوا أعصابك ولا سيما الذين يعلمون حقيقة وضعك الصحي.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

- | عمودي | أفقي |
|--|--|
| ١- كثير/من الكتب السماوية. | ١- من سور القرآن الكريم/فاكهة معروفة. |
| ٢- فيلم عربي بطولة رشدي أباطة وفاتن حمامة. | ٢- كياسة واحترام / والدته (م). |
| ٣- يأكل بسرعة/ محافظة بصعيد مصر(م). | ٣- رئيس أمريكي اغتيل في مدينة الالاس بولاية تكساس. |
| ٤- بطل عالمي سابق في المصارعة الحرة. | ٤- من دور الضيافة والترفيه - للتحكم في الفتح واللقط. |
| ٥- حمى / أبو البشر (م)/رمز رياضي(م). | ٥- معلم مسيحي في الهند/ معبود فرعوني. |
| ٦- كائن خلق من نار/ ستم. | ٦- من كتب اليهود/ أزيين. |
| ٧- إمام شيعي اختلف في سنوات(م). | ٧- للتمني(م)/ بلد إفريقي عاصمته وندهوك. |
| ٨- فضل / من تضاريس الأرض. | ٨- من أنواع الأخشاب/ وحدة موازين(م). |
| ٩- بحر/ بلد آسيوي. | ٩- بيت الدجاج/ انهض/ أداة تعريف. |
| ١٠- من سور القرآن الكريم(م)/تناول طعامك. | |



عصر القدرة

وحده الموقف النقدي من بضاعتك يستطيع تحسينها وتطويرها. فإذا رأيت ان منتجك جيدا، سواء كان حذاء أو كتابا، فلا شيء يدعوك الى محاولة تحسينه أو تنقيحه غدا أو بعد غد. والجودة مختلفة باختلاف المقياس. صحيح ان هدف كل منتج واحد وهو الربح، المادي أو المعنوي، أو كلاهما. ولكنك لا تستطيع الربح من صناعة أفضل حذاء في "ديرة عجم" كما يمكنك ان تربح التقدير من اصدار كتاب تافه في وسط جاهل.

ومع الاعتذار من أهل "عجم" الكرام، والتذكير بأن الموضوع هو معنى المثل الشهير لا هم، والتأكيد بأن الخطأ في الفقر لا في الفقراء، نقول، بعد هذا الاعتذار، بأنه في حالتي حذاء ديرة عجم وكتاب البيئة الجاهلة لا تنشأ لديك حاجة الى موقف نقدي. كل ما عليك في الحالة الأولى اغلاق مصنع الأحذية لأنه خاسر. والاستمرار في الحالة الأخرى بإصدار الكتب التافهة لأنها مريحة ربعا معنويا، هو علو الماكنة، الذي ربما يترتب عليه ربح مادي أيضا.

لكن اذا كان الإنتاج يجري في بيئة تنافسية، متطورة، متنوعة، فإن هذه البيئة تفرض عليك الموقف النقدي من بضاعتك فرضا. فلن يمضي كتاب تافه اذا كانت سوق الكتاب عامرة، واختبارات التمييز والتقييم شغالة على أفضل وجه، بدء من المحرر في دار النشر، مروراً بمستوى الحس النقدي المتقدم الذي يشبهه تعليم مرموق، وصولاً الى معامل الفحص المنتشرة في وسائل الإعلام الجماهيرية ومراكز الأبحاث والدوريات المتخصصة.

الأمر نفسه ينطبق على صناعة الأحذية. فزيائيتها شراخ وطبقات اجتماعية يتميز بعضها عن بعض بالدخل والذوق. لن يمضي أي حذاء على أفراد المجتمع الخملي. هنا يكون التنافس على أشده لإنتاج الحذاء الأفضل والأجمل والأرق والأريح والأعلى. ولكل من أفضل التفضيل هذه مقاييس تختلف عن بعضها البعض في أوساط رجال أو نساء هذا المجتمع. ودون المجتمع الخملي هناك تدرج في مستوى المنتج حسب القدرة الشرائية، هبوطا الى الشريحة الأدنى اقتصاديا التي تقيم حاجتها من هذه البضاعة بالسعر الأدنى لا بالجودة. لكن أحمدة السعر الأدنى يمكن أن تكون تنافسية أيضا. فبين الإنتاج الرخيص توجد أيضا بضائع أفضل أو أشبه أو أريح من بعض.

وكننا في وقت ما من أوقات العز النسبية نميز بين "الحذاء" وبين "القدرة". فالأول هو اسم النوع الجيد والغالي. والثاني اسم المنتج الرديء والرخيص. وكان هناك تعبير دارج يقول ان الحذاء هو الوجه الآخر للرجل. وفي تلك الأيام كان في الإمكان أن ترى في شوارع بغداد انسانا لامعا من الوجهين. ولم يكن مثل ذلك المشهد قليلا أو نادرا وانما كان هو الغالب. ويتعبير آخر فإن "الحذاء" كان أكثر شيوعا من "القدرة".

أما اليوم فقد انقلب المشهد انقلابا تاما. اختفى الحذاء وعتت القدرة في شوارع بغداد. ولابد ان هناك أسبابا كثيرة أتت الى هذا الانقلاب. لكن السبب الأقوى موضوعي وليس ذاتيا. فالديمقراطية الفتية اهتدت الى حجارة لأرصفت بغداد لا يمكن لحذاء المشي عليها، بسبب خشونتها وفاقها أنواعها وطرق صفها المتماوجة المعوجة التي تجعل منها أشبه بمسالك جبلية، وهذا بالإضافة الى سرعة انهيارها أو خرابها، فتخفر ويعاد رصفها في دورات متتالية. أما اذا أمطرت البنية فإن الأرصفت والشوارع تصبح كفرا بواحا، سينا وطنيا. فكيف يمكن لحذاء محترم الصمود أمام مثل هذه المنح؟

وهذا هو أقوى أسباب احتكار "القدرة" للمشهد في بغداد اليوم، وهو ظرف موضوعي قاهر لا يسمح بأي موقف نقدي من شأنه تطوير أو تحسين صناعة الأحذية في البلاد. فما هو المريح من الحذاء اذا كانت بغداد قد تحولت الى نوع من ديرة عجم؟



General Political daily

9 February 2013

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500
دبنسار
20
صفحة



بسام فرج

رسومة بالحبر، من الأعمال التشكيلية للشاعرة، تقع المجموعة في ٥٨ صفحة من الحجم المتوسط، وضمت بين غلافها ٢٢ قصيدة هي (بنكهة دعابة لا تشيخ، أسس النجوم، حكمة الحمامة ونثيث السؤال، وغيرها) فيما القصيدة الأولى في المجموعة لا تحمل عنوانا وكانت مدخلا أرادت له الشاعرة ان يكون واسعا وبلا حدود للإطلاق على مآثر قصائدها المعنوية.

■ الفنان التشكيلي احمد نصيف يستعد لإقامة معرض شخصي جديد يضم أعمالا جديدة تمثل نقلة نوعية في مسيرة هذا الفنان الإبداعية، التي ابتدأت منذ بداية تسعينيات القرن الماضي.

■ الشاعر حامد الرواي المستشار في وزارة الثقافة صدرت له عن دار عدنان للطباعة والنشر مجموعة شعرية بعنوان (هوامس كحل) يقول عنها الشاعر جواد الحصاب "في القراءة الأولى لمنجزه، تضحك بساطته في (موقف المتكهن) من كشف عالمه، فتأتي الى قصائده كما يأتي الصيد الي غزاة هياها الفخ لإرضاء غروره".

■ الشاعرة رنا جعفر ياسين صدرت لها مجموعة شعرية تحمل عنوان (للغواية قوميسها.. ولك احتمالات البياض) عن دار الأدهم للنشر والتوزيع بالقاهرة، وهو

صباح المدى

كاركاتير

مرسومة بالحبر، من الأعمال التشكيلية للشاعرة، تقع المجموعة في ٥٨ صفحة من الحجم المتوسط، وضمت بين غلافها ٢٢ قصيدة هي (بنكهة دعابة لا تشيخ، أسس النجوم، حكمة الحمامة ونثيث السؤال، وغيرها) فيما القصيدة الأولى في المجموعة لا تحمل عنوانا وكانت مدخلا أرادت له الشاعرة ان يكون واسعا وبلا حدود للإطلاق على مآثر قصائدها المعنوية.



الإصدار السابع للشاعرة ضمن مسيرتها الأدبية، وقد تزين غلاف المجموعة، بلوحة

المدى تحثفي بذكرى استشهاد

الزعيم عبد الكريم قاسم.. صدق مع الذات وعدالة في التطبيق

احتفى بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبى يوم أمس الجمعة بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة عبد الكريم قاسم، وبحضور جماهيري كثيف.

الزعيم قاسم أحدث ثورة اجتماعية وسياسية واقتصادية وعسكرية في العراق. ففي عهده صدر أول قانون للإصلاح الزراعي الذي استعاد الأراضي من الإقطاع وأعادها إلى الفلاحين. وكذلك اخرج العراق من متخمة الإسترليني وتأثيراتها على الاقتصاد العراقي. واقر قانون النفط الذي انتزع حقوق العراق النفطية من الشركات الاحتكارية الأجنبية. كما جعل البلاد ساحة إعمار كبيرة منها مشروع قناة الجيش وبناء مستشفى مدينة الطب وبناء مدن للفقراء في الثورة والشعلة ونواب ضباط بغداد الجديدة. عاش عبد الكريم قاسم في وطننا ومات كذلك، ولم يمتلك مالا أو عقارا او رصيदा داخل العراق وخارجه.

□ قحطان جاسم جواد.. تصوير محمود رؤوف



الزعيم رجل وطني وضحى بنفسه

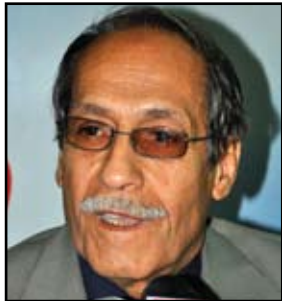
قدم للاحتفال السيد عبد الكريم الصراف فقال:-

إن عبدالكريم قاسم ضحى بحياته من اجل الوطن، وكان عراقيا صميميا ولم يمثل طائفة ما بل كان يمثل كل الشعب، وقد كان يوم استشهاده بعد انقلاب الثامن من شباط الأسود، تلك اليوم الحالك والمشووم على كل العراقيين. ولم يشهد العراق على مره يوما مشؤوما كيوم ٨ شباط ١٩٦٣ الذي اريد له تدمير العراق، ولا يختلف عما فعله بنو هولاكو، لأنه فتح باب الشر على العراق، وفتح باب القابر الجماعية، وكل انهار الدم العراقية التي سالت على ارض العراق. وعلينا ان نستذكر هذا اليوم باسئ وحزن شديدين. خمسون عاما مرت على شهادة الزعيم باني العراق الحديث، خمسون عاما

عبد الرحمن الدليمي المنصوص عليا وهي اربع سنوات لكل رتبة، وكذلك شقيقه لطيف قاسم الذي كان نائب ضابط في الصنایع بالقوة الجوية وظل نائب ضابط الى ما بعد استشهاد الزعيم. في وقت منح الانقلاب الرتب بلا حساب فكان العريف يصبح تقنيا والملازم الاول يصبح عقيدا وهكذا. وأشار الصراف إلى أن عبدالكريم قاسم كان لا يؤخذ أحدا بجزيرة غيره كما حدث مع الشواف حين قتل وفشلت محاولته الانقلابية جاء اخوه خالد



عبد الهادي مشتاق الشواف وزير الصحة لعبد الكريم كي يقدم استقالته فرفض الزعيم، وقال له انك رجل وطني ونحن لا نؤاخذ أحدا بجزيرة غيره، انهب إلى وزارتك ومارس عملك، في حين كان الانقلابيون يعتقلون من يقوم بشيء ضدهم إلى الدرجة الرابعة! أخيرا قال الصراف من أبرز أخطائه هو الإفراط بمنح العفو للمعارضين وكان معظم الذين انقلبوا عليه في ٨ شباط هم من الذين اعفى عنهم.



عبد الهادي مشتاق الشواف وزير الصحة لعبد الكريم كي يقدم استقالته فرفض الزعيم، وقال له انك رجل وطني ونحن لا نؤاخذ أحدا بجزيرة غيره، انهب إلى وزارتك ومارس عملك، في حين كان الانقلابيون يعتقلون من يقوم بشيء ضدهم إلى الدرجة الرابعة! أخيرا قال الصراف من أبرز أخطائه هو الإفراط بمنح العفو للمعارضين وكان معظم الذين انقلبوا عليه في ٨ شباط هم من الذين اعفى عنهم.



السيد جلال المشاطة قال: نشكر مؤسسة المدى لاستنكارها الزعيم عبد الكريم قاسم، لانها جعلت خطب الذاكرة يعود بنا الى تذكر الشخصيات الوطنية. ومامضينا بكل اخطائه وحسناته هو واقع لحاضرنا وامتداد مستقبلنا، ولربما نتعظ مما حدث لاسيما مما حدث في ٨ شباط. ذلك اليوم الذي فقدنا فيه الموازين الأخلاقية وهي كارثة خطيرة، وقد كرهها النظام البيعني حتى بعد عودته عام ١٩٦٨، بالتي كان يطلق عليها عروس الثورات لكنها كان عروس مخضبة بالدماء والجرائم والقتل. وكانت واحدة من اهم الانتكاسات في تاريخ العراق.

السيد جلال المشاطة قال: نشكر مؤسسة المدى لاستنكارها الزعيم عبد الكريم قاسم، لانها جعلت خطب الذاكرة يعود بنا الى تذكر الشخصيات الوطنية. ومامضينا بكل اخطائه وحسناته هو واقع لحاضرنا وامتداد مستقبلنا، ولربما نتعظ مما حدث لاسيما مما حدث في ٨ شباط. ذلك اليوم الذي فقدنا فيه الموازين الأخلاقية وهي كارثة خطيرة، وقد كرهها النظام البيعني حتى بعد عودته عام ١٩٦٨، بالتي كان يطلق عليها عروس الثورات لكنها كان عروس مخضبة بالدماء والجرائم والقتل. وكانت واحدة من اهم الانتكاسات في تاريخ العراق.

فقدان الموازين الأخلاقية مستشار رئيس الجمهورية



جانب من الحضور

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.h@almadapaper.net

حماقة الطائفيين

رسائل كثيرة تصلني من قراء أعزاء.. الكثير منها يعتقد أصحابها ان ما نكتبه لا يلقى صدى لدى المسؤولين.. وإنهم يواجهوننا بالمقولة الشهيرة "حجي جرابيد" والبعض الآخر يرى ان العلة ليست في الحكام وإنما في المحكومين الذين يصرون نوما على الانقياد لأهواء ورغبات الحاكم.. من بين هذه الرسائل رسالة لبقارى ذيلها باسم حسام يقول فيها: "يا اخي والله انت تعذبني بكتاباتك انا من القراء الدائميين للمدى.. قبل أيام أنا وجاري كنا مشغولين بتصريف الامطار في الشارع وضننا مجموعة من الطابوق والحجر ليكون مررا لعبور طلاب المدرسة، وشتمنا الحكومة المحلية لعدم اكرثائها بمعاناة الناس ووصلنا بالحديث عن الانتخابات، فسالت جاري هل بعد هذا كله نتخبهم؟ فاجاني: نعم نتخبهم، سألته: لماذا قال إنهم من طائفتنا، فأيقنت أننا نستحقهم وهم يستحقوننا".

يدرك المواطن جيدا ان المسؤول لا يتذكر سوى نفسه ويضرب حوله سياجا دائريا من الحرس والعيون ولا يترك ثغرة في هذا الجدار العازل تدخل منها آراء الناس ومشاكلهم. منذ ايام السلاطين تعلم الحكام ان الشعب لا يؤتمن وان الناس حمقى في آرائها وأهوائها، والاهم حمقى في اختياراتها. يكتب الفرنسي جلين بليك في كتابه المجادلة مع الحمقى "ان للحمقى أيضا من يعجب بهم وهم الأكثر حماقة منهم"، وقيما خصص احد التقاء "ابن الجوزي" كتابا سرد فيه اخبار الحمقى والمغفلين وضع فيه وصفا للحمق قال: "معنى الحمق والتغفل هو الغلط في الوسيلة والطريق إلى المطلوب، بخلاف الجنون، فإنه عبارة عن الخلل في الوسيلة والمقصود جميعا، فالأحمق، سلوكه الطريق فاسد ورويته في الوصول إلى الغرض غير صحيحة".

العام ١٨٨٥ أطلق بول لافارغ السياسي من أصل كوبي وصهر ماركس مقولته الشهيرة حول الحق بالحماقة، كانت المقولة في حينها مهدشة وجديدة وتعبر عن نوع من الحزن والأسى الى ما وصل اليه مجتمع الساسة آنذاك من الاستهتار بمقدرات الناس وعقولهم في مجتمعات شديدة الضغط على الإنسان، ويبدو أن مفهوم الحماقة اليوم بدأ يشمل الشعوب التي تسلم امرها بيد سياسيين فاقدي الصلاحية والاهلية ويكفي أن تأخذ عينات من الحكومات العربية كي ترى حجم الاستخفاف بالإنسان، فشراء الدم وتزوير إرادة الناس وسرقة المال العام والمحسوبية والرشوة، جعل من المواطن العربي المسكين لايملك ارادته ويعيش على هامش الحياة، فالإنسان الذي أطلق عليه هيربرت ماركيز اسم الكائن الخلاق، تحول في مجتمعاتنا إلى كائن عاجز.

اليوم والمواطن العراقي يعيش وسط أكوام الضياع وصحراء القهر والغبن وتحت سماء تتسع باطراد من بطالة وخوف وموت مجاني، ليس أمام الغالبية من سبئي الحظ، سوى الوقوع في ثقب الحماقة واللامبالاة مع ما يحمله من بلسم كاذب وهم خادع لجنة موعودة كبدل عن إفلاس مشاريع الجنة الأرضية، جنة العدالة الاجتماعية والتنمية والتقدم التي وعدت بها أنظمة تسعى للاستيلاء على أي شيء وكل شيء. يقول فؤاد زكريا "نعيش اليوم في أحدث نموذج لمجتمعات الحمقى والمغفلين التي ليس فيه السياسيون بدلات الجنرالات وبخونوا سيكارهم الكوبي في الوقت الذي أقاموا فيه حروب الكلمات وشيدوا جمهورية الشعارات وصنعوا ماركينة فرمت لحم الجماهير المغلوبة على أمرها لتصنع منه عجيبة ليئة لكرسي الحكم".

ما معنى ان يدفعا السياسيون في كل يوم نحو وطن لا يحده سوى اليأس والخراب، بل يدركون مدى اتساع الهوة بينهم وبين الناس.. بين من يمتلكون كل شيء والذين لم يعد لهم الحلم او حتى الأمل.. قال ديعول لوزير ثقافته مالرو "هل تذكر جملة البابا الشهيرة؟ الفرنسيون لا يجون فرنسا" لا يمكن بناء وطن لا يؤمن اهله به ولا يتقون بعده، أو بعد انبائهم.. وهذه الثقة لا يمنحها سوى سياسيين نزهاء وصالحين. اليوم نشعر جميعا أننا وسط حلقة صياغة نتلقى فيها الضربة تلو الأخرى دون أن يلوح في الأفق أي تغيير في ميزان القوى لصالحنا؟ هل الحماقة ان نخصم وتنعزل، أم الحماقة ان ندفع أعمارنا في الهتاف لسياسيين حمقى وأغبياء.. إنها محنة مواطن يعتقد لألسف أن حماقة الطائفة هي طوق النجاة الأخير.

وقد حاول الانقلابيون محو ذاكرة وهوية العراق الاصيل والاستعاضة بيوهمتهم لكنهم لم يستطيعوا فعل ذلك. وشباب اليوم ربما لا يعرفون الكثير عن جرائم ٨ شباط التي سنبقى جرحا غائرا يكر بنفسه. وعلينا ان نتعظ منه من خلال التذكير به بين فترة وأخرى. في ٨ شباط خسرا الزعيم لكن آثاره بقيت تذكرنا به. وعلينا استحضاره دائما لاسيما في مواقف الأخلاقية من الجميع، فهو لم يعرف عنه إن كان شيعيا ام سنيا وكان يرفض الصلاة في الجوامع حتى لا يحسب على طائفة ما. كان عراقيا صميميا ويحب الجميع. وحاول الزعيم ان يبني دولة المواطن العراقي وليس المواطن الذي ينتمي الى هذه الجهة او تلك.

الجرائم الإنسانية

رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان محمد السلامي قال: في ٨ شباط انتهكت جميع حقوق الإنسان العراقي، منها الحق في الحياة والحق في عدم تعرض الإنسان للتعذيب. وعندما نراجع الجرائم الإنسانية للامان من شباط نجدنا نتعارض مع ما جاء في قانون او لائحة حقوق الإنسان العالمية. وقد اجهز انقلاب شباط على كل منجزات ثورة الزعيم.

تم جرت مداخلات عديدة من الحاضرين حول دور الزعيم عبد الكريم قاسم وبعضهم اشار الى مواقف قائد قد شهدها بنفسه.

وظائف لمصحدين لغويين
ترغب مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون في تعيين عدد من المصححين اللغويين من المتخصصين في اللغة العربية ولديهم خبرة في التصحيح الصحافة.
على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الإلكتروني الآتي:
E-mail: info@almadapaper.net